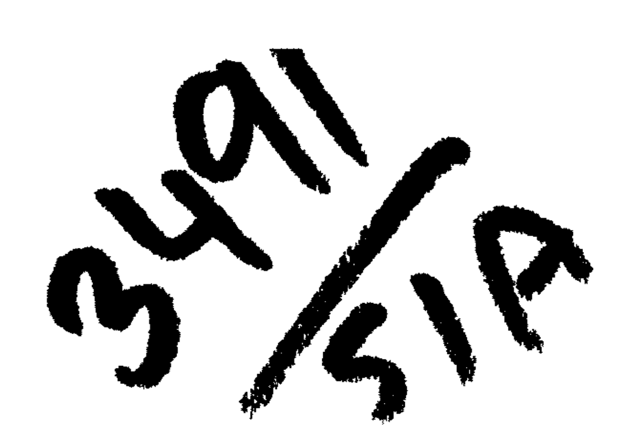
هذا كتاب التيسير في علوم التفسير

لقطب العارفين وامام المحققين
ولي الله تعالى سيدي عبد
العزيز بن احمد الدميري
الشهير بالديريني
قدس الله سره
آمين

٢

وبهامشه القيمة الإمام الاوحد واللوذعي الامجد
الذي لم يزل في معارج المعارف راقي سيدنا ومولانا
ابي ذرعة العراقي في تفسير غريب الفاظ القرآن
اسكنه الله اعلى فراديس الجنان



بسم الله الرحمن الرحيم

يا ربّ انت المستعان الكافي — الواحد الفرد الرحيم الشافي

الخالق المصور القدير — العالم الميسّر الخبير

منزل الكتاب للشفاء — على لسان العرب العرباء

معجزة للمصطفى محمد — واضحة تقمع كل معتدِ

اذ عجزوا فيه عن المعارضة — ولم يروا بابا الى المناقضة

مدلولها ان الكتاب منزل — من ربنا وهو الحكيم المرسل

على النبي الهاشمي المرسل — المصطفى المدثر المزمل

صلى عليه الله ما هبت صبا — وحنت النجب الى ارض قبا

ثم على اصحابه وآله — وعمنا بالبر من نواله

(وبعد) فالتفسير اقوى سبب — الى العلوم وابتغاء الارب

وكل علم فمن القرآن — وفيه اصل سائر المعاني

وعلم تفسير الكتاب اعلى — ما يعتني المرء به واجلى

لانه فهم خطاب المولى — فكان اوفى مطلب واولى

وهو على اربعة يفصل — قسم جلي ظاهر لا يجهل

ثم الغريب من كلام العرب — يعرفه اهل النهى والادب

والثالث المشكل حظ العلما — وهم رجال اوضحوه معلما

والرابع

والرابعُ المشتبه الخفيّ | يعلمه المهيمنُ العليّ
وحظّنا من علمه التعظيمُ | وصحةُ الإيمانِ والتسليمُ
كذا أتى عن ابن عباس الرضي | وكان في التفسير سيفاً ينتضي
وقد عزمتُ واستخرتُ ربّي | فهو معيني وحدَه وحسبي
في جمع تفسير غريب اللفظ | مُرجَزاً ميسّراً للحفظ
وما يليه من بيان المشكل | والكشف عن تفصيل لفظٍ مجمل
مما روته السادة الأئمه | وحرّرته علماءُ الأمه
كالطبري والثعلبي ومكّي | أئمةِ التفسير دون شكّ
والهروي الحبر والقتيبي | اذ نقلوا الغريب دون ريب
والواحدي جامع البسيط | وواضع الوجيز والوسيط
والمهدوي البحر ذي الفضل الجلي | والدامغاني والقشيري الولي
وغيرهم من اهل هذا الشان | أهل النهى والعلم بالقرءان
وانني قد سرتُ خلف الساقه | ملتحفا شعار اهل الفاقه
ملازمًا للبحث والمراجعه | وكثرة التكرار والمطالعه
اتخذ القرءان لي اماما | في العلم نحو اربعين عاما
ويسّر الله لي الكفايه | ملخّصًا فوائد الهدايه
واسئل الرحمن تحقيق الامل | وحسن قصدٍ سالمٍ من الزلل
فهو معين المستعين الرجي | وهو مجير المستجير اللاجي

سورة فاتحة الكتاب

ابدأ أولًا بذكر الأسما | فما أجلّ ذكرها وأسما
الاسم مشتقٌّ من السموّ | او سمة الجلال والعلوّ

ويجمع اسمُ الله كلَّ معنى — من الصفاتِ والأسامي الحسنى

اذ الإلهُ من لهُ الكمالُ — والكبرياءِ والعزُّ والجلالُ

وقيل هذا اسمٌ بلا تفسيرِ — كالعَلَمِ المعتبرِ المشهورِ

ان قيل من خالقُنا والرازقْ — من القديمُ والعليمُ الصادقْ

فقل هو الله ولا يُفسَّرُ — بغيرِه فهو العظيمُ الاكبرُ

وقيل ان اصلهُ الالهُ — أُدغم تخفيفاً فقيلَ اللهُ

وهو من التألّهِ المعبودُ — أو الوُلوهِ فهو المقصودُ

وقيل من تولُّهِ الاجلالِ — أو وَلَهِ المشتاقِ بالجمالِ

وقيل من لاهَ ومعناه علا — ودامَ واحتجبْ وكلٌّ نُقلا

وقيل معناهُ القديرُ الخالقُ — مالكُ ماسواه فهو الرازقُ

والراحمُ المريدُ للاكرامِ — رحمتُه إرادةُ الإنعامِ

او أثرُ الرحمةِ بالاحسانِ — كالغيثِ والرسولِ والقرآنِ

وزيد في الرحمن للمبالغه — فهو الرحيم ذو العطايا السابغه

وقيل عمّ باسمه الرحمن — وخصّ بالإيمان والأمانِ

وقيل زيد لاتساع الرحمه — وهو الرحيم لاختصاص النعمه

وقيل رحمنُ يخصُّ الآخره — وقيل بالعكس وجوهٌ دائره

وقيل معطي النعم الخفيّه — وقيل يعني كاشفَ البليّه

وقيل رحمن بسكان السما — رحيم اهل الارض يولي النعما

والله والرحمنُ لا يُسمّى — بهما سوى الله اختصاصاً حتماً

الرب وهو المالكُ الحقيقي — والسيدُ الحاكمُ بالتحقيق

وهو مربّي الخلق بالإنعام — والربُّ ذو البقاءِ والدوام

يقال ربَّ وأربَّ وألبَّ — معناه دامَ وأقامَ مثلُ لبَّ

اعوذ

اعوذ بالله من الفقر المرب ... جاء حديثا ورووا افقر ملب

المالك الذى الوجود ملكه ... الملك الحاكم دام ملكه

للمالك الملك بكسر الميم ... مشتهر يغنى عن التعليم

وقل بضم الميم فى ملك الملك ... وما سوى الله بقهر قد ملك

المليك المالك والمليك ... فما له فى حكمه شريك

الحق وهو الواجب الوجود ... حقا ولا حق سوى الموجود

وهو المبين بين الدلائل ... فكل معبود سواه باطل

الظاهر المعروف بالابداع ... وما بدا من حسن الاختراع

وقيل معطى ما بداه الظاهر ... وقيل معناه العزيز القاهر

النور معناه الذى لا يخفى ... وجوده وقد هدانا لطفا

وقيل اى خالق كل نور ... وقيل هادى بالهدى المنير

الاول القديم وهو الازلى ... ولم يزل من قبل كل اول

الآخر الباقى الاله الابدى ... له البقاء والدوام السرمدى

الوارث الباقى فكل الخلق ... يفنى ويبقى ماله للحق

الواحد الفرد الحسيب الكافى ... الاحد الوتر بلا منافى

فالواحد الغنى عن وزير ... والاحد العلى عن نظير

تقدس القدوس اى تنزه ... عن نقص اوصاف تشين عزه

وهو السلام سالما من عيب ... مقدسا عن نقص كل ريب

وقيل اى مسلم منجى ... مؤمن لكل من يرجى

وقيل اى مسلم سلاما ... قولا لمن قربه اكراما

الصمد العالى عن الاوهام ... ذو العز عن احاطة الاوهام

جلّ عن الحاجة للطعام ... فلا يقاس ربّ بالاجسام

وقيل معنى الصمد المقصود ... السيّد الباقي فلا يبيد

وهو الغني القائم المستغني ... عن كل ما سواه وهو المغني

وهو الحميد الحامد المحمود ... له الكمال مطلقا والجود

الحيّ والحياة وصف ذاته ... لا يدخل التكييف في صفاته

العالم الحكيم والخبير ... يدرك ما يكنه الضمير

الحافظ المحصي مدا الافكار ... المدرك المحيط بالاسرار

فهو محيط قادر عليم ... منتقم عذابه اليم

الواسع الغني والجواد ... وهو العليم كلها تزاد

القاهر القوي والمتين ... ليس له في خلقه معين

القاهر الغالب من سواه ... مقتدر لا غالب الا هو

وهو المقيت القادر المقتدر ... وخالق الاقوات والميسّر

وهو المريد خصّص الافعالا ... وقدّر الأرزاق والآجالا

تقدير فعّال لما يريد ... لا ينقص الامر ولا يزيد

رحمته ارادة الاكرام ... رأفته ارادة الانعام

حنانه ايضا بمعنى الرحمه ... والعفو محو الذنب بعد الوصمه

وهو الغفور ساتر الخطايا ... والغفر ستر تجزل العطايا

وهو الحليم أخّر العقوبه ... ومنّ بالاحسان والمثوبه

وهو الودود والوداد الحبّ ... وانه المحبوب والمحبّ

وحبّه ارادة التقريب ... وكلّ خير في رضى المحبوب

وهو السميع مدرك المسموع ... من غير انصات ولا تسميع

وهو

وهو البصيرُ رائيًا وناظِرا ... لكلّ موجودٍ وفي العُقبى يُرى

من غير تشبيهٍ ولا تكييف ... فاعزلْ عن التعطيل والتحريف

وهو الرقيبُ ناظرًا وحاضِرًا ... وهو القريبُ مُدرِكا وناصرا

وهو الشهيدُ عالمًا ومُبصرًا ... وشاهدًا لنفسه ومخبرا

وهو المجيبُ للمنيبِ الدّاعي ... وقابلُ التوبةِ والاقلاع

القائلُ الصّادقُ في كلامه ... فالأمرُ والإخبارُ من اعلامه

كلامُهُ وصفٌ له لا فِعْلُ ... قد شهدَ العقلُ به والنقلُ

لا يشبهُ الحروفَ والأصواتا ... ولا يُضاهي النطقَ والصّماتا

والكتُبُ المنزلةُ المشرّفه ... كلامُهُ فاتركْ خبثَ الفلسفه

حياتُهُ وعلمُهُ وقدرتُهُ ... وقولُه وسمعُه ورؤيتُه

والوصفُ بالبقاءِ والإراده ... صفاتُهُ بالنقلِ والشهاده

اعني شهادةَ الكتابِ الناطِقِ ... وسنةَ الهادي النبيِّ الصّادِقِ

وبالدليلِ الثابتِ العقليِّ ... قد تمّهُ بالنظرِ الجليِّ

وهو الشكورُ شاكرٌ من شكرَه ... ذاكرُ من أحبّهُ ليذكُرَه

وشكرُهُ الثناءُ بالمقالِ ... وبالجزا فِعلٌ من الافعالِ

المؤمنُ المصدِّقُ العليمُ ... بصِدقِهِ والمخبرُ العظيمُ

مصدقٌ لوعدهِ بالفِعلِ ... مؤمنٌ من بطشهِ بالفضلِ

مهيمنٌ اي شاهدٌ امينٌ ... مُصدِّقٌ لوعدِهِ ضمينٌ

الحكمُ الحاكمُ لا محاله ... وهو الحكيمُ محكمًا افعالَهْ

وهو الوكيلُ المتولّي الوالي ... مصرّفٌ لتدبيرٍ في الأفعالِ

وهو الوليُّ المتولّي الناصرُ ... المنعمُ المحبُّ وهو الظاهرُ

وهو الكفيل ضامن لتدبير ... ورازق الغنيّ والفقير

القائم القيّوم والقيامُ ... بحكمه التدبير والإقسام

القائم الغنيّ عن محلِّ ... وعن مخصّص اله الكلّ

الواجد العالم والغنيّ ... المحسن المنعم والمليّ

المبدع البديع للأفعال ... البادئ المبدي بلا امثال

الخالق البارئ والمصوّرُ ... مخترع الاشياء والمقدّرُ

الذارئ الخالق وهو المخترع ... الفاطر البادئ وهو المبتدع

الباعث الحاشر يوم الحشر ... وباعث الرسل مزيل العذر

المقسط العادل في احكامه ... منتقم بالعدل في انتقامه

القابض الباسط في الارزاق ... وفي انشراح الصدر والأخلاق

وهو المعيد قابض الارواح ... باسطها للبعث في الاشباح

وهو المعز والمذل الرافع ... الخافض المعطي المضرّ النافعُ

المانع القاسم عند المنع ... ومانع الآفات عند الدفع

وهو الكريم المتعالي قدرا ... وهو الكريم مكرما وبرّا

البرّ والبرّ هو الإحسانُ ... الواهب الرزاق والمنّان

والمنّ معناه العطا والمنُّ ... ذكر العطا ايضا فلا تمنّوا

فالمنّ من مولاكم صحيحُ ... والمن منكم مفترى قبيح

وهو اللطيف مانح الألطاف ... وعالم بكل شيء خاف

وهو الحفيّ المنعم الرؤوف ... وهو الوفي المحسن اللطيفُ

والتوبة الرجوع فالتوابُ ... الراجع المحسن والوهّابُ

وهو الرشيد هاديا ومرشدا ... ذو الطول ذو الفضل النصير مسعدا

وهو

To: www.al-mostafa.com

وهو الصبور ممهلا حليما ... قد ورد النقل به مفهوما

وهو الرفيع رافع السماء ... ورافع الابرار بالولاء

وهو الجليل والجميل العالى ... الاكبر الكبير ذو الجلال

وهو المجيد رفعة وقدرا ... فلا تحده الصفات حصرا

والمجد رفعة وجود وكرم ... ورحمة ترجى وقدر يحترم

فهو عظيم بانفراد مجده ... وعزه وقدره وجده

عن سمة التكييف والتحديد ... وعن صفات النقص والتقييد

وهو عظيم فى علو قدره ... فكل من سواه تحت قهره

وانه الباطن لا يكيف ... وانه بالحد لا يعرف

عرفانه بالعجز عن عرفانه ... وحظنا ماجاء من برهانه

الباطن العالم بالخفايا ... محتجبا عن رؤية البرايا

وقيل باطن عن الاوهام ... اذ لا تحد الوصف بالافهام

وقيل باطن عن الكفار ... فصدهم بحجبة الانكار

الجابر الجبار مولى الجبر ... لانه اولى بجبر الكسر

القاهر الجبار فهو المجبر ... يفعل جبرا ما يشا ويقهر

وهو العزيز عز عن مثال ... وعن لحوق الوهم والخيال

وهو العزيز غالبا وقاهرا ... وحاكما فى خلقه وظاهرا

وهو العزيز والمعز عزا ... لمن يشا حماية وحرزا

وان وجدت اسماله معانى ... فاحكم بما جاور فى المثانى

وقد جمعت فى معانى الاسما ... المقصد الاسنى فحاز الاسما

الحمد مدح بالثناء الحسن ... والشكر نشر الجميل المحسن

والعالم الموجود غير الخالق　　والعالمين سائر الخلائق

وقيل بل خصص اهل العقل　　وقيل بل لكل حي يجتلي

وقيل يختص بسكان السما　　والاول المشهور عند العلما

والدين هاهنا هو الجزاء　　او الحساب الحق والقضاء

وانما خصص يوم الحشر　　بالملك حين خصه بالذكر

لان املاك العباد زائله　　ثم دعاوي المدعين باطله

وقد اقر الخلق اجمعونا　　بالملك للرحمن مذعنينا

وقيل لانقطاع كل رابطه　　فالحكم لله بغير واسطه

وقيل كانوا ينكرون الحشرا　　فاختصه من اجل هذا ذكرا

وقيل قد قدم ملك الدنيا　　في نص رب العالمين العليا

نعبد والعبادة التذلل　　بالطاعة المعبد المذلل

ونستعين نسئل الاعانه　　على اداء الامر والامانه

نعبد تصديقا كما امرتنا　　ونسئل العون فما عنه عنا

نطيع والطاعة من عنايتك　　نسئل والسؤال من هدايتك

نعبد كي نكذب الجبريا　　اذ عطل الشرع فهام غيا

ونستعين كي نرد القدري　　اذ انكر التوحيد وهو مفتري

نعبد بامتثال ما امرتنا　　ونسئل الترك لما حذرتنا

نعبد اي نقضي الامور الواجبه　　ونسئل العون بحفظ العاقبه

نعبد ربا لم يزل مامولا　　ونسأل الثبات والقبولا

نعبد فيه صحة الشريعه　　فانها الوسيلة الرفيعه

ونستعين شاهد التوحيد　　ورؤية التجريد والتفريد

فالجمع

فالجمع بين العلم والحقيقه ... مكمّلٌ لسالك الطريقه

نعبد فرقٌ نستعين جمعُ ... ففيهما حقيقة وشرع

فالفرق ان تشاهد الاسبابا ... والجمع ان لا تشهد الحجابا

فتُعطِى الاسباب شرعا حقها ... وتشهد الحكم فيمحو ارقها

معنى اهدنا اى اعطنا الرشادا ... للحق والتوفيق والسدادا

كمثل من انعمتَ بالايمانِ ... عليهم والامنِ والرضوان

وقد اتى الهدى ومعناه الدعا ... او البيان كلها قد سُمِعا

مثاله لكل قوم هادِ ... وفى ثمودٍ فهدينا بادِى

والاصل فى الصراط للطريق ... وهو هنا الاسلام بالتحقيق

والاصل فيه السين ثم الصاد ... لاجل حرف الطاءِ يستفادُ

والصاد كالزاى على التقريب ... ما بينَ حكم الاصل والمجلوبِ

ومثله مسيطر بالسين ... والصاد والزاى على التبيين

وقيل ارشدنا الى الايمان ... وقيل الاعتصام بالقرآنِ

تمسكا بسنةِ المختارِ ... وآلهِ وصحبهِ الأبرارِ

هم الذين انعم المنانُ ... عليهمُ وهم لنا امانُ

وكل سالك طريق الحقّ ... بالعقد والفعل وصدق النطق

من غير تحريف ولا تبديل ... ولا مماراة ولا تحويل

حتى يموت لازما للسنه ... مُعترفا بفضل تلك المنه

فهو من القوم الذين انعما ... مولاهمُ عليهمُ وسلما

وقوله غيرِ اتتْ هنا صفه ... اذا الذين لم تُحقَّقْ معرفه

وغيرَ بالنصب للاستثناءِ ... موضعَ الأخذ بالامراءِ

ثم الذين قد رموا بالغضب ... وبالضلال حيرة والعطب
الكافرون الجاحدون جمعا ... ضلوا عن الحق وحادوا واقطعا
وقيل في اليهود هم اهل الغضب ... ثم النصارى في الضلال والعطب
وقيل اهل الغضب الكفار ... وفي ضلال البدع الفجار
وقيل بل اهل الكتاب ضلوا ... بعد هدى فاهلكوا وزلوا
وغيرهم مازال في تيه الغضب ... والحق عنه دائما قد احتجب
وقيل بالضاد بمعنى ذهبا ... في حيرة وما اهتدى للاصوبا
وظل بالظاء بمعنى صارا ... ظلت فظلت ظل لا تمارى
وقولنا امين بعد الفاتحه ... اى استجب فهى بهذا واضحه
وقيل بل ناديت يا امينا ... بغير حرف قصرت تبيينا
وان مددت زدته حرف الندا ... كمثل يارب فقد بان الهدى
فهو على هذا من الاسماء ... للامن في جدواه بالوفاء
وقيل بل امين بالعبراني ... وقيل حرف للدعا سرياني
وقيل بل حروفها مقطعه ... تجمع من اسماء وهى اربعه
وقيل امين من الكنوز ... والعلم علم الواحد العزيز

سورة البقرة

اختلفوا في احرف الهجاء ... فقيل سر الله في اختفاء
وقيل شغل لذوى الاطماع ... عن قبح الاستهزاء بالسماع
وقيل اسماء الكتاب والسور ... وقيل اى بها الكتاب مستطر
وقيل اقسام بها اذ تشرف ... لكونها بها الكتاب يعرف
وقيل فيها اسم الاله الاعظم ... لكنها بالفكر لا تلتثم

وقيل

وقيل كل واحد اشاره ... انا ولي مني خذ العباره
وقيل أنا الله بذكري فابتدوا ... جبريل لام ميمها محمد
والكاف كاف ثم ها هادي ... وعالم وصادق مبادي
والياء جبريل ينقل يؤثر ... وقيل اسماء الاله تذكر
فالالف اسم الله اعلى اكبر ... وأحد وأول وآخر
فاخذ على المثال فهو اصل ... وهكذا يا في الحروف تتلوا
فاللام مفتاح اسمه اللطيف ... والراء للرحمن والرؤوف
والصاد صادق صبور صمد ... والسين سبوح سميع سيد
والطاء طاء طيب وطالب ... وطاهر جل عن المعائب
والحاء حق حافظ حكيم ... حي حسيب حاكم حليم
والميم مالك محيط مؤمن ... مصور مقتدر مهيمن
والعين للعزيز والعليم ... وللعفو العادل العظيم
والكاف كاف كفل كبير ... والنون نور نافع نصير
والقاف قدوس قديم قاهر ... وقل قوي وقريب قادر
والهاء منه هازم وهادي ... والياء في الدعاء اذ تنادي
وان اتى قول بخص سوره ... تجده في المواضع المذكوره
واختلفوا في ذلك الكتاب ... فاللوح قول حسن صواب
وقيل بل كل كتاب انزلا ... من قبل هذا فهو فيه مجتلى
وقيل ما نزل قبل السوره ... من القران فاعتبر ظهوره
وقيل ذلك الذي في وعدي ... انا سنلقي فاعتبر ما ابدي
وقيل ذلك الذي قد بشرا ... به النبيون اتاكم مسفرا

وقيل اى هذا الكتاب حق ... لا ريب اى لا شك فهو صدق

اى ليس فيه موجب المريب ... من اختلال ناقص او عيب

نونك هي مثل لا ترتابوا ... ان الكتاب معجز صواب

هدى رشاد وبيان ظاهر ... للمتقى اى المطيع الحاذر

ويؤمنون اى يصدقونا ... بما به في الغيب يخبرونا

وقل يقيمون يحافظونا ... على الاداء فهم الموفون

ثم الفلاح الفوز والبقاء ... في الخير لما حقق الرجاء

انذرتهم اوعدتهم تحذيرا ... والختم منع فهمهم تفسيرا

والرين مثله ومنه الطبع ... والكل خذلان عمى ومنع

كذلك الاسماع ليست تسمع ... اذا اعرضت فسمعها لا ينفع

غشاوة وهي الغطاء للبصر ... فلا يرى الخير ولا يرعى الضرر

يخادعون الله اى في زعمهم ... اى يمكرون لقصور فهمهم

وقيل اى يخادعون المؤمنين ... فهو على حذف المضاف يستبين

عليهم ضر الخداع راجع ... كانهم نفوسهم قد خادعوا

ويخدعون واضح اذ الضرر ... عليهم كواقع فيما حفر

والمرض التشكيك والنفاق ... وفرعه الخلاف والشقاق

فزادهم مالكهم نفاقا ... اذ الشقاق يورث الشقاقا

وطاعة الله لها انوار ... لما يفعل مثلها اثار

والسفه الخفة في العقول ... فالجاهل السفيه في تجهيل

الى شياطينهم الاكابر ... في الكفر والشيطان خدن الكافر

والله يستهزئ يجازيهم على ... هزئهم واسم الجزا قد نقلا

شاهد

شاهدُ هذا وجزاءُ سيّئهْ — قل فاعتدوا واي قاتِلوا اشترقته

وقيل فعل وهو سلبُ المنوّر — عنهم اذا قاموا من القبور

تفسيره في سورة الحديد — يوم يقول احفظه بالتجريد

يمدهم يملي لهم في المهله — طغيانهم غلوهم في الغفله

والعمهُ الحيرة والتردّدُ — وعدمُ التوفيق والتبلدُ

معنى اشتروا انعوضوا الضلاله — عن الهدى وقدرًا او اهلالَهْ

وقد اضاءت واضاء نوّرا — سواه واللازم ضاء مسفرا

كصيّبٍ اي مطر من صابا — صوبًا نزولا او عني السحابا

والرعد صوت ملك تسبيحا — أخرس اذ لا تحمل الفصيحا

وقيل صوت سوقه السحابا — وقيل حسّ السحب اضطرابا

ثم الصواعق التي تشتدّ — في الرعب قوى ما يكون الرعد

وربما يسقط منها نار — تحرق او يبدو والها اشرار

والبرق نار من سحاب يلمعُ — وقيل اسواط حديد تصدع

وقيل نور ملك تراءيا — مسبّحا الخالق البرايا

يخطف يسلب اختطافا قاموا — اي وقفوا او صدهم ظلام

وتجعلوا اي تصفوا اندادا — اذ شبّهوا بالخالق العبادا

وتعلمون اي رزقتم عقلا — فلو نظرتم لعرفتم فضلا

اذ قد علمتم ان غير الباقي — ليس بخلّاق ولا رزّاق

والشهداء هاهنا الاصنام — والفصحا والرؤسا العظام

يعارضون او يساعدونا — او بالذي تأتون يشهدونا

وقودها بالفتح نفس الحطب — والضم فيه مصدر التلهّب

وقيل في الحجارة الكبريت ... وحرها وريحها ممقوت
وقوله من تحتها الأنهار ... تعلو على أنهارها الأشجار
قل متشابها فليس يختلف ... بل جيد جميعه كما ألف
ولفظ يستحيي بمعنى يمتنع ... ومثلا ما زائد ومتسع
أي فوقها أي دونها في الصغر ... وقيل بل ما فوقها في الكبر
وينقضون ينكثون العهدا ... ميثاقه ايثاقه إذ شدا
وقيل بعد الأخذ والقبول ... فالهاء لله بلا تأويل
والخاسر المغبون ضد الغانم ... ربحا او الهالك ضد السالم
ولفظ امواتا مواتا للنطف ... اذ لا حياة والسعيد من عرف
وقيل موتها فراق الأحيا ... وقيل موت الذكر قبل الإحيا
وقل فأحيا كم حياة الدنيا ... وموتنا وللجزاء نحيا
ومثله احييتنا اثنتين ... هذا الصحيح واستمع قولين
فقيل موت في سؤال الذر ... وقيل إحياء سؤال القبر
ثم استوى الى السماء قصدا ... خلق السماء قادرا منفردا
خليفة منفذا أحكامي ... وهي لآدم أو الحكام
وقيل قوم يخلفون خلقا ... هلكا فسحقا للكفور سحقا
يفسد فيها باكتساب الذنب ... ويسفك الدما بمعنى الصب
حقيقة التسبيح بالحمد الثنا ... بوصفه الأعظم عزا وغنى
ولفظة التقديس كالتطهير ... عن صفة الحدوث والتغيير
ومنه في جبريل روح القدس ... ومنه ارض القدس ضد الرجس
فمقتضى التقديس والتمجيد ... اثبات وصف العز والتمجيد

ولفظة

ولفظة التسبيح التنزيه — عن موجبات النقص والتشبيه

عرضهم يعني المسميات — يعم هذا سائر الذوات

أبى يرد الأمر والجحود — واستكبر اغترّ عن السجود

وكان أي صار من الكفار — وكان هذا في كتاب الباري

والأصل في كان لما تصرّما — وهو بمعنى صار جاء مفحما

وينبغي كمثل كان لبشر — آخر سورة في الكلام يعتبر

ورابع جاء بمعنى لم يزل — كمثل كان الله يعني في الأزل

وخامس موضع هو في المهد — في مريم جاء بغير بعد

وسادس أي سيكون وافي — فكانت أبوابا بلا خلاف

قل رغدا أي واسعا هنيا — وكان عن حنطتها منهيا

والقول في الكرمة قول مشتهر — وقد أتى في التين خلف مستمر

وقيل بل نوع من الأشجار — تجمع طعم سائر الثمار

قل فأزل زلقا من الزلل — أوقع في الإغوا وتزيين العمل

ومن قرا أزال بالتخفيف — من الزوال الواضح المعروف

قلنا اهبطوا مع آدم وزوجته — ابليس والحية عقبى صحبته

وقل الى حين انقضاء العمر — وقيل بل ميقات يوم الحشر

قل فتلقى آدم تقبلا — قول اعتذار صادق تقبلا

وقل فاما زائد إن يأتكم — قل فارهبون أي فخافوا أرئكم

وتلبسوا أي تخلطوا واللبس — بالفتح تخليط وذاك اللبس

للثوب بالضم فقد تفرقا — في صيغة الفعل ولم يتفقا

في الأول الماضي بفتح العين — والكسر في مضارع لبين

وللبسنا مثله ويلبسون ... في سورة الانعام اي يخلطون
وفي اللباس العكس في العينين ... فافهم مقالي ولتعرف الضدين
والبر احسان ومنه الطاعه ... وعكسه الفجور والاضاعه
وهو هنا الايمان بالرسول ... اذ كان في التوراة والانجيل
وانها ضمير الاستعانه ... ثقيلة من اكبر الامانه
ثم الخشوع قل سكون القلب ... عن كل شغل بجلال الرب
والظن يأتي موضع اليقين ... منه يظنون على التبيين
والعالمين اهل ذاك العصر ... فكل عصر ذو نجوم تسري
تجزي بلا همز بلا ثني اتى ... منه جزى عني وناب يافتى
اجزأني بالهمز في الرباعي ... مثل كفاني جاء بالسماعي
عدل فداء اصله المماثل ... وكل مثل فهو كالمعادل
ويعدلون اول الانعام ... يشبهون الرب بالاصنام
وقيل بل عدلا عن الطريق ... مثل يميلون عن التحقيق
صرف ولا عدل كلام اصله ... تحيل ولا فداء مثله
وقيل صرف بالفدا عن قتل ... والعدل قتل بالقصاص العدل
وقيل صرف هاهنا النوافل ... والعدل بالفرائض الكوامل
ثم المجاز في يسومونكم ... سوء العذاب اي يذيقونكم
وفي ويستحيون بالابقاء ... وقيل الاستخدام للنساء
بلاء اختبار اعتبر ما ... يأتيك منه واتبعه فهما
في العطاء يظهر الشكور ... وفي البلاء يظهر الصبور
نبلوكم بالخير والشر اتى ... والدهر يومان تدبر يافتى

وقل

وقل وفي ذلكم بلاء ... المعنيان الذبح والإنجاء

والبحر قيل النيل والطود الجبل ... وجهرة أي يقظة بلا خبل

وجامع الفرقان ما يفرق ... ليظهر المبطل والمحقق

وهي هنا آيات موسى كلها ... وجاء في سبحان منها جلها

بارئكم برأها وبرءا ... كل بمعنى الخلق مثل ذرءا

والمن حلو نزلت مثل العسل ... والأصل في المن العطا المبتذل

مننت أحسنت ومن يقبح ... من كل عبد ما به يمتدح

كذلك السلوى هي السمانا ... أو طائر يشبهه عيانا

وحطة مغفرة تحط ... أوزارنا بنحو ما يخط

والرجز معناه العذاب المقلق ... أو موجب العذاب إثم موبق

والفسق أصله الخروج الظاهر ... مستعمل في الكفر والكبائر

تعثوا تعيثوا عيثا وعيثا ... حتى يرى ذو العثيان ليثا

والفوم قيل الثوم ثم القمح ... والخبز أقوال أحواها الشرح

باءوا بمعنى رجعوا واحتملوا ... أو استحقوا كلها مستعمل

وقد أتى أبوء للإقرار ... بالنقل في حديث الاستغفار

والصابئون الخارجون من صبا ... يصبوا وهم قوم أشاعوا كذبا

قالوا إلى إدريس نحن ننتسب ... دينا وشرعا وهم أهل الكذب

فيسجدون للنجوم قبله ... أو يعبدونها خلاف الملة

والطور كل جبل وخاسئين ... مثل الخسو أي صاغرين مبعدين

قل فجعلناها ضمير الفعلة ... وهي نكالا مسخة ومثلة

ثم النكال زجرة العقوبة ... وقيل يعني الغيرة المرهوبة

بين يديها أخذها بما سلف ... وخلفها اي اعتبار للخلف

وقيل في كل الجهات والقرى ... كانوا اعتبارا ظاهرا لمن يرى

والفارض المسنة الكبيرة ... والبكر يعني العجلة الصغيرة

ثم العوان وسط والفاقع ... شديدة الصفرة مثل الناصع

حسن البياض والسواد الحالك ... والأخضر الناضر مثل ذلك

والأحمر القاني وقل ذلول ... عما له فجسمها مهزول

فلا تثير بالحراث أرضا ... ولا تدير في السواقي برضا

والشية العلامة المخالفة ... للونها فهي سواء في الصفة

وبعد فادارأتم اختلفتم ... والدرء دفع مثل ما عرفتم

قل أو أشد أو بمعنى الواو ... أو مثل بل فيما رواه الراوي

أو شبهوها ثم قولوا أو أشد ... أو شبه البعض وترجيح الأشد

قل فتح الله بمعنى العلم ... وقل أماني كذب بزعم

وقيل بل قراءة مجردة ... من غير فهم بل حروف مفردة

تظاهرون أي تعاونونا ... تفدوهم معناه تشترونا

وقل وقفينا ومنه القافية ... معناه أتبعنا فخذها كافية

وقل وأيدناه قويناه ... يعني بجبريل الذي أتاه

وقيل بالإنجيل ثم الروح ما ... معه الحياة مرشدا ومفهما

غلف من الغفلة في غلاف ... وهو الغطاء خذ بلا اختلاف

يستفتحون الفتح يعني النصرا ... أي يسألون النصر ثم القهرا

وأشربوا أي خالطوا القلوبا ... محبة العجل فحازوا الحوبا

نبذه رماه قل ما تتلوا ... نقرأ أو تتبع كل تحلوا

وفتنه

وفتنة أي اختبار ان تطع | تنج وان خالفتنا لم تنتفع
الا باذن الله اى بعلمه | ليس بمعنى الأمر بل بحكمه
ومن خلاق اى نصيب نافع | وراعنا بالعين والمسامع
اهل النفاق أضمروا الرعونة | فنزلت كلمة مبينة
فلفظة انظرنا تزيل التهمة | ثم اسمعوا يعني اطيعوا افهمه
ننسخ نزل حكما بحكم اثبتا | او ننسها في سورة الاعلى اتى
ننسأ نؤخرنأت بالتيسير | او عكسه لكثرة الأجور
او مثلها في الاجر والمشقة | والنسخ في الاحكام خص حققه
ضل سواء وسط الطريق | والصفح اعضاء بلا تدقيق
اسلم وجهه من التسليم | والوجه يعني الذات للتعظيم
وهو كناية عن الاخلاص | لله في التوحيد للخلاص
فثم وجه الله اى قبلته | وقيل اى رضاه او طاعته
وهذه منسوخة بالقبلة | وقيل خص لتنفل عند الرحلة
وقيل خص المتحيرينا | وقيل في صلاة مخطئين
وقيل في موت النجاشي مسلما | ولم يوجه مثلنا مستعلما
وقيل يعني اينما تولوا | بأمر مولاكم لكم فولوا
وقيل يعني اينما سافرتم | فاستقبلوا الكعبة حيث سرتم
وقيل في الدعا وقيل رد | على الذي انكر نسخا يبدو ا
وقيل عن مكة جاءت تسلية | وقيل اذ صدوا عن الحديبية
والقانت المطيع وهو الساكت | وهو المقر والمنيب الآمل
وقيل قانتين ساكتينا | وقيل مطيلين وقارئينا

خزي في الدنيا اذا السبي لحقهم
من اوليه ولا يجزيهم
تجزي في لا ترد ولا ينفعها الكسب
فقيل لا كلها احقاق وحب منهم
وقيل تعني الذنب يجزى منهم
وما يكسب الذنب وتهلك
اى بكسبه فالجارية الجوارى
وتجمع فالجارية اى تجرى على البحار
اى سفن تجرى على البحار
الجزية
الحج على الذي يحمله
تجزي اى بتقضى وتبغي اى اولا
تجسسوا اى تحقوا للجفاة
اى زيد تراه يعلو السماء
هم الجارية اللاحق المستتر
احجب اى اجمع وتجلى
ويجمعها بان لا يظهر اى اظهر
وتجمع ديم تتزعون

وقل بديعٌ بادئٌ ومبتدِعْ ... أي منشئٌ وخالقٌ ومخترِعْ

وقل قضى قدّر في الأمورِ ... تشابهت بالكفر والفجورِ

ثم ابتلاء الرب ابراهيما ... منه بآدابٍ أتت تعليما

كالقص والختان والتنظيفِ ... للابط والأفواه والأنوفِ

وهي اذا عُدّت خصال الفطرة ... وهو اختبارٌ فأطاع أمرَه

وقيل فعل الحج والمناسكْ ... ولا ينال لا يصيب الهالكْ

مثابةً أي مرجعًا وأمنا ... ثاب وتاب وأناب معنى

وءاب ايضًا والمثاب المرجعُ ... كذا إيابهم بمعنى يجمعُ

قل وعهدنا أي أمرنا أمرا ... أضطرّه ألجئه مضطرًّا

ثم القواعد الأساس للبنا ... ثم المناسك امور حجنا

وقل يزكيهم من التطهيرِ ... او الزكاة فهي كالطهورِ

سفه أي ضيّع قدر جنسه ... والنصب قل تقديره في نفسه

وقيل أي أهلكها وقل جهل ... فهو على المفعول منصوبًا حُمِلْ

أسلم أي استسلم وقيل أخلص ... وقيل يعني اثبت فأنت مخلص

وقل حنيفًا مائلًا منعدلا ... عن كل غيٍّ لم يزل معتدلا

اولاد يعقوب هم الأسباطُ ... وأصله الأغصان والأخلاطُ

قل صبغة التصديق بالأنباءِ ... وللنصارى صبغهم في الماءِ

وقد خلت أي قد مضت ولّاهم ... صرفهم بالنسخ عن دعواهم

قل وسطًا عدلًا وقل خيارا ... كبيرة ثقيلة إنكارا

إيمانكم صلاتكم للقدسِ ... وشطره أي نحوه في الحسِّ

ووجهة أي قبلة للعاملِ ... وقل موليها بوجهٍ فاعلِ

وقل

وقل مولاها المفعول فتح — والفاعل الله بيان متضح

قل صلوات بركات او ثنا — من ربهم او صلة فيها الغنى

والحجر الاملس اصل في الصفا — كذلك الصفوان فرد عرفا

والمروة اللينة الحرشاء — وقيل ذات البهجة البيضاء

شعائر معالم العبادة — واحدها شعيرة مراده

ثم الجناح الاثم قل تطوعا — تنفلا ومثله تبرعا

ونزلت لما اتى الاسلام — وكان في المسعى لهم اصنام

وينظرون مهلة الانظار — ليستريحوا او للاعتذار

والفلك للسفن وللسفينه — والبث نشر لفظة مبينه

وجامع الاسباب اصل الوصل — من صحبة او رحم في الاصل

وكرة اي رجعة تؤانس — والخطوات اثر الوساوس

والاصل في الفحشاء كل فعله — منكرة قبيحة ومثله

ولفظ الفينا فقد وجدنا — ينعق اي يصيح كالمعنى

وما اهل قل من الاهلال — وذاك رفع الصوت في المقال

قل غير باغ طالب للاكل — وهو غني واجد للحل

وقل ولا عاد من التعدي — وهو اكول جاز فوق الحد

وقل فما اصبرهم تعجب — معناه ما اجراهم اذ كذبوا

وقيل ما ابقاهم دواما — وقيل جاءت ما هنا استفهاما

لفي شقاق اي خلاف في شقا — فكل خصم عند شق ملتقى

ولكن البر فقل ذو البر — وقيل بر من بحذف تجري

وفي الرقاب العتق للرقاب — او باذل لفضلة الكتاب

وبعد في البأساء أي في الفقر ... وبعده الضراء أي في الضر

وقل وحين البأس أي في الحرب ... عفو له عطاء صلح عذب

ترك خيرا قل بمعنى المال ... وجنفا ميلا بلا اعتدال

والرفث الجماع والمباشرة ... حتى الكلام فيه والمحاورة

هن لباس سترة تحصن ... وباشروهن الجماع البين

قل وابتغوا أي اطلبوا المباحا ... ما كتب الله لكم نكاحا

والخيط الابيض الصباح الظاهر ... والخيط الاسود الظلام الغابر

والعاكف المعتكف المقيم ... وهو هنا مجاور يصوم

وقل وتدلوا رشوة للقاضي ... يلقونها اليه للاغماض

وقل فريقا بعض ما اخذتم ... ثقفتموهم اصله وجدتم

والفتنة الاغواء بالبهتان ... والصد للناس عن الايمان

أشد من قتالنا المحرم ... في حرمة الاشهر او في الحرم

أحصرتم منعتم بمرض ... او خوف عاد جائر معترض

والهدي ما اهديته من النعم ... محله في الذبح والنحر الحرم

والنسك المذبوح باعتماد ... للفقرا في سائر البلاد

فرض فيهن بمعنى احرما ... فاوجب الحج به والزما

افضتم رجعتم والمشعر ... جمع بمعنى معلم اذ يشعر

الد اي مخاصم مجادل ... في مرة لذا الجمع حاصل

ثم الخصام كالخصوم جمع ... وقيل مصدر وعنه المنع

ونزلت في الاخنس المنافق ... ابن شريق الكافر المشاقق

بالاثم اي تحمله تكبره ... على المعاصي وهواه يأمره

حسبه

فحسبه يكفيه إذ يعاند — ثم المهاد والفراش واحد
يشرى يبيع نفسه بالجنه — في السلم في الاسلام او في هدنه
وجاء في النسا والانفال — للصلح ثم سورة القتال
وكافة اى كلكم فاسلموا — وقيل اى كل الامور سلموا
معناه لا تغلوا بقصد الجمع — والتزموا طوعا بهذا الشرع
والظلل السحائب المظلله — تأتى بأمر ربنا مهوله
وقضى الامر اى الحساب — ليظهر الثواب والعقاب
وزلزلوا اى حركوا امتحانا — وحبطت اى ابطلت هوانا
والعفو ما سهل او ما قد فضل — والميسر القمار باليسر حصل
اعنتكم كلفكم مشقه — والعنت الضيق وبعد الشقه
والعنت الاثم او الهلاك — ومنه ما عنتم محاك
اذى بمعنى قذر ينفر — وريحه فيه أذى وضرر
قل تقربوهن هو الجماع — يطهرن بالتخفيف الانقطاع
والاغتسال موجب التشديد — حرث لكم للزرع في الولود
قل حرثكم في موضع الولاده — كيف اردتم من وجوه العاده
والوطء في الادبار في المشهور — محرم في مذهب الجمهور
قل عرضة مانعة للبر — لا تحلفوا او كفروا باليسر
واللغو أن تحلف دون قصد — وقيل ان تخطئ دون عمد
يؤلون يحلفون والايلاء — يمين ترك الوطء فالارجاء
تربص الامهال في ضرب الاجل — فاءوا رجوع الوطء في حين المهل
قل عزموا الطلاق كذوه — حين يترك الوطء ابدا وه

والقرء طهر وهو لفظ مشترك ... في الطهر والحيض معا في معترك

بردهن رجعة في الشرع ... إمساكهن في الطلاق الرجعي

وعكسه تسريحها بالتخلية ... بينونة بعدة منقضية

قل تعضلوهن بمعنى المنع ... ووسعها طاقتها بالوسع

قل لا تضار أصله تضارر ... بالكسر وبالفتح كل ظاهر

وقل فصالا اي فطاما فاعلم ... قل سوفون بما توتون افهم

تربص الأشهر بعد العام ... وقبله تتلى على النظام

وهذه من أعجب العجاب ... ومثلها في سورة الأحزاب

في نص احللنا هناك قدمت ... من بعد لا تحل اذ تقدمت

وقيل لم تنسخ وجاءت حتما ... وقيل خص الكافرين حكما

عرضتم به فقل كنيتم ... أكننتم في الصدر اي أخفيتم

ستذكرونهن اي بالخطبة ... سرا وجهرا في حديث الصحبة

ثم أباح القول بالمعروف ... تعريضه بالحب للتعريف

قل تعزموا لا تعقدوا في العدة ... حتى توفوا في الكتاب المدة

أو تفرضوا تقدروا المهورا ... ومتعوهن العطا الميسورا

والموسع الغني ذو اليسار ... والمقتر الفقير ذو الإقتار

يعفون يسقطن لجمع النسوة ... أو يكمل الزوج عطا عفوه

فهو الذي بيده النكاح ... وقيل بل جابرها الفتاح

وحافظوا على الصلاة داوموا ... واحترموا وقوموا والازموا

وقيل في كل صلاة وسطى ... الصبح ثم العصر خذها بسطا

وسترها فهن قول سادس ... وسابع في جمعة تنافس

وقد

وقل رجا لاً او مشاة بسطة | أي سعة من الغنى وغبطة
عسيتم قل أصلها لعلكم | سكينة بينة تدلكم
واصلها السكون في القلوب | وقيل ريح النصر في الهبوب
وقيل صورة كمثل الهر | تخرج من تابوتهم للنصر
قل وبقية هي الآثار | من عهد موسى وهو المختار
عصاه والعمامة العجيبة | وهي الى هارونه منسوبة
ومن سليمان النبي الخاتم | وقطع الألواح نقل عالم
فصل اي اخرجهم من البلد | وغرفة بالضم مغروف بيد
وغرفة بالفتح لفظ المصدر | يطعمه اي يذق قد شربا يظهر
من فئة طائفة وبرزوا | اي ظهروا بقوة لم يعجزوا
وقل باذن الله اي مشيئته | وعونه وحوله وقوته
وخلة بالضم في الصداقة | والفتح في الخصلة أو في الفاقة
كرسيه العرش وقيل الكرسي | من دونه متسع في الحس
وقيل بل كرسيه المذكور | اي علمه وملكه المشهور
يئوده يثقله بالأود | من آده والغي ضد الرشد
وتجمع الطاغوت كل طاغي | من كافر أو صنم أو باغي
او مفسد بالسحر او شيطان | او قائد في الكفر او كهان
والعروة التوحيد اقوى عروه | الى رضى الله واوفى ثروه
قل لا انفصام ما لها انقطاع | ثم الولي الناصر الدفاع
او المحب او ولي الأمر | فبهت العي بعي الكفر
والبهتة الدهشة والتحير | نبهتهم في الانبيا معتبر

أَلَمْ تَرَ الا كثر يَعْنِي تَعْلَمْ ... وَافْهَمْهُ فِي غَيْرِ مَكَانٍ وَاعْلَمْ

خَاوِيَةٌ خَالِيَةٌ عَنْ أَهْلِ ... قَائِمَةُ الْبِنَا بِحِفْظِ الأَصْلِ

وَقِيلَ أَيْ سَاقِطَةُ السُّقُوفِ ... مِنْ قَبْلِ أَنْ تَسْقُطَ عَنْ وُقُوفِ

وَهْوَ عُزَيْرٌ جَاءَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ ... وَهْوَ خَرَابٌ قَدْ عَرِي عَنْ مُكْتَسِ

لَمْ يَتَسَنَّهْ يَتَغَيَّرْ وَالأَسِنْ ... بِالْقَصْرِ وَالْمَدِّ الْمُغَيَّرُ الْعَطِنْ

وَالْهَاءُ لِلسَّكْتِ كَهَا مَاهِيَهْ ... مَعَ اقْتَدِهْ كِتَابِيَهْ وَمَالِيَهْ

نُنْشِرُهَا بِالرَّاءِ مِثْلُ نَنْشُرَهْ ... أَحْيَاهُ ثُمَّ جَاءَ مِنْهُ نَشْرَهْ

وَالزَّايُ مِثْلُ فَانْشُزُوا انْشُوزَا ... حَرَكَةً أَوْ رِفْعَةً بُرُوزَا

وَقُلْ فَصُرْهُنَّ مِنَ التَّجْمِيعِ ... أَوْ مِيلُهُنَّ أَوْ مِنَ التَّقْطِيعِ

وَهِيَ حَمَامٌ وَغُرَابٌ أَقْبَلَا ... وَالدِّيكُ وَالطَّاوُسُ فِيمَا انْقُلَا

وَقَوْلُهُ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي ... قِيلَ بِنَيْلِ خُلَّةٍ وَقُرْبِ

وَقِيلَ يَعْنِي قُوَّةَ الإِيقَانِ ... مِنْ رُتْبَةِ الْعِلْمِ إِلَى الْعِيَانِ

قُلْ وَابِلٌ غَيْثٌ قَوِيٌّ قَدْ بَدَا ... وَالطَّلُّ قُلْ غَيْثٌ خَفِيفٌ أَوْ نَدَا

وَقُلْ وَتَثْبِيتًا هُوَ التَّصْدِيقْ ... لِلْقَوْلِ بِالإِخْلَاصِ وَالتَّحْقِيقْ

بِرَبْوَةٍ أَيْ بِمَكَانٍ مُرْتَفِعْ ... بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ سُمِعْ

وَالأُكُلُ بِالضَّمِّ هُوَ الْمَأْكُولُ ... وَالْفَتْحُ مَصْدَرٌ لَهَا مَنْقُولُ

وَجَامِعُ الإِعْصَارِ رِيحٌ زَوْبَعَهْ ... قَوِيَّةٌ مُلْتَفَّةٌ مُرْتَفِعَهْ

وَلَا تَيَمَّمُوا بِمَعْنَى تَقْصِدُوا ... مِنْهُ التَّيَمُّمُ الَّذِي يُعْتَمَدُ

وَتُغْمِضُوا تَسَهَّلُوا مُسَامَحَهْ ... وَالأَصْلُ غَمْضُ الْعَيْنِ عَنْ مُشَاحَحَهْ

وَقِيلَ بِالْفَحْشَا بِمَعْنَى الْبُخْلِ ... لِأَجْلِ خَوْفِ الْفَقْرِ خُذْ عَنْ أَصْلِ

وَجَامِعُ الْفَحْشَاءِ كُلُّ مَعْصِيَهْ ... مُنْكَرَةٍ مُوبِقَةٍ وَمُزْرِيَهْ

والحكمة

وَالْحِكْمَةُ الْعِلْمُ وَقَوْلُ الْحَقِّ ... وفعلُهُ مُقْتَرِناً بالصِّدْقِ
وَأُحْصِرُوا خَوْفاً وَضَرْباً سَفَرا ... والجهلُ هاهنا بفقرِ الْفُقَرا
سِيمَاهُمُ الْعَلَامَةُ الْمَشْهُورَهْ ... الْحَافاً اللَّجَاجَةُ الْمَحْظُورَهْ
والمسُّ معناهُ الجنونُ المختلِطْ ... بضربه باليدِ فهو يختبِطْ
تمحقُ يُفْنِي الْمَالَ بالمحالفَهْ ... يُرْبِي يُنَمِّي الأجْرَ بالمضاعفَهْ
قُلْ فأْذَنُوا بالحربِ يَعْنِي فاعلَمُوا ... فَآذِنُوا بالمدِّ يَعْنِي أَعْلِمُوا
ذو عُسْرَةٍ فأمْهِلُوا بالنَّظِرَهْ ... وانتظروا وقتَ الغِنَى والمَيْسَرَهْ
يَبْخَسْ يُنَقِّصْ ثم قُلْ سَفِيهَا ... مُخْتَبَلاً تَخَبُّطاً وَتِيهَا
وقُلْ ضَعِيفاً بالصِّبَا مَحْجُوراً ... لَا يَسْتَطِيعُ أَخْرَساً مَحْصُوراً
يُمْلِلْ يُمِلُّ مِثْلَ يُمْلِي أَمْلَا ... أَملالا الا الإملاء مِنْهُ يُمْلَى
تَضِلَّ تَنْسَى تَسْأَمُوا سَآمَهْ ... مَلَالَةً تَمْنَعُهُ مَرَامَهْ
أَقْسَطُ أَيْ أَعْدَلُ مِنْهُ الْقِسْطُ ... بالكسرِ والمُقْسِطُ فيهِ شَرْطُ
والقاسِطُونَ الظالمونَ القَسْطُ ... بالفتحِ جَوْرٌ هو فيهِ يَسْطُوا
وقُلْ يُحَاسِبْكُمْ إذا أَضْمَرْتُمْ ... عَقْدَ القبيحِ فِعْلَهُ أَضْمَرْتُمْ
وفي الحديثِ فَرْجَةٌ مُنَفِّسَهْ ... إنكم لن تُؤْخَذُوا بالوَسْوَسَهْ
فالفرقُ بين ساكنٍ وداثرْ ... ومُسْتَقَرٍّ كامنٍ وزائرْ
إِصْراً وَتَكْلِيفاً بِمَعْنَى الثِّقْلِ ... اصْرٌ كَعَهْدِي فَهُوَ فَرْعُ الأصْلِ

سورة آل عمران

وأنزلَ الفُرْقَانَ آياتِ الحُجَجْ ... نوعاً من القرآنِ من ذاكَ النَّهَجْ
أُعِيدَ للتخصيصِ مثلَ النَّخْلِ ... جامعَ الرُّمَّانِ بعدَ الحَمْلِ
كَذِكْرِ جِبْرِيلَ وَمِيكَالَ مَعَا ... في ذِكْرِ أعداءِ اليهودِ اجْمَعَا

وَذو انتقام ذو عقابٍ منتصر ... ومحكماتٌ متقناتٌ فاعتبر

أمُّ الكتاب أصلُه والمشتبِه ... ما انفرد الربُّ بدركِ العلم به

والراسخون المؤمنون صدقا ... قد سلّموا واعتقدوه حقا

من غير تكييفٍ ولا تشبيه ... ولم يروا بالفكر عجزا فيه

فقف على اسم الله في المشهور ... عن علماء النقل والتفسير

وقال قوم انّ معنى المشتبه ... ما اختص اهل الفهم في التفسير به

ثم الرسوخ عندهم في العلم ... وفي زيادات النهى والفهم

والبحث في هذا يطول امره ... وفي التفاسير الكبار ذكره

زيغ هو الميل ومنه زاغوا ... ما لوا وعن قصد الطريق تاغوا

والفتنة الكفر وصرف الجاهل ... بالبحث في تأويله بالباطل

وقل اولوا الالباب والعقول ... يذكرون الوعظ بالتنزيل

وبعد لن تغني اى لا تنفع ... كدأب اى كعادة لا تقطع

ويحشرون يبعثون قطعا ... ويجمعون للحساب جمعا

يؤيد الله يقوّى نصرا ... ذو الايد ذو القوة ايدا ازرا

ثم القناطير من القنطار ... ووزنه بين الانام جاري

للناس فيه الخلف والمقنطره ... مكمل بالوزن او مكرره

والخيل ان رعيتها مسومه ... وقيل بالتحسين او معلمه

وقد اتى الانعام في جمع النعم ... من ابل او بقر او من غنم

وليس منها الخيل بالبيان ... هنا وفي النحل من المثاني

قل شهد الله الكبير العالي ... بالعلم والاخبار والافعال

وقائما بالقسط يعني حاكما ... بالعدل قهارا غفورا راحما

وتنزع

وتنزع الملك بمعنى تسلب ... منهم تقاة اى امورا تذهب

ونفسه اى ذاته وجوده ... وهو عظيم فاحذروا وعيده

وتخرج الحى بمعنى المؤمن ... من ميت اى كافر لم يؤمن

وطائر من بيضة وءادمى ... من نطفة والعكس فعل العالم

ومثله فى الحب والنبات ... والنخلة العليا من النواة

والامد الغاية فى الزمان ... ونحوه مسافة المكان

محررا مخلصا للخدمه ... فى المسجد الاقصى وحفظ الحرمه

وقيل اى منعزلا مجردا ... لطاعة الله الذى تمجدا

وقيل نباتا حسنا انشاها ... كفلها مخففا رباها

كفلها مشددا مولاها ... فيض من فى حجره رباها

وقيل فنادته فناداه ملك ... ابشر بيحيى ولد قدر لك

فهتف المكذب الشيطانى ... فطلب الاية للبيان

والاصل فى المحراب كل مرتفع ... وهو المكان للصلاة فاستمع

وانما سمى عيسى كلمه ... لانه مخترع بالكلمه

بقول كن فكان من غير اب ... وقيل بل كناية عن النبى

قل وحصورا اى عن النساء ... ممتنعا بالخوف والحياء

وعاقرا يعنى عقيما لا تلد ... والاية البرهان اصل مطرد

رمزا اشارة وسبح صلى ... وبالعشى بالزوال الكلى

والبكرة الربع من النهار ... اوله واجمعه بالابكار

وقيل وكهلا انه من تكلما ... فى المهد لم يعش سواه مكرما

وقيل اخبارا عن الارسال ... وقيل وقت قتله الدجال

To: www.al-mostafa.com

وَقيل اخبارًا عن التنقل ... اذا لاء له حل عن تحول

قل اقتني اى طوّلى القياما ... قد احهم القوا او الاقلاما

قيل حديد فالذى عام غلب ... وقيل بالسبق وكانت من قصب

الاكمه المولود اعمى اذ وسم ... احس عيسى منهم الكفر علم

وقل الى الله مع الله وقل ... اى فى رجوعى فهو حرف لم يحل

ثم الحوارى الحبيب الناصر ... او لقب لقصار وهو ظاهر

والمكر والخداع والمحال ... اخذ خفى سره اختزال

وهو من الله ظهور النعمة ... وفى المقادير اخترام النقمة

والمكر منه بالعدو الكافر ... نصر الولى وهو خير ماكر

وقيل مكر الله بالجزاء ... للماكرين مثل الاستهزاء

قل متوفيك توفى الرفع ... من بين اهل الارض لا بالنزع

قل نبتهل اى نلعن الكذابا ... سؤالا اى عدل بدا صوابا

وجه النهار اول الضياء ... قل قائما اى طالب الوفاء

وقل فى الاميين اى فى العرب ... لعدم الخط ودرس الكتب

ومنه قل نبينا الامى ... وقيل من ام القرى المكى

يلوون بالتحريف ربانيين ... اى علما بالفقه كالربيين

واصله تربية الاصلاح ... فالعلم رأس المال فى الصلاح

قل ولو افتدى بواو زائده ... اولتبرع فى الاولى عائده

تبغونها اى تطلبون السبلا ... ميلا عن الحق رواه بدلا

والعوج الميل بكسر العين ... والفتح فى الحسى دون مين

شفا بمعنى طرف المكان ... والحبل عهد الله بالقرآن

قل

معنى المحض المحض لا يجمع
اى لا تخلطوا فهو المحذوف
لمجوّزان فالجناة وليكن
ذى رجح الواو من الياء بدا
فى قول سيبويه فالعين ذا
الواو اصل ثم ذا جوهرة
مكسر منها واو وواو
لذا اللحوة كتبت بالواو

حرف الخنا
اول فى السبعة ان الطين
الحب ما اشتر
والارض فالنبات واخشعوا
نفوا اضعفوا الشرع
والعنوا ابيس
الفساد بالمشاركة
خبالا بمعنى الاخر
خبث ذوالفعل

قل امة قائمة مقيمه ... على طريق الحق مستقيمه
اناء ساعات وفيها صر ... برد شديد صرصر مضر
بطانة اهل وداد باطن ... من غيركم من كافر وخائن
وبعد لا يألونكم خبالا ... لا يقصرون عن فساد حالا
ودوا أحبوا عنتا يلحقكم ... اثما وقيل كلفة ترهقكم
ها انتم اولاء اى تنبهوا ... يا هؤلاء عن ولاهم وانتهوا
تبوئ المغنى تهيئ الموقفا ... ان تفشلا بالجبن كى تنصرفا
ثم الولى الحافظ الموفق ... ومتولى الامر والمحقق
من فورهم اى حالهم معجلا ... وقيل اى من غضب قد اعتلا
مسومين الفتح للمفعول ... والكسر للفاعل فى التنزيل
والسمة العلامة المشهوره ... فى لبسهم وخيلهم مذكوره
وقيل تسويم من الارسال ... بالسوق والذوائب الطوال
قل طرفا اى قطعة او جانبا ... اوشر فاردد كالاخائبا
يكبتهم يغيظهم يهلكهم ... يكبتهم يذلهم يكيدهم
ومثله فى سورة المجادله ... والتاء والدال على المقابله
قل عرضها سعتها تطول ... وقيل هذا العرض كيف الطول
والكاظمين المتجرعينا ... للغيظ كاتمين مضمرينا
وهو كظيم كاظم اى ممتلى ... بالغيظ ذو صبر وكتمان جلى
ولم يصروا اى يدوموا سنن ... طرائق تمر فى كل زمن
لا تهنوا لا تضعفوا والقرح ... بالفتح والضم المراد الجرح
والفتح للجرح وبالضم الالم ... والفتح للمصدر والاسم بضم

ختامه [illegible] قطعه وتشق [illegible]
والاخدود [illegible] ويل [illegible]
في الارض [illegible] تظهرون
اى غير ما في النفس [illegible]
اصدقاء فاذروا
[illegible] اى [illegible]
والخرج والخراج [illegible]
كلوهما الغله [illegible]
[illegible] احتلقوه [illegible]
الكذب الخلق [illegible]
احسنا اى [illegible]
[illegible]

وقيل فتح القرح بالسلاح ... والضم ما كان بلا اجتراح

تداول الايام تصريف الدول ... فكل ملك حادث الى حول

يمحص المؤمن بالبلاء ... نيلا كعقبى الصبر والجزاء

واصله التخليص كالدر وباسى ... يجعل تطهيرا من الادناس

ويمحق الكفار جمعا جمعا ... يفنيهم عقوبة وردعا

قل انقلبتم بمعنى الردة ... قل وكأين مثل كم من عدة

وما استكانوا اذعنوا للسلم ... والرعب خوف واتى بالضم

وكل سلطان اتى يفسر ... بحجة واضحة تعتبر

وقل تحسونهم بالقتل ... وتصعدون هربا فى سهل

وقل ولا تلوون تعطفون ... وقيل بل معناه تلبثونا

قل فاثابكم هو الجزاء ... بالقتل والهروب ثم فاؤا

وها هنا المضاجع المصارع ... غزا امن الغزو الغاز جامع

فظا غليظ القلب ضد اللين ... صعب المراس وهو ضد الهين

وبعد لانفضوا هو التفرق ... يغل فتح ثم ضم يسرق

نزهه عن ان يكون خائنا ... اوجائرا فى القسم او مغابنا

ردا على اهل النفاق الفجرة ... اذ خونوه والعلى طهره

يغل اى يخان او يخونا ... وقيل ان يوجد ممن خونا

هم درجات اى ذوو مراتب ... يوم الجزا كالفضل فى المذاهب

نملى لهم نطيل فى الامهال ... قل ليميز بتبيان الحال

ويجتبى يختار والتطويق ... كالطوق فى الرقاب اذ يعوق

بالبينات المعجزات الشاهدة ... بالصدق والآيات بالمشاهدة

والزبر الكتب والزبور | هو الكتاب المطلق المسطور
عزم الامور قوة بحزم | ومنه سمي الرسل اهل العزم
فاز بحا مفازة منجاة | قل نزلا رزقا به الحياة
بعضكم من بعض اي في الدين | فللذين الاجر بالتبيين
وصابروا الاعداء بالتشهير | ورابطوا بالخيل في الثغور
وصابروا النفوس بالاخبات | ورابطوا اي لازموا الطاعات
وما اتى من كلم الترجي | عسى لعل ربما ترجي
تقديرها كونوا على رجاء | قولوا عسى تفوزوا بالولاء
والله لا تخفى عليه العاقبة | لكنها بالحجب عنا غائبة
فنحن بين الخوف والرجاء | نلاحظ الامر مع القضاء

سورة النساء

تساءلون اي تقاسمونا | بالله في جميع ما تبغونا
ونصب والارحام اي صلوها | قل اتقوها ان تقاطعوها
حوبا اي اثما وتعولوا عولا | اي لا تجوروا وتميلوا ميلا
قل صدقاتهن للمهور | ونحلة عطية التيسير
سمي الصداق نحلة اذ كانا | للاولياء قبلنا عدوانا
وقيل اذ تساويا في الشهوة | فكان فضل نحلة وحبوة
وقل حلالا طيبا هنيئا | وسائغا ونافعا مريئا
والسفهاء غير اهل الرشد | وقل قياما اي قواما مجدي
وقل بدارا مهملا مبادرة | من قبل ان يكبر للمحاورة
واصل مفروضا كذا فريضة | مقدر وقيل اي مفروضة

المخلقة الشيء كامل خلقه
بخلقه ذو امنا فنقص الخلقه
الا الغين المخلقون هنا
مع الخلق التراب النسا الفه
قد فسر بالمنا حلقه
خلاف ذا النطف
خلاف والمخلقه
قلت النصيب تامة مخلوق حلقه
خلاق مخلوقه
وحلق وغيرما خلق فالسقط سقط
اول خلقا الاولين
مع الاتبار الاخلاق وقط
محيرا بالمنا الاول منه
وخلاف
فقط الخلق
من خلقه
[illegible]

كلالة مصدر كلّ وانفرد ... فلم يرثه والد ولا ولد

قل ستوا قاهن اى يستوفى ... مدّتهنّ حصول الخوف

ولفظ اعتدنا كهيّأنا اشتهر ... افضى وصولا فى خلوّ قد ظهر

وقل غليظا اى وثيق العهد ... لا تنكحوا النكاح نفس العقد

فى زوجة الوالد شرعا والولد ... وأمّ من عاقدت تحريم الابد

اما الربيبة التى فى الحرم ... فالشرط فى التحريم وطء الام

مقتا أشدّ البغض قل حليلة ... اى زوجة وفى الزنا خليلة

ربيبة مربوبة بالتربية ... حليلة حلّ لزوج مغنية

والاصل فى الاحصان معنى المنع ... وجوهه اربعة فى الشرع

الاول التزويج فى والمحصنات ... فى اول الحزب اى المزوّجات

الا السبايا فهو ما ملكتم ... فالسبى نسخ للتى ادركتم

ثم العفاف مثل محصنات ... بيانه غير مسافحات

وثالث حرّية تعدّ ... فى المحصنات المؤمنات تبدو

والرابع الاسلام وهو المعنى ... فى فاذا احصنّ اى اسلمنا

وقل كتاب الله يعنى فرضا ... منه عليكم غيره لا يرضى

طولا بفضل المال يكفى الحرّة ... قل فتياتكم اماء صرّه

والامة الفتاة والاوصاف ... للمسلمين فاعتبر خلافه

والعنت الزنا وما يشقّ ... من عزبة وهو بذا احقّ

ثم السفاح بالزنا فى الظاهر ... والخدن صاحب خليل ساتر

قل سنن الذين اى ليظهرا ... شرائع الماضين ممّا قرّرا

موالى الميراث اى ورّاثه ... وهى تعمّ من له ميراثه

وبعد

وبعد قوامون بالتدبير | وقيل حاكمون في الأمور
المغيب أي في غيبة الرجال | يحفظن للفروج والأموال
نشوزهن هجرهن المغرما | وأصله الرفع وقد تقدما
والجنب البعيد في القرابة | والأجنبي منه والجنابة
بالجنب قل هو الرفيق في السفر | وقيل يعني الزوج قول معتبر
وبعد مختالا كبر هو يفخر | والخيلاء العجب والتبختر
والغائط الأصل المكان المطمئن | وهو مجاز في الأذى لما يجن
يحرفون أي يغيرونا | ليا من التقليب أي يلوونا
نطمس أي نمحو الوجوه المقبله | نجعلها مدبرة محوله
وفي النواة خيطها الفتيل | قطميرها قشر لها ضئيل
ثم النقير نقطة في الظهر | والجبت للساحر أو للسحر
وقيل بل حيي اليهودي | وقيل ابليس بلا تفنيد
ظلا ظليلا دائما طويلا | أحسن عقبى في الجزا تأويلا
وقيل تأويلا هنا ما لا | لا يوقع التنازع اختلالا
وقيل أخذ علمه بالنقل | أحسن من تأويله بالعقل
كعب بن أشرف هو الطاغوت | وقيل ابليس هو الممقوت
قولا بليغا يبلغ الأسماعا | بالوعظ نصحا شافيا نفاعا
شجر بينهم كقولك اختلف | تسليما انقيادا عبد قد عرف
حذركم سلاحكم من الحذر | قل فانفروا اخرجوا غاز قد نفر
وقل ثبات أي سرايا وثبة | واحدها أي فرقة مقتربة
او انفروا جميعا اجتماعا | أي عسكرا مجتمعا دفاعا

يدبروا اي ينظروا في العاقبة
كذا تدبر الكلام في قلبه
ليظهر اختلاف فيما تدبرا
ويطلع التدبر التدبرا
فيلد يا ايها المدثر
اذ عمد اي قصد له
المفعول له ابعاد الله
[illegible] داحضة في
[illegible]

معنى دحا بسط اي صار [illegible]
وفي دخولهم [illegible] اذا اتى بحجارة
والكوكب الساهر ووقع الشر
بالكسر والهمز فاما بالهمز
وبدا اي يدفع فاذا رأيتم
اي اختلفتم وتدافعتم

بَطَا قَلْ يُبَطِّئُ الخَفِيفَا　　والبطءُ ثقلٌ قَذَا تَى مَعْرُوفَا
قل فى بُرُوجٍ اىْ حُصُونٍ تَمنَعُ　　وقيلَ مَعْنَاهُ قصورٌ تَجْمَعُ
مرفوعةٌ طويلةٌ مُشَيَّدَه　　وقيلَ اىْ بِالْجِصِّ مِنْهُ شَيَّدَهْ
بَيَّتَ اىْ دَبَّرَ لَيْلاً اَمْرًا　　وَقُلْ اذَاعُوا مثلُ افْشَوا سِرًّا
يَسْتَنْبِطُونَهُ بِحُسْنِ الفَهْمِ　　لِيُفَرِّقُوا الصَّحِيحَ مِنْ ذِى السُّقْمِ
وقل وَحَرِّضْ حُثَّ وَالتَّحْرِيضُ　　الأَمْرُ وَالترغيبُ والتحضيضُ
بَأْسَ الَّذِينَ الحربُ والقتالُ　　تنكيلاً التعذيبُ والنكالُ
كِفْلٌ نَصِيبٌ اَوْجَزَاءٌ ثَبَتَا　　يُؤْتِكُم كِفْلَيْنِ فى الخيراتِ
اَرْكَسَهُمْ نَكَّسَهُمْ بالقهرِ　　وقيلَ يعنى ردهم فى الكفرِ
قلْ خَالِدًا فيها يُرِيدُ المستَحِلْ　　وقيلَ تطويلَ عذابٍ متصلْ
وقيلَ لو جَازَيْتَهُ لَخَلَّدَا　　كَمَا تقولُ مثلَهُ مُهَدَّدَا
تَبَيَّنُوا هُنَا وَتَحْتَ الفَتْحِ　　من التَّبَاتِ بالتَّأَنِّى السَّمْحِ
تَبَيَّنُوا عِلْمَ البَيَانِ يَحْلُوا　　فرعُ التَّبَاتِ والتَّبَاتُ الأَصْلُ
والضَّرَرُ العُذْرُ عَنِ القِتَالِ　　مُرَاغَمًا مَوَاضِعَ القِتَالِ
والسَّعَةُ الغِنَى وَرَحْبُ الدَّارِ　　عَنِ الأَذَى حَصِرًا مَعَ الكُفَّارِ
يَفْتِنَكُمْ يَقْصِدَكُمْ بالضَّرَرِ　　وكلُّهُ اَمَرَ لَنَا بالحَذَرِ
مَوْقُوتًا المفروضُ فى الأَوْقَاتِ　　أَرَاكَ بالتعليمِ فى الآيَاتِ
يَرْمِ بِهِ يَتَّهِمُ البَرِيَّا　　وقل يُضِلُّوكَ بِلَبْسٍ غَيَّا
وَالسَّارِقُ الخَائِنُ فيها طُعْمَهْ　　ابنُ ابَيْرِقٍ لِذِرْعٍ ضَمَّهْ
نَجْوَاهُمُ حَدِيثُهُمْ مُسَارَرَهْ　　نُوَلِّهِ نَتْرُكُهُ مَعْ مَا اٰثَرَهْ
والأَسْفَلُ فى الشيطانِ كُلُّ مَنْ بَعُدْ　　عَنْ كُلِّ خَيْرٍ وَالبَعِيدُ لَمْ يَسُدْ

وقيل

وقيل كل جامح اوهالك	ثم الرجيم المبعد لمسالك
وقيل يعنى الرجم بالحجاره	وقيل رجم الشتم باستعاره
ابليس مشتق من الإبلاس	وهو بمعنى الطرد والأياس
ومنه مبلسون ثم المارد	الفارغ الخالى الطريد الشارد
مفروضا الفرض من التقدير	بتك اى قطع بالتبحير
ومنه ما يذكر من بحيره	حرفا لعقود تحت هذى السوره
فليغيرن خلق الله	اى فطرة الله ودين الله
وقيل بالخصى ونتف الشعر	والوشم والتنميص ثم الوشر
وصورة التنميص قلع الشيب	ومثله الخضاب ستر العيب
والوشر فى الأسنان بالميشار	وهو الذى يعرف بالمنشار
وقل محيصا معدلا ومقرا	ماكتب الله لهن المهرا
والزوجة المظلومة المعلقه	لاذات زوج لا ولا مطلقه
تلووا هنا تحرفوا الشهاده	تلووا من الولاية المعتاده
او تعرضوا عن الاداء تجوروا	حتى تخوضوا تشرعوا وتذكروا
وفى ألم نستحوذ الحمايه	نستولى واستحوذ فى الولايه
مذبذبين اى ذوو انقلاب	بين الهدى والكفر باضطراب
وقولهم فى قتل عيسى وهم	وما لهم بشخص عيسى علم
وقيل ابدوا قتله تخمينا	وليس نقل قتله يقينا
تغلوا تجاوزوا بما فوق الصفر	يستنكف المسيح يأبى انفه

سورة المائدة

الأمر بالوفاء بالعقود	اى الوفا بمحكم العهود

ثم البهائم التى لا تعقل ‏ ‏ تضاف للانعام اذ تفصل

قل حرم اى محرمون عقدا ‏ ‏ ولا تحلوا لا تضيعوا عهدا

شعائر الله هى المناسك ‏ ‏ معالم مبينة للسالك

ولا القلائد التى تقلد ‏ ‏ من ابل هديا فلا تشرد

آمّ يؤم قصد آمين ‏ ‏ اى قاصدين البيت محرمينا

شنآن قل عداوة مرهوبه ‏ ‏ وحرم الموقوذة المضروبه

وقذه قتله بالضرب ‏ ‏ او قارب الموت بهول الكرب

كذا التى من شاهق تردت ‏ ‏ كذا التى قد نطحت فانقدت

كذا التى قد عقرت فماتت ‏ ‏ من سبع او غيره وفاتت

وجاء الاستثنا للمذكى ‏ ‏ منها اذا لم يفتك هلكا

وقيل الاستثنا فيها منقطع ‏ ‏ معناه لكن ما ذبحتم فاستمع

والنصب الاصنام والانصاب ‏ ‏ يستقسموا الميسر يصاب

ثم قداح الميسر الازلام ‏ ‏ وهى كفص قرعة ترام

لتعرف القسمة بالذى ظهر ‏ ‏ فيها او الفال تحكم من كفر

مخمصة مجاعة فى العاجل ‏ ‏ قل متجانف لاثم مائل

والاصل فى الجوارح الكواسب ‏ ‏ وقيل شرط الجرح فيها واجب

مكلبين اى مشجعينا ‏ ‏ مغرين مشلين معلمينا

قل بجر منكم بمعنى الكسب ‏ ‏ اى يحملنكم لاجل الرعب

وقل نقيبا حافظا امينا ‏ ‏ او امرا بعدله قمينا

عزرتموهم من التعزير ‏ ‏ وهو بمعنى النصر والتوقير

خائنة اى فرقة خوانه ‏ ‏ او مصدر تقديره خيانه

حرف الذال

اوخاين

أو خائن والهاء للمبالغة — منا له علامة ونابغة

والفترة انقطاع وحي فترا — كتب أي قضا وقيل أمرا

وبعد جبارين قهارين — أو شائخي الاجسام أو عاتين

وأضمرن وربك المعين — وقيل بل كبيره هارون

وقوله فإنها محرمة — ممنوعة بتيههم معتصمه

وقل يتيهون من التحير — فطوعت فسهلت بالفكر

وقل توارى يستر العورات — ووري مثله وسوءات

ومن خلاف يده اليمين — ورجله اليسرى وذاك هون

والنفي تغريب وقيل حبس — وسيلة أي قربة وأس

والثاني سماعون للأعداء — يعني جواسيسا على اختفاء

والسحت الحرام إذ يستأصل — أي يقطع الاصل الكثير الحاصل

ومثله يسحتكم في طه — ومن قرا الوجهين ما اخطاها

قل أسلموا انقادوا بحكم الرب — والحبر عالم بما في الكتب

استحفظوا أي ألزموا احترامه — وأن يراعوا بالوفا أحكامه

مهيمنا أي شاهدا أمينا — مصدقا بصدقه ضمينا

والشرعة المنهاج والشريعه — وهي طريق الملة المشروعه

دائرة أي دولة تدور — حزب الإله جنده المنصور

تنقموا أي تنكروا أو تعيبوا — وتنقمون نقموا محسوب

والانتقام فرعه فمن نقم — انكر ما يكرهه ثم انتقم

مثوبة يعني جزاء في الخطا — مغلولة ممنوعة من العطا

والعادلون أمة مقتصدة — لا تأس لا تحزن على من أبعده

بَلِّغْ بمعنى قُمْ بِهِ في الجهرِ ... لا يكتفي بفعلهِ في السرِّ

وهذهِ من ستِّ آيٍ واردهْ ... مكيةٍ تقرؤها في المائدهْ

أكْلُ الطعامِ هاهنا يُكَنَّى ... عمَّا يكونُ بعدهُ فيَفْنى

للعلماءِ لفظُ قسيسينا ... والرَّهَبُ للرهبانِ خائفينا

رِجْسٌ خبيثٌ فالزموا الطهارهْ ... وقيلَ وللسيارةِ السفَّارهْ

وقيلَ طعامهُ بمعنى ميتتهْ ... وقيلَ مصدرٌ بمعنى أكلتهْ

ما جعلَ اللهُ بمعنى ما شرعْ ... بحيرةٍ والبحرُ شقٌّ يُبتدعْ

كانوا يرونَ شقَّ أذنِ الناقهْ ... بعدَ نتاجِ خمسةٍ عتاقهْ

والذكرُ الخامسُ يذبحونهُ ... للنُّصُبِ والرجالُ يأكلونهُ

وإنْ يكنْ ميتًا فهم فيهِ سوى ... معَ النِّسا في أكلهِ حينَ ثوى

وإنْ تكنْ أنثى فمثلُ أمِّها ... في نحرِها وعتقِها وحرمِها

وقدْ أتى منْ بعدُ بالتمامِ ... ما في بطونِ هذهِ الأنعامِ

وخامسٌ لشاةٍ لذبحٍ مثلهْ ... وتتركُ الأنثى بغيرِ مثلهْ

وهي الوصيلةُ التي معها ذكرْ ... قدْ وصلتهُ وحمتهُ منْ ضررْ

وسيَّبوا سوائبًا بالنذرِ ... عتقًا لها فعالُ أهلِ الكفرِ

والعتقُ في البعيرِ بعدَ عشرِ ... منْ نسلهِ يقالُ حامي الظهرِ

فهذهِ أحكامهمْ في الكفرِ ... رُدَّتْ عليهمْ بنزولِ الذكرِ

وذكرُ هذا قدْ أتى مطوَّلا ... في آخرِ الأنعامِ حينَ فُصِّلا

عليكمْ أنفسكمْ لمنْ أمرْ ... ولمْ يجدْ عونًا لخبثٍ قدْ ظهرْ

وقيلَ عندَ عدمِ الإمكانِ ... وقيلَ هذا آخرُ الزمانِ

وقيلَ بلْ تسليةٌ عمَّنْ مضى ... منَ القرونِ الكافرينَ وانقضى

وقيل

وقيل عن جماعة قد ردوا | لفتنة عميا حين ارتدوا
وقيل بل منسوخة بالقهر | والأمر بالقتال ثم الزجر
عثر أي وقف علما واطلع | ومنه أعثرنا عليهم فاستمع
ثم الشهادات هنا الأيمان | أو الحضور فيهما بيان
وقيل خص بالوصايا في السفر | من غيركم شهادة ممن كفر
وفيه تحليف الشهود معتبر | لقصة جرت لقوم في سفر
وقيل منسوخ قبول الكافر | وحلف الشاهد قول ظاهر
وقيل منكم أي من الاقارب | من غيركم يعني من الأجانب
هل تستطيع تسأل الإجابة | أطاعه استطاعه أجابه
هل يستطيع اي يجيب فضلا | وجه جليل رجحوه نقلا
في نفسك النفس بمعنى الذات | وقد تقدمت وسوف تاتي
معناه في غيبك او ما عندك | فافهم معانيها هديت رشدك
وقول عيسى كان يوم الرفع | وقيل بل يكون يوم الجمع

سورة الانعام

قل أجلا أي مدة الأعمار | وأجل للبعث باستقرار
والقرن اهل العصر ثم العصر | غالب اقصى ما يكون العمر
وأصل مكناهم أعطينا | مكانة ونعمة أولينا
وبعد مدرارا غزيرا من مطر | در وطال أي توالى واستمر
قل سخروا منهم ضمير الأنبيا | وقل ضمير سخروا للأشقيا
فحاق أي نزل ثم ما سكن | بالحذف في محرك قول حسن
واعتبر التحريك والتسكينا | أبدى به حذو نها يقينا

كِنٌ أَكِنَانٌ جمعه أكنّه | اغطية اى غفلة مكنّه
وقرٌ بفتح صمم وثقل | والوقر بالكسر كحمل تحمل
وقل اساطير احاديث مضت | قد سطرت ثم اضمحلت وانقضت
ينأون يعرضون يبعدون | منه نأى ونآء يقلبون
اوزارهم آثامهم والأصل | فى الوزر حمل ظاهر او ثقل
ومنه اوزارا بطه حملت | ويزرون يحملون ثقلت
قل نفقا سربا وقل سردابا | فلا تكونن اصرف الخطابا
مخاطب الرسول للتشريف | وغيره المراد بالتعنيف
مثل لئن اشركت فاعتبر ما | يأتيك من هذا تحصل علما
والامم الانواع والاصناف | فكل امة لها اوصاف
قل امم امثالكم فى الرزق | والاجل المكتوب قبل الخلق
قل فى الكتاب للوح حقا فالقلم | جرى بما اراد ربى فى القدم
وبغتة اى فجأة ودابر | اى عاقب من بعدهم وغابر
معناه اهلكوا فلم يعقبوا | ويصدفون يؤمنون معرب
يأتيكم به ضمير للهدى | او اضمر المأخوذ حين افردا
وقل فتنا بالبلا اختبرنا | كذا امتحنا مثله اعتبرنا
ليستبين لازم ليظهرا | سبيل بالرفع طريق يفترى
لتستبين العلم للرسول | سبيل بالنصب على المفعول
الفاصل القاضى قل المفاتح | جمع لمفتاح بكسر واضح
جرحتم كسبتم اذ تقتبس | والكرب غم مانع من النفس
يلبسكم يخلطكم وقتا لفتن | قل شيعا اى فرقا عند الاحن

تُبْسَلَ اىْ تُلْقَى الى المهالكِ ... وَابْسِلوا احبِسُوا عن المسالكِ
لهم شرابٌ من حميمٍ ماءْ ... فى حَرِّه تَلَهُّبٌ وَدَاءْ
وبعده اسْتَهْوَتْهُ اوقعتهُ ... وفى المهاوى شِقْوةً رَمَتْهُ
جنّ عليه الليلُ يعنى سترهْ ... والجُنّة السُّترة ضمًّا مُسْفِرهْ
وَجِنَّة بالكسر فى الجنونِ ... لِسُتْرة الجنّ عن العُيُونِ
وَجَنّة بالفتح فى البُستانِ ... لِسَتْرِ من فيه عن العِيَانِ
افل اى غرب فهو آفلُ ... وبازغًا اى طالعًا يقابلُ
لم يَلْبِسوا لم يخلطوا اوكلنا ... بها الى تصديقها وفّقنا
ما قدروا ما اعظموا اتعظيما ... اذ انكروا اكتابه الكريما
قائلُ هذا مالكُ بن الصَّيْف ... من اليهود اذ اتى بالحيفِ
وسميت مكة امّاً للقرى ... من اجل قصد الحج مع طول السُّرى
وقيل ان الارض منها بسطت ... وانها فى وسطٍ توسّطت
فى غمرات الموت قل شدائده ... تغمر عقل العقلا موارده
والهون بالضم من الهوان ... والفتح رفقٌ جاء فى الفرقان
واصل خوّلنا كم ملّكنا ... والخول الخدّام اى مكّنّا
بينكم بالرفع اى وصلكم ... تقديره فى النصب ما بينكم
قل تؤفكون تصرفون تقلبون ... والافك قلب لصدقٍ حين يكذبون
ومثله فى القلب والمؤتفكه ... وانما يؤفك من قد افكه
وفالق الاصباح مبدى الفجر ... والنيران بحسابٍ تجرى
يعرفه العالم بالتيسير ... فحسب الاوقات بالتحرير
فمستقر ساكن بالكسر ... والفتح للمحل حين يجرى

والمستقرُّ الصُلبُ والمستودَعُ ... للأمِّ اذ في بطنها يستودَعُ
وقيلَ في المسكنِ ثم القبرِ ... وقيل مستقرٌ يومِ الحشرِ
حبًّا جوبًا متراكبات ... مجتمعاتٍ حالةَ النبات
والطلع منظومٌ ترى انبساطه ... قنوانٌ القنو هو الاسباطه
وينعهِ اى نضجهِ وخرقوا ... اى فتروا وكذبوا واختلقوا
والرب لا تدركه الابصارُ ... اى لا يحدُّ وصفه المقدار
لكن يُرى حقا بلا تكييف ... فاعدل عن التجسيم والتحريف
وقيل يعني لا يُرى في العاجله ... لأنها دار فناءٍ زائله
بصائرٌ اى حججٌ تُبصّرُ ... درستَ اى قرأتَ لا تقصّرْ
دارستَ اى باحثتَ ثم درسَتْ ... اى امّحتْ وانقرضتْ واندرستْ
ثم الحفيظ الحافظ المطالبُ ... كذا الوكيل المخبر المحاسبُ
جهدَ اجتهادَ المقسمِ الحلافِ ... بأنه برٌّ تقيٌّ وافِ
يشعركم يعلمكم بأمرهم ... واخبر الله بطولِ كفرهم
قل قبلًا بالضمّ اى قبائلُ ... وقيل بل جمعُ القبيلِ الكافلُ
وقِبلًا بالكسر اى مقابله ... وزخرفًا القولِ غرورًا باطله
زخرفَ اى اظهرَ زورًا ذهبا ... وزخرفًا اى ذهبًا او مذهبا
تصغى تميل من صغى واقترفوا ... اكتسبوا ما عملوا واخترفوا
ويخرصونَ مثل يكذبونا ... ومنه خرّاصونَ مفترونا
وقل صغارٌ ذلةٌ وصاغرين ... اذلةٌ ومثل ذاك داخرين
قل مجرميها جعلوا احكاما ... اكابرًا فبدّلوا الاحكاما
مثل جعلنا المجرمَ الكبيرا ... فاعكسْ اذا اعربتَه تقديرا

قل

قل حرجا بالكسر يعني ضيقا ... والفتح ضيقا فادر حقا قد أغلقا

والرجس للعذاب او للاثم ... مثواكم مقامكم بالرغم

وقل نولي ها هنا نسلط ... وقيل اي يتبعه فيسقط

بمعجزين اي بغالبينا ... تعجزه وقيل فائتينا

ذرأ يذرأ بذال معجمة ... يذرؤكم يخلقكم معظمة

والشركاء ها هنا الاصنام ... وللشياطين بها كلام

وقل ليردوهم ليهلكوهم ... وفي الردى والهلك يوقعوهم

حجر حرام مثله محجورا ... والحجر منع قد أتى مشهورا

خالصة رفعا حلال سائغه ... اي خالص والهاء للمبالغه

والنصب فيه مصدر كالعافيه ... طاغية مثاله ولاغيه

وبعد معروشات المرفوعه ... على العريش علقت منيعه

وقيل معناه الطويل الساق ... وغيره منبسط الاطلاق

حمولة اي ابل كبيره ... حاملة والفرش للصغيره

وقيل منها الحمل ثم الفرش ... والبسط من اصوافها والفرش

والسفح جري بانصباب ظاهر ... ذي ظفر اي مخلب وحافر

ثم الحوايا ها هنا المباعر ... جمع حوية وهذا ظاهر

هلم يعني احضروا الاصناما ... املاق اي فقر بكم اقاما

خشية إملاق اتى في الاسرا ... يخاطب لغني يخشى الفقرا

اي هنا نرزقكم خطابا ... نرزقهم ثم بجمع غابا

صدف اي اعرض دينا قيما ... اي مستقيما اذ خلقت مسلما

والنسك الحج او القربان ... او العبادات والاديان

سورة الأعراف

وقل أنا الله المليك الصادق | مفتاحها باسم الإله الخالق
وقل بياتا في الليالي جائلة | وقائلون نومهم في القائلة
دعواهم دعاؤهم مذموما | يعني معيبا مبعدا مذموما
وبعد مطرودا فقل مدحورا | دلاهما ازداهما غرورا
وقل بمعنى ابتدأ وطفقا | ويخصفان يلزقان الورقا
ريشا اثاثا اهبة جما لا | وقل معاشا لكم وما لا
قبيله انصاره اعوانه | يعني الشياطين وهم اخوانه
اداركوا تداركوا اتتابعوا | تلاحقوا اداركوا ايضا تابعوا
والجمل المذكور اقوى شهره | اي يدخل البعير خرم الابره
والجمل الحبل الغليظ اذ جمل | بالضم والتشديد مجموعا فقل
وقل غواش لفظ جمع غاشيه | تغشى تغطي القوم فهي راسيه
وواحد الاعراف عرف مرتفع | ومنه عرف الديك لفظا قد سمع
وهو مكان مشرف مرتفع | بين الجحيم والجنان يقطع
موقف من قد استوى ميزانه | ثم له من ربه رضوانه
ثم استوى ثم لترتيب الخبر | وقد مضى في ثم صورنا الصور
وثم اتينا الذي لا نعام | ثم لتسئلن في الانعام
تقديره ثم اعلموا ان الخبر | كذا ولم تات لترتيب ظهر
وقل حثيثا اي سريع الطلب | اذا اقلت حملت للسحب
قل نكدا اي عسرا قليلا | عمين من عم غدا جهولا
قل بسطة اي قوة او طولا | والاء نعماء الاله نولا

فعقروا

ثم ادارك في الطين من تسمية ... الرزق ... والعين ... [illegible]

[illegible marginal notes]

فَعَقَروا النَّاقةَ عَرقبُوهَا ‏ نَعُو دَفِيهَا اىْ نَصِير فِيهَا

وقيلَ أناسٌ يَتَطَهَّرُونَ ‏ عن كل اثْمٍ يَتَنَزَّهُونَ

لا تَبخسُوا لا تنقصُوا لا تَبخسُوا ‏ لجُورِهِمْ فاصِلَة لا ينقصُون

الفاتحينَ الحاكمينَ وافتحْ ‏ اقضِ وَمَن يَقضِ بحكمٍ يفتحْ

والرجفةُ الزلزلةُ القويّهْ ‏ وَالجاثمُ البارِكُ مِنْ قضيّهْ

يَغنوا اقيموا تغن بالأمسِ فقلْ ‏ تعمرُوا المَغنى ايئسْ لم يحلْ

حتّى عفوا اتنا سلوا وكثّروا ‏ وَقيلَ حقيقٌ اى جديرٌ اجْدَرُ

الملأُ الأشرافُ أرجئْ أخّرِ ‏ وَالهمزُ وحدهُ مُرجئُونَ حرِّرِ

قلْ حاشرينَ يجمعُونَ الناسَ ‏ واسترهبُوهُمْ اى اخافوا باسا

تلقفُ تبلعُ يافكونَ يكذبُونَ ‏ وبالسّنينَ القحطُ يأتى بالمنونِ

يطّيّروا يعتقدونَ الشّوما ‏ تطيُّراً تشاؤُماً مذمُوما

والقُمّلُ السّوسُ وَينكثونَ ‏ اى ينقضونَ العهدَ يحلفونَ

فى اليمِّ فى البحرِ ويعرشُونَ ‏ يُعلّقونَ الكرمَ اوْ يبنونَ

متبّرٌ اى مهلكٌ تتبيرا ‏ دكّا كمدكوكٍ غدا مكسورا

دكّاء مثلُ ناقةٍ دكّاءَ ‏ بلا سنامٍ والأدكُّ جاءَ

وَمثلُ مغشيّ عليهِ صعقا ‏ افاقَ اى صحا وقامَ قلقا

خُوارُ الخُوارُ صوتُ البقرِ ‏ قل آسفاً ذو غضبٍ مستنكرِ

سقطَ فى ايديهِمْ اى ندمُوا ‏ هُدنا وتُبنا مثلُ مِلنا فاعلمُوا

وَبعدُ والأغلالُ اى احكامُهُمْ ‏ شقّتْ عليهم فنفتْ مرامهُمْ

حاضرةً قريبةً مجاورهْ ‏ وشُرّعاً ذاتُ شروعٍ ظاهرهْ

وهى هنا ايلةُ عندَ البحرْ ‏ فى عصرِ داودَ بنقلٍ يجرى

وسبت استراح والسبات | راحتهم بالليل والبيات
وقل بئيس اى شديد بيس | وبئيس ذو شدة وبؤس
عرض هذا اى حطام العاجلة | شبهه بالاعراض فهى زائلة
يمسكون بالكتاب يؤمنون | ويعملون اصله يتمسكون
واذ نتقنا اى قلعنا الجبلا | من اصله حتى تسامى وعلا
فانسلخ انسلاخ جلد الحيه | اى فارق الطريقة المرضيه
فامر بلعام بن باعورا وقد | كان سما فى العلم فضلا وانفرد
ثم هوى به هواه فنزل | وفى نزول المكر لا تغنى الحيل
اخلد يعنى قر واطمانا | اى طلب الادنى وما تهنا
يلهث كالعطشان والمتعوب | بالنفس الشديد والتقليب
والاصل فى الالحاد ميل يجرى | ومنه لحد فى حفير القبر
واللحد فى الاسما بالاشتقاق | من لفظ اسماء الاله الباقى
فاللات والعزى مناة شققوا | من منة الله العزيز اشتقوا
والاصل الاستدراج تقريب درج | الى الهلاك درجا بعد درج
املى لهم امهل بالكيد كما | قد قيل فى المكر وقد تقدما
كيدى متين اى قوى مكرى | ايان اى متى بمعنى تجرى
وبعد مرساها من الارساء | للمستقر حال الانتهاء
ولا يجليها بمعنى يكشف | قل ثقلت علما فليست تعرف
وقيل يعنى ثقلت وقوعا | فكلهم يخافها جميعا
وقيل حفى فرح او ملحف | اى مكثر سؤالها لتعرف
وقيل اى بر بهم لطيف | فسألوا ليحصل التعريف

وقيل

وَقُلْ تَغَشَّاهَا جِمَاعُ النَّاسِ — وَالنَّزْغُ لِلْإِزْعَاجِ بِالْوَسْوَاسِ
وَطَائِفٌ طَيْفٌ بِمَعْنَى عَارِضُ — مَعْنَاهُ اَىْ وَسْوَسَةٌ تُعَارِضُ
وَيُقْصِرُونَ يَتْرُكُونَ الْفِعْلَا — لَوْلَا لِتَحْضِيضٍ كَمِثْلِ هَلَّا
هَلَّا اجْتَبَيْتَهَا بِمَعْنَى اخْتَرْتَا — وَمِثْلُهُ اسْتَخْرَجْتَ اَوْ صَنَّفْتَا
وَالْاَصْلُ فِى الْاَصِيلِ بَعْدَ الْعَصْرِ — وَالْاَصْلُ الْآصَالُ جَمْعًا يَجْرِى

سورة الانفال

وَالنَّفَلُ الْغَنِيمَةُ الْمَشْهُورَةْ — وَجَمْعُهُ الْاَنْفَالُ بَدْءُ السُّورَةْ
وَذَاتَ بَيْنِكُمْ يَعْنِى الْاُلْفَةْ — اُلْفَةَ بَيْنِكُمْ فَفِيهَا الزُّلْفَةْ
قُلْ وَجِلَتْ خَافَتْ عَذَابَ الرَّبِّ — وَالشَّوْكَةُ السِّلَاحُ عِنْدَ الْحَرْبِ
قُلْ مُرْدِفِينَ مُتَتَابِعِينَ — اَوْ عَدَدَيْنِ مُتَقَارِبِينَ
وَالْاَصْلُ فِى الْبَنَانِ لِلْمَفَاصِلِ — وَقِيلَ لِلْاَطْرَافِ دُونَ فَاصِلِ
وَالزَّحْفُ سَيْرٌ مُقْبِلٌ ثَقِيلُ — لِيُمْنَةٍ وَيُسْرَةٍ يَمِيلُ
وَهُوَ التَّحَرُّفُ الْمُبَاحُ الْمُعْتَبَرْ — تَحَيُّزُ الضَّمِّ اِلَى قَوْمٍ اُخَرْ
مُوهِنُ اَىْ مُضْعِفُ تَسْتَفْتِحُوا — اَىْ تَسْأَلُوا مَوْلَاكُمْ لِتَفْتَحُوا
جَاءَكُمُ الْفَتْحُ بِمَعْنَى النَّصْرِ — يَحُولُ اَىْ تَمْنَعُهُ بِالْقَهْرِ
وَقِيلَ اَىْ يَعْلَمُ مَا فِى الْقَلْبِ — ثُمَّ التَّخَطُّفُ اخْتِطَافُ السَّلْبِ
فُرْقَانًا اَىْ نَصْرًا وَقِيلَ فَرَجَا — وَسَعَةً وَيُسْرَةً وَمَخْرَجَا
لِيُثْبِتُوكَ اَىْ لِيَحْبِسُوكَا — مِنَ الثَّبَاتِ اَىْ يُقَيِّدُوكَا
وَقُلْ فَاَمْطِرْ هُوَ قَوْلُ النَّضْرِ — الْكَافِرِ بْنِ الْحَارِثِ الْمُسْتَجْرِى
وَقَالَ عَجِّلْ قِطَّنَا نَصِيبَا — وَسَالَ سَائِلٌ فَخُذْ قَرِيبَا
وَمُشْتَرِى لَهْوَ الْحَدِيثِ لَهْوَا — عَنِ الْكِتَابِ لِيَزِيدَ اللَّغْوَا

اَلْاَمْكَاءَ اَىْ صَفِيرًا بِالْفَمِ — تَصْدِيَةً تَصْفِيقُهُمْ فِى الْحَرَمِ

وَالاصْلُ فِى الْمَرْكُومِ كُلَّمَا ازْدَحَمْ — بَعْضًا عَلَى بَعْضٍ بِتَرْتِيبٍ وَضَمْ

وَمِنْهُ اَيْضًا قَوْلُهُ فَيَرْكُمَهْ — يَعْنِى الْخَبِيثَ وَفَعَالَ الظَّلَمَهْ

وَقَوْلُهُ الْفُرْقَانَ يَوْمَ بَدْرِ — وَهُوَ عَلَى التَّحْقِيقِ يَوْمُ النَّصْرِ

بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا شَفِيرُ الْوَادِى — نَحْوَ الْمَدِينَةِ الْقَرِيبِ النَّادِى

اَوِ الْعُدْوَةُ الْقُصْوَى اَىِ الْبَعِيدَهْ — مِنْ نَحْوِ مَكَّةَ اعْتَبِرْ تَحْدِيدَهْ

وَرِيحُكُمْ دَوْلَتُكُمْ فِى نَصْرِكُمْ — قُلْ بَطَرًا طُغْيَانُكُمْ فِى اَمْرِكُمْ

جَارٌ لَكُمْ اَىْ ضَامِنُ السَّلَامَهْ — يَعْنِى مُجِيرًا كَافِلَ الْكَرَامَهْ

نَكَصَ اَىْ رَجَعَ يَعْدُو مُدْبِرَا — خَوْفًا وَرُعْبًا هَارِبًا مِمَّا يَرَى

فَانْبِذْ اِلَيْهِمْ اَلْقِ يَعْنِى الْعَهْدَا — عَلَى سَوَاءٍ اَىْ تَسَاوٍ عَدَّا

اَىْ لِيَكُونَ الْكُلُّ بِالسَّوَاءِ — عِلْمًا بِنَقْضِ الْعَهْدِ وَالْوَلَاءِ

مِنْ قُوَّةٍ اَىْ آلَةٍ لِلرَّمْى — وَعُدَّةٍ وَسَعَةٍ وَسَعْى

وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ فِى الثُّغُورِ — وَجَنَحُوا مَالُوا اِلَى التَّيْسِيرِ

يُثْخِنَ اَىْ يُكَثِّرَ الْقِتَالَا — وَيَمْلِكَ الرِّقَابَ وَالْاَمْوَالَا

اَثْخَنْتُمُوهُمْ اَىْ قَهَرْتُمُوهُمْ — بِالْقَتْلِ وَالْاَسْرِ اَهَنْتُمُوهُمْ

آوَوْا وَمَاوَى عَزَّرُوا اَعَطَاهُ — مَاْوَى اَوَى اَقَامَ فِى مَاوَاهُ

وَقِيلَ هٰهُنَا الْوَلَايَةُ الْوَلَاءُ — وَالنَّصْرُ وَالْمِيرَاثُ وَالْوَفَاءُ

سورة التوبة

وَقِيلَ فَسِيحُوا فِى اَمَانِ الْعَهْدِ — سِيرُوا اِلَيْهَا هُدْنَةً بِحَدِّ

قِيلَ وَاَذَانٌ اَصْلُهُ الْاِعْلَامُ — انْسَلَخَ انْسِلَاخُهَا انْفِصَامُ

قِيلَ وَاحْصُرُوهُمْ ضَيِّقُوا اَوْ سُدُّوا — وَالْمَرْصَدُ الطَّرِيقُ حِينَ يُرْصَدُ

اجره امنه وقل لا يرقبوا ... لا يحفظوا عهداً ولا يجتنبوا
الا قرابة وقيل عهداً ... والذمة العهد فوفِ لو غدا
وليجة بطانة اصحابا ... ورحبت فاتسعت رحابا
وعيلة فقراً وعال افتقرا ... يعيل قل والعائلون الفقرا
اعال ذو العائلة المعيل ... عال يعول قد مضى يميل
وعن يدٍ نقداً بلا تأجيل ... وقيل اى دفعاً بلا رسول
وقيل انعاماً عليهم منا ... حتى يروا لآخذها منا
وقل يضاهون يشابهون ... ضاها يضاهى ويضاهئون
قاتلهم اهلكهم او لعنا ... ويؤفكون يصرفون فى عنا
ويكنزون يجمعون المالا ... ويمنعون حقه ضلالا
والدين ها هنا الحساب القيم ... المستقيم فهو لا ينخرم
نسيئهم تأخيرهم ما حرما ... ويجعلون صفراً محرما
والاشهر الحرم قل محرم ... ورجب الاصم اذ يعظم
والثالث المعروف قل ذو القعدة ... ذو الحجة المشهور يأتى بعده
يواطئوا يوافقوا اثاقلتم ... يعنى تثاقلتم وقد كسلتم
قل انفروا اسيروا الى الجهاد ... فى حال تيسير وفى اجتهاد
فى خفة الشباب واليسار ... وفى الركوب والفراغ جارى
او ثقل الشيوخ والاعسار ... والمشى والاشغال والاعذار
قل عرضاً اى مغنماً سهل النا ... وقاصداً اى وسطاً بلا عنا
قل شقة مسافة لم تبعد ... قل كره الله بمعنى لم يرد
قل انبعاثهم بمعنى النفر ... ثبطهم ثقلهم بالقهر

لا أوضعوا أي أسرعوا في الهرب ... خلالكم أي بينكم بالكذب

تزهق أي تخرج بالوفاة ... مدخلا أي مهربا يواتي

ويحلفون يسرعون كفرا ... يلمز أي يعيب لمزا جهرا

ويلمزون وستأتي لمزه ... بالشرح في موضعها وهمزه

والغارمين الغارم المديان ... قل أذن أي سامع يخان

يحاد دِ الخلاف والعداوه ... ويقبضون البخل والقساوه

وجاء عبد الله في مواضع ... ابن أبي بن سلول الخادع

كنا نخوض عند ذكر اللعب ... ولا نضل جاهيا للنبي

لا تنفقوا أمثالها كثيره ... لئن رجعنا مثلها مشهوره

مؤتفكات أفكت أي قلبت ... بلاد لوط أهلكت وخربت

أعقبهم أورثهم نفاقا ... عاقبة البخل والاخلاقا

وهو هنا ثعلبة المنافق ... وكان في الميعاد غير صادق

ثم المعذرون قوما كذبوا ... في العذر بل تحيلوا إذ هربوا

تحملهم تعطيهم المركوبا ... أجدر أي أحق أقوى حوبا

قل مردوا على النفاق ثبتوا ... ضرارا أي ضر القوم لخبثوا

وآخرون مرجون خلفوا ... أي أخرت توبتهم وكلفوا

مرارة الصد وطعم الهجر ... خمسين يوما مثل أولي شهر

ونزل الله لهم عباءته ... فقال فيهم وعلى الثلاثه

ابن ربيعة اسمه مرارة ... كعب بن مالك نفى اعذاره

ابن أمية اسمه هلال ... ثلاثة ما فيهم مقال

ورمزهم إذا أردت فكه ... فخذه جمعا من حروف مكه

وقل

وقل شفا اي طرف والجرف ... منقطع بالماء فهو جرف

هار بمعنى ساقط منهار ... وهو مثال عمل الفجار

والسائح الصائم باصطبار ... وقيل من سافر لاعتبار

وقل لأواه من التأوه ... وقيل اي داع من التأله

وقل ظمأ اي عطش والنصب ... مشقة تلحق وهو التعب

سورة يونس عليه السلام

قدم صدق عمل يقدمه ... او الرسول الشافع المقدم

وقيل بل سابقة مقدره ... وقيل بل تقدمهم في الآخره

واصل لا يرجون ينكرونا ... البعث فاللقاء لا يرجونا

ادراكم اعلمكم وعاصف ... ريح شديد العصف مثل قاصف

ترهق تغشى قتر غبار ... قطعا بمعنى قطعة تدار

وقطعا جمع ونصب مظلما ... بالحال لا بالنعت لما انتظما

وقل فزيلنا هو التفرق ... ومنه لو تزيلوا تفرقوا

تبلوا ابتلاء واختبارا فاستمع ... والتاء قل تقرا وقيل تتبع

يستنبئون يسألون ما النبا ... قل اي وربي اي نعم مقربا

قل واسروا اكتموا اتباعهم ... وقيل يعني اظهروا استرجاعهم

قل تفيضون بمعنى تشرعون ... يعزب اي يغيب عما تصنعون

فاجمعوا امركم اي اعزموا ... عليه وادعوا بعدها تستنصروا

وغمة اي ضيقا مغطا ... والغم حزن حاصل قد غطا

اقضوا اي افزعوا الى ما تطلبون ... اي اقتلوا واعملوا ما تضمرون

لا تنظرون لا تؤخرون ... تلفتنا تصرف بالتحسين

اطمس على اموالهم اتلفها ننجيك اى نلقيك فاكتفها

انجاه القاه بظهر نجوه اى موضع مرتفع كربوه

ببدن مجرد عن روحى وقيل يعنى الدرع بالتصريح

والرجز الاثم او هو العذاب والاثم من اثاره العقاب

سورة هود

يثنون يعرضون والصدور هنا القلوب مثله مشهور

وقيل يثنون بمعنى يكتمون عداوة فى الصدر سرا يضمرون

وقيل يستخفوا بمعنى يستتروا ما فى ضمير القلب كى يستتروا

وبعد يستغشون اى يغطون والامة للحين كما يكون

كان على بينة بيان وحجة واضحة البرهان

محمد يتلوه اى يتبعه شاهده من ربه يشفعه

وهو كتاب الله حين يشهد بصدقه حقا على من يجحد

من قبله كتاب موسى شاهد يعنى به التوراة اذ يعاضد

وقيل اى يتبعه جبريل وقيل اى يتبعه الانجيل

فالها فى يتبعه للبينه وهو البيان والضمير بينه

من قبل الانجيل كتاب موسى مصدقا قام مؤيدا تاسيسا

وقيل يتلوا يقرأ القرانا لسانه مبينا تبيانا

وقيل اى يقرؤه جبريل كما اتى من قبله الانجيل

اولئك الرسول والاصحاب قد آمنوا اذ وضح الصواب

وقيل من الاحزاب اصناف الامم من سائر الاصناف من قد ظلم

واخبتوا اى اطمأنوا خضعوا تابوا متاب المخبتين رجعوا

لَاجَرَمَ الْمُرَادُ لَامُحَالَهْ ... لَابُدَّ اَیْ حَقًّا مِنَ الْمَقَالَهْ

وقِیلَ لَا نَفْیٌ وَمِنْ بَعْدُ جَرَمْ ... اَیْ كَسَبَ الْكُفْرُ عَذَابًا فَاعْلَمْ

وَالرَّذِلُ مَعْنَاهُ الْخَسِیسُ قَدْرًا ... اَوِ الضَّعِیفُ وَالْمُقِلُّ فَقْرًا

وَجَمْعُهُ الْاَرْذَالُ وَالْاَرَاذِلُ ... یَاصَاحِ جَمْعُ الْجَمْعِ اِذْ یُقَابِلُ

بَادِیَ بِالْهَمْزِ بِمَعْنَى اَوَّلِ ... مِنْ بَدَأَ الْفِعْلَ بِلَا تَأَمُّلِ

وَدُونَ هَمْزٍ مِنْ بَدَا یَبْدُو اظْهَرْ ... اَیْ اَسْلَمُوا بِظَاهِرٍ بِلَا فِكَرْ

وَقِیلَ مَعْنَاهُ النِّفَاقُ الْكَامِنْ ... وَاِنَّهُمْ لَمْ یُؤْمِنُوا بِالْبَاطِنْ

وَاِنَّمَا سَمَّاهُمُ الْاَرَاذِلْ ... اَهْلُ الضَّلَالِ وَالْمَقَالِ الْبَاطِلْ

قَالُوا اَتَاكَ حَائِكٌ حَجَّامُ ... وَلَمْ تُطِعْكَ سَادَةٌ كِرَامُ

فَعَمِیَتْ عَلَیْكُمْ اَیْ خَفِیَتْ ... وَعُمِّیَتْ اِذْ اُخْفِیَتْ وَغُطِّیَتْ

وَتَزْدَرِی اَعْیُنُكُمْ اَیْ تَحْتَقِرْ ... وَمَوْضِعُ الْاِرْسَاءِ حَیْثُ یَسْتَقِرْ

مُرْسًا اَیْ ظَرْفًا مِنَ الزَّمَانِ ... اَوْ مَصْدَرًا وَالظَّرْفُ لِلْمَكَانِ

وَالْاَصْلُ فِی التَّنُّورِ وَجْهُ الْاَرْضِ ... وَقِیلَ ضَوْءُ الْفَجْرِ قَوْلٌ مَرْضِی

وَقِیلَ فُرْنُ الْخُبْزِ وَهْوَ الْاَظْهَرْ ... وَكَانَ بِالْكُوفَةِ فِیمَا یُذْكَرْ

قُلْ اَقْلِعِی اَیْ اَمْسِكِی عَنِ الْمَطَرْ ... وَغِیضَ اَیْ نَقَصَ بِالضَّادِ ظَهَرْ

وَمِثْلُهُ تَغِیضُ حَرْفُ الرَّعْدِ ... غَیْرُهُمَا بِالظَّا بِمَعْنَى الْحِقْدِ

وَقُضِیَ الْاَمْرُ بِهُلْكِ مَنْ هَلَكْ ... وَفَوْزِ مَنْ فَازَ بِحُكْمِ مَنْ مَلَكْ

وَاسْتَوَتِ السَّفِینَةُ اسْتَقَرَّتْ ... بِجَبَلِ الْكُوفَةِ وَاسْتَمَرَّتْ

وَهْوَ الَّذِی سُمِّیَ بِالْجُودِیِّ ... وَقِیلَ اَیْ بُعْدًا هَلَاكٌ غَیِّ

اِلَّا اعْتَرَاكَ السُّوءُ اَیْ اَصَابَا ... وَهْوَ الْجُنُونُ یَعْتَرِی الْمُصَابَا

وَبَعْدُ وَاسْتَعْمَرَكُمْ اَعْمَارَا ... وَقِیلَ اَیْ عِمَارَةً عِمَارَا

وَغَيْرَ تَخْسِيرٍ مِنَ الخَسَارِ — لِلنَّقْصِ وَالهَلاكِ وَالبَوَارِ

وَقِيلَ أَيْ خَسَارَةٍ فِي أَمْرِ — وَقِيلَ إِنْ آرَاكُمُ فِي خُسْرِ

ثُمَّ الحَنِيذُ مَا شُوِي بِالنَّارِ — نَكِرَهُمْ بِالوَهْمِ وَالإِنْكَارِ

أَوْجَسَ أَيْ أَضْمَرَ مِنْهُمْ خِيفَةً — لِأَنَّهُمْ لَمْ يَقْبَلُوا مَعْرُوفَهُ

فَضَحِكَتْ تَبَسَّمَتْ تَعَجُّبَا — وَقِيلَ حَاضَتْ فَرَأَتْهُ عَجَبَا

وَمِنْ وَرَا إِسْحَاقَ أَيْ مِنْ نَسْلِهِ — وَالرَّوْعُ خَوْفٌ شَاغِلٌ لِعَقْلِهِ

سِيءَ وَسِيئَتْ حَزَنًا يُعَاجِلُهُ — وَجَاءَ فِعْلًا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ

وَمِثْلُهُ قَدْ جَا يُهْرَعُونَا — وَإِنَّمَا مَعْنَاهُ يُسْرِعُونَا

وَضَاقَ ذَرْعًا ضَاقَ نَفْسًا أَصْلُهُ — ذَرْعٌ يَضِيقُ فَيَضُرُّ حَمْلُهُ

وَأَصْلُهُ القِيَاسُ بِالذِّرَاعِ — عَصِيبٌ اشْتَدَّ بِالامْتِنَاعِ

ثُمَّ بَنَاتِي سَائِرُ النِّسَاءِ — إِذِ الأَبُ النَّبِيُّ فِي الوَلَاءِ

مُرَادُهُ أَنَّ النِّسَاءَ أَطْهَرُ — أَحَلُّ بِالتَّزْوِيجِ وَهْوَ أَظْهَرُ

وَقِيلَ يَعْنِي بِالبَنَاتِ دَفْعَا — يَمْنَعُهُمْ عَنِ القَبِيحِ مَنْعَا

وَقِيلَ مِنْ حَقٍّ بِمَعْنَى قَصْدِ — رُكْنٍ شَدِيدٍ عُصْبَةٌ بِجِدِّ

سِجِّيلٍ أَيْ حِجَارَةٍ مُعَجَّلَهْ — وَقِيلَ فَخَّارٌ وَقِيلَ مُرْسَلَهْ

لِكَوْنِهَا قَدْ أُرْسِلَتْ مُسَوَّمَهْ — أَوْ كَوْنِهَا مَكْتُوبَةً مُعَلَّمَهْ

مَنْضُودٍ المُنَضَّدُ المَنْظُومُ — وَهْوَ النَّضِيدُ مِثْلُهُ المَرْكُومُ

بَقِيَّتُ اللهِ الَّتِي أَبْقَاهَا — مِنَ الحَلَالِ المَحْضِ وَارْتَضَاهَا

وَقِيلَ يَعْنِي حَظَّكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ — أَوْ طَاعَةَ اللهِ وَمَحْوَ ذَنْبِكُمْ

وَالوَصْفُ بِالحَلِيمِ وَالرَّشِيدِ — تَعْرِيضُهُمْ بِعَكْسِهِ المَقْصُودِ

وَمِثْلُهُ العَزِيزُ فِي الدُّخَانِ — عَرَّضَ لِلذَّلِيلِ وَالمُهَانِ

وَرَهْطُكَ العَشِيرَةُ المَأْلُوفَهْ ... وَالرَّجْمُ بِالحِجَارَةِ المَعْرُوفَهْ

وَقِيلَ بَلْ كَنُّوا القَتْلَ يُرْدِى ... وَقِيلَ عَنْ سَبٍّ وَقِيلَ طَرْدِى

ظِهْرِيًّا المُلْقَى وَرَاءَ الظَّهْرِ ... وَارْتَقِبُوا وَانْتَظِرُوا فِى أَمْرِى

يَقْدُمُ قَوْمَهُ مِنَ التَّقَدُّمِ ... أَوْرَدَهُمْ أَدْخَلَهُمْ فِى العُمَمِ

وَالوِرْدُ أَيْضًا مَوْضِعُ الدُّخُولِ ... وَالرِّفْدُ فِى مَعْنَى العَطَا المَبْذُولِ

حَصِيدًا الدُّرُوسُ وَالتَّخْرِيبُ ... تَبَابُ الهَلَاكُ وَالتَّتْبِيبُ

وَقِيلَ زَفِيرٌ لِلْحِمَارِ ظَاهِرُ ... صِيَاحُهُ ثُمَّ الشَّهِيقُ الآخِرُ

وَقِيلَ مِنْ حَلْقٍ وَصَوْتُ الصَّدْرِ ... أَوْ لِشَدِيدٍ وَضَعِيفٍ تَجْرِى

وَقِيلَ فِى الزَّفِيرِ إِخْرَاجُ النَّفَسِ ... ثُمَّ الشَّهِيقُ رَدُّهُ لِيَحْتَبِسْ

وَجَا الاِسْتِثْنَاءُ بِالمَشِيئَةِ ... مِنْ أَجْلِ تَعْذِيبِ المُحَمَّدِيَّةِ

فَإِنَّهُمْ قَدْ أُخْرِجُوا بِالمِنَّهْ ... وَعُذِّبُوا قَبْلَ دُخُولِ الجَنَّهْ

وَمَا عَلَى الأَصْلِ وَقِيلَ مِثْلُ مَنْ ... فَهَذِهِ قَوْلَانِ وُقِيتَ الحَزَنْ

وَقِيلَ الاِسْتِثْنَا لِمَا تَجَدَّدَا ... مِنَ النَّعِيمِ وَالعَذَابِ سَرْمَدَا

وَقِيلَ الاِسْتِثْنَا لِمَنْ تَأَخَّرْ ... عَنِ الدُّخُولِ بَعْدَ مَنْ يُوَقَّرْ

وَقِيلَ بَلْ وُقُوفُهُمْ فِى الحَشْرِ ... وَقِيلَ فِى البَرْزَخِ مُكْثُ القَبْرِ

وَقِيلَ بَلْ مَا زَادَ بِالوَلَاءِ ... عَلَى دَوَامِ الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ

وَقِيلَ يَعْنِى لَوْ يَشَاءُ لَانْفَصَلْ ... لَكِنَّهُ شَاءَ اتِّصَالًا فَاتَّصَلْ

وَفِى دَوَامِ الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ ... يَعْنِى سَمَاءَ الجَنَّةِ العَلْيَاءِ

مَجْذُوذٍ المَقْطُوعُ قُلْ لَا تَرْكَنُوا ... أَىْ لَا تَمِيلُوا نَحْوَهُمْ وَتَسْكُنُوا

وَالزُّلَفُ السَّاعَاتُ جَمْعُ زُلْفَهْ ... وَأَصْلُهَا مَنْزِلَةٌ أَوْ أُلْفَهْ

أُولُو بَقِيَّةٍ عُقُولٍ وَنُهَى ... إِلَّا قَلِيلًا فِرْقَةٌ مِمَّنْ نَهَى

ما أترفوا فيه بمعنى نعّموا | والخلق كي يختلفوا أو يرحموا

سورة يوسف

الغافلين عن أحاديث الأمم | وغفلة عن مثل هذا لا تذم

وعصبة جماعة يعصّبوا | بعضهم بعضا فكيف تغلب

ولفظها مستعمل في العشرة | الى تمام أربعين مظهره

لفي ضلال عن طريق النصفة | بين بنيه الأخوة المؤتلفة

غيابة الجب بلفظ مفرد | والجمع قعر البئر فعل المبعد

وأجمعوا أي عزموا واتفقوا | بالعدو والسهام قل تستبق

بمؤمن مصدّق دم كذب | معناه مكذوب عليه مقترب

بل سوّلت أي زينت فأدلى | أرسل دلوه فخذه نقلا

والوارد الطالب للورود | شروه أي باعوه للوفود

بخسا قليلا أو زيوفا في غبن | وقل وكانوا فيه يعني في الثمن

أشدّه قوى تشدّ أسره | وهي تكون في ثمان عشره

هيت تعال مسرعا إنّي لك | والهمّ أي هيئت عند من سلك

برهان ربه دليل ظاهر | كلام جبريل بوعظ زاجر

وقيل تمثال أبيه زاجرا | بالعضّ في إبهامه مجاهرا

همّ بها الهمّ بمعنى الوسوسة | فما استمالت نفسه المقدّسة

وهمّها قصد له وعزمه | غيّا فردّتها جيوش العصمة

واستبقا الباب إليه ابتدرا | يطلب كلّ منهما أن يظهرا

وألفيا سيّدها أي وجدا | زوج زليخا إذ لخلا قد قصدا

ثمّ العزيز خازن للملك | غلامها معنى فتاها المدرك

شغفها

شَغَفَهَا اىْ صَارَ فِى الشَّغَافِ — وَهُوَ لِقَلْبِ الْمَرْءِ كَالْغِلَافِ

مُتَّكَأً اىْ مَرْفِقًا وَدَعْوَهْ — مُتْكًا هُوَ الْاُتْرُجُ فَاحْذُوْهْ

اَكْبَرْنَهُ اَعْظَمْنَهُ وَحَاشَا — يَعْنِى مَعَاذَ اللهِ طِبْ مَعَاشَا

مَعْنَاهُ اَنْ يَقُوْلَ هٰذَا بَشَرُ — اىْ اٰدَمِىٌّ فَاسْتَمِعْ مَا يُؤْثَرُ

وَبَعْدُ فَاسْتَعْصَمَ مَعْنَاهُ امْتَنَعْ — اَصْبُ اَمِلْ يَصْبُو يَمِيلُ مُتَّبَعْ

بَدَا لَهُمْ ظَهَرَ رَأْىٌ كَامِنُ — يَا صَاحِبَىِ يَا سَاكِنَىْ مُقَارِنُ

رَبِّكَ يَعْنِى السَّيِّدَ الْمُطَاعَا — وَالْبِضْعُ دُوْنَ الْعَشْرِ اِذْ يُرَاعَا

سَبْعٌ عِجَافٌ جَا لِلْهُزَالِ — يَا كُلْنَ مَا حَصَّلْتَ بِاسْتِئْصَالِ

وَالْاَصْلُ فِى الْاَضْغَاثِ جَمْعُ ضِغْثِ — كَحَرْفِ صَادٍ عِنْدَ ذِكْرِ الْحِنْثِ

وَاَصْلُهُ مُخْتَلِطٌ مُخْتَلِفُ — كَحُزْمَةٍ مِنْ حَطَبٍ يَأْتَلِفُ

وَبَعْدَهَا الْاَحْلَامُ جَمْعُ حُلْمِ — رُؤْيَا بِلَا اَصْلٍ كَشِبْهِ وَهْمِ

وَاُمَّةٍ حِيْنٍ وَبِالْهَاءِ اَمَهْ — وَالْاَمَهُ النِّسْيَانُ جَا تَفَهَّمَهْ

وَبَعْدُ اَفْتُوْنِى اَجِيْبُوْنِى اَتَى — وَالْمَصْدَرُ الْفَتْوَى تَدَبَّرْ يَا فَتَى

دَأْبًا بِمَعْنَى عَادَةً وَالدَّأْبُ — بِالْفَتْحِ جِدٌّ دَائِمٌ وَتَعَبُ

وَبَعْدَهَا يَاكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمُ — اىْ مَا ادَّخَرْتُمْ وَمَا بَقَّيْتُمُ

وَتُحْصِنُوْنَ تَخْزُنُوْنَ فَضْلَا — يُغَاثُ يُرْزَقُوْنَ غَيْثًا وَبَلَا

وَيَعْصِرُوْنَ عَصْرَةً اىْ مَلْجَا — وَقِيلَ عَصْرُ الْخَلِّ حَيْثُ يُرْجَى

مَا خَطْبُكُنَّ اَمْرُكُنَّ مُعْتَبَرُ — حَصْحَصَ اىْ بَدَا وَتَمَّ وَظَهَرُ

اَسْتَخْلِصُ اَخْتَارُ اَمِيْنًا عَارِفَا — بَرًّا عَلِيْمًا يَعْرِفُ الْمَصَارِفَا

وَقُلْ حَفِيْظٌ الْمَالِ عَنْ تَبْذِيرِ — وَقُلْ عَلِيْمٌ عَارِفُ التَّدْبِيرِ

وَقِيلَ بِالْكُتَّابِ وَالْحُسَّابِ — وَقِيلَ بَلْ بِاَلْسُنِ الْاَحْزَابِ

وقل فلا كيل لكم عندي هنا ... أي لا أبيع مرة أخرى عنا

كيل يسير هين عند الملك ... إذ الكريم يستهين ما ملك

جهزهم أي هيأ الأسبابا ... والمنزل المضيف إن أطابا

قل ونمير نجلب الطعاما ... وموثقا عهدا لهم ذماما

قل إن يحاط أن تحيط الموت ... أو تمنعوا فيعتريكم فوت

وقل وكيل شاهد المقال ... لا تبتئس حزنا ولا تبالي

أذن أي نادى صواعا صلح ... به زعيم أي كفيل راعوا

لسارقون فيه لفظ أغربا ... إذ سرقوا يوسف في حال الصبا

في دين حكم كان في حكم الملك ... عزم الذي يسرق حكم قد سلك

وحكم الاسباط بأخذ السارق ... عندنا شريعة بحكم سابق

فهذه الحيلة كيد ألهمه ... كاد له الله الذي قد علمه

لولاه لم يأخذه في حكم الملك ... إذ لم يكن في حكمه لص ملك

فاستيأسوا قل خلصوا نجيا ... يعني خلوا ثم تناجوا غيا

أبرح أي أزايل المكانا ... وقل كظيم قد ملي أحزانا

كبيرهم شمعون النبيل ... وقل يهوذا ثم قل روبيل

أو يحكم الله بأخذي لأخي ... فجوده عم الشحيح والسخي

بما علمنا إذ رأينا الصاعا ... في حكمنا بالظاهر اتباعا

وقيل أخبرنا بما في الشرع ... فالأخذ للسارق غير بدع

يأتيني بهم أي الصغير ... ويوسف ثم الأخ الكبير

تفتؤ لا تفتؤ ثم حذفا ... معناه لا تزال لفظ عرفا

قل حرضا أي باليا من المرض ... والبث حزن غالب إذا عرض

(هامش)

سائبة هو البعير سيبا ... عن نذر [illegible]

[illegible] ... [illegible]

وقوله سبحانه استأذنا ... [illegible] عنهم

[illegible] حرف الشين ... [illegible]

ومتشابها البعض منه البعض ... [illegible] أجمل شتى

أشتاتا أي فرقا ... [illegible] أحدهما [illegible]

تحسسوا

تَحَسَّسُوا تَطَلَّبُوا بِالحَاءِ ۞ وَمِثْلُهُ الجِيمُ عَلَى السَّوَاءِ
وَقِيلَ فِي الخَيْرِ بِحَاءٍ فَاعْلَمِ ۞ وَجَاءَ فِي الشَّرِّ بِجِيمٍ فَافْهَمِ
وَقِيلَ بِالحَاءِ لِنَفْسِ الطَّالِبِ ۞ وَالجِيمُ لِلغَيْرِ لِأَمْرٍ غَائِبِ
رَوْحِ بِفَتْحِ الرَّا بِمَعْنَى رَحْمَهْ ۞ وَرَاحَةٍ وَفَرَجٍ وَنِعْمَهْ
وَالأَصْلُ فِي المُزْجَاةِ أَيْ قَلِيلَهْ ۞ وَقِيلَ أَيْ رَدِئَةٍ رَذِيلَهْ
وَقِيلَ أَيْ كَاسِدَةٍ تُدْفَعُ ۞ يُزْجِي يَسُوقُ الفُلْكَ مِثْلُ يَدْفَعُ
ءَاثَرَكَ اللهُ عَلَيْنَا اخْتَارَا ۞ وَيُؤْثِرُونَ مِثْلَهُ اخْتِيَارَا
وَأَصْلُ لَا تَثْرِيبَ لَا تَقْرِيعَا ۞ وَالعِيرُ قَفْلٌ سَافَرُوا جَمِيعَا
وَفَصَلَتْ أَيْ خَرَجَتْ مِنْ مِصْرَا ۞ تُفَنِّدُونِ تُكَذِّبُونِ هُجْرَا
وَالبَدْوُ أَيْ مَوَاضِعٌ بَوَادِي ۞ قُلْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بِالإِفْسَادِ
اسْتَيْأَسَ الرُّسْلُ مِنَ الأَتْبَاعِ ۞ ظَنُّوا رُجُوعًا بَعْدَ الاتِّبَاعِ
أَوْ أَيْقَنُوا بِأَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا ۞ وَخُفِّفَتْ أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا
فَالظَّنُّ لِلْكُفَّارِ أَنْ قَدْ كُذِبُوا ۞ أَوْ قِيلَ وَهْمُ الرُّسْلِ قَوْلٌ يُعْذَبُ
وَمَنْ قَرَا أَنَّهُمُ قَدْ كَذَبُوا ۞ بِالفَتْحِ فَهْوَ ظَاهِرٌ لَا يَصْعُبُ

سورة الرعد

رَوَاسِيَ ثَوَابِتًا جِبَالَا ۞ قُلْ قِطَعٌ تَنَوَّعَتْ أَشْكَالَا
خَالِصَةٌ وَسَبِخَةٌ وَرَمْلَهْ ۞ وَحُرَّةٌ وَصَعْبَةٌ وَسَهْلَهْ
صِنْوَانُ النَّخْلَةِ أَصْلٌ وَاحِدُ ۞ لَهَا رُءُوسٌ عِدَّةٌ تَصَاعَدُ
وَغَيْرُ صِنْوَانٍ بِرَأْسٍ وَاحِدَهْ ۞ بَاسِقَةٍ مِنْ فَوْقِ أَصْلٍ صَاعِدَهْ
وَالمَثُلَةُ العُقُوبَةُ الشَّنِيعَهْ ۞ وَالمَثُلَاتُ لَفْظَةٌ مَجْمُوعَهْ
وَسَارِبٌ أَيْ خَارِجٌ وَذَاهِبُ ۞ وَظَاهِرٌ مُنْتَشِرٌ وَغَائِبُ

مُعقِّبات هي رسل الحفظه ... تعاقبت تناوبت لتحفظه
حفظا من امر الله اى بأمره ... فإن كل الخلق تحت قهره
وقيل بل ليحفظوا أعماله ... ويكتبوا في صحف أفعاله
وقيل بل حفظا من المصيبه ... لمن حماه الله ان تصيبه
وقيل بل وبخ أهل الغفله ... وكل من وافق غيا جهله
حتى غلا وأغلق الأبوابا ... واتخذ الحراس والحجابا
وظن انه يرد بالحذر ... ما قدر الله فما رد القدر
والبرق خوفا فرقا من الغرق ... وطمعا في الغيث أمنا من غرق
وقيل بل خوفا من الصواعق ... وطمعا في الغيث للخلائق
وقيل بل خوفا القوم في السفر ... او طمعا للآخرين في الحضر
وقيل خوفا من مضرة المطر ... وطمعا في النفع من غير ضرر
ودعوة الحق هي العباده ... اى استحقها فمن عباده
والكيد والمكر هو المحال ... قيل بل العقاب والنكال
ورابيا أي عاليا جفاء ... ممتحقا مستهلكا هواء
قل أفلم ييأس من الآياس ... بالحكم من ايمان بعض الناس
وقيل مقلوب بمعنى العلم ... قارعة عقوبة بالرغم
وقيل اي واقعة وداهيه ... وقيل اي سرية مفاجيه
بظاهر من قول من قد سلفا ... وقيل معناه بظن ألفا
وقيل اي بباطل وزائل ... كقولهم ظهر غني الوابل
قل مثل الجنة يعني وصفها ... والمثل الأعلى يريك كشفها
والمحو والاثبات فيما سطرا ... في اللوح والمعلوم ما تغيرا

وقيل فيما

وَقِيلَ فِيمَا سَطَّرَتْهُ الحَفَظَهْ | مِنْ عَمَلِ العَبْدِ وَقَوْلٍ لَفَظَهْ

وَقِيلَ يَعْنِي النَّسْخَ فِي الأَحْكَامِ | وَالثَّابِتَ الدَّائِمَ بِالإِلْزَامِ

نَنْقُصُهَا بِالنَّقْصِ فِي الكُفَّارِ | بِالقَتْلِ وَالأَنْفَالِ وَالإِسَارِ

وَلَا مُعَقِّبَ اسْمَعْ لَا نَاقِضْ | لِحُكْمِ مَوْلَانَا وَلَا مُعَارِضْ

وَالمَكْرُ لِلَّهِ بِمَعْنَى حُكْمِهِ | وَضَرِّهِ بِحُكْمِهِ وَعِلْمِهِ

سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ

وَيَسْتَحِبُّونَ مِنَ المَحَبَّهْ | أَيْ يُؤْثِرُونَ اليَوْمَ حُبَّ حَبَّهْ

وَقُلْ وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهْ | فِي أَيَّمٍ مَضَتْ وَرَاعِ فِعْلَهْ

فِي نِعْمَةٍ يَسَّرَهَا لِمَنْ شَكَرْ | وَنِقْمَةٍ عَجَّلَهَا لِمَنْ كَفَرْ

وَإِذْ تَأَذَّنَ مِنَ الإِعْلَامِ | وَقَدْ مَضَى مِنْ قَبْلُ فِي انْتِظَامِ

أَيْدِيَهُمْ عَضُّوا عَلَى الأَصَابِعِ | غَيْظًا وَقِيلَ كَالْمُشِيرِ المَانِعِ

وَقِيلَ بَلْ هُوَ المُكَا تَصْفِيرَا | يَشْتَغِلُونَ عَنْهُمْ تَحْقِيرَا

وَقِيلَ بَلْ سَدًّا لِأَفْوَاهِ الرُّسُلْ | إِشَارَةً لِقَائِلٍ أَيْ لَا تَقُلْ

وَقِيلَ رَدُّوا نِعَمَ الرِّسَالَهْ | بِقَوْلِهِمْ وَكُفْرِهِمْ ضَلَالَهْ

شَكٍّ مُرِيبٍ يُوقِعُ ابْتِهَامَا | وَاسْتَفْتَحُوا أَيْ سَأَلُوا الأَحْكَامَا

يَعْنِي سُؤَالَ الأَنْبِيَاءِ النَّصْرَا | أَوْ قَوْمُهُمْ وَقَدْ أَصَرُّوا كُفْرَا

خَابَ أَصَابَ البَأْسَ وَالخَسَارَا | وَكُلُّ جَبَّارٍ أَبَى اسْتِكْبَارَا

وَقُلْ عَنِيدٍ جَاحِدٍ مُعَانِدْ | وَرَا لِقُدَّامٍ وَخَلْفٍ شَاهِدْ

وَهُوَ هُنَا أَمَامَهُ رُبَّمَا اسْتَتَرْ | فَقَدْ تَوَارَى فَوَرَا قَدِ اسْتَمَرْ

يُسِيغُهُ يَعْنِي هَنِيئًا بُرْ سَرْ | كُلُّ مَكَانٍ جِهَةٍ أَوْ مَفْصِلِ

وَقُلْ غَلِيظٌ فَوْقَ مَا تَقَدَّمَا | مِنَ العَذَابِ فَهْوَ أَنْكَى المَا

[illegible]

وبرزوا للبعث يظهرونا ... مغنون دافعون حاملونا

وقل محيص مخلص والمصرخ ... هو المغيث وبه يستصرخ

وفي السما الفروع في الهواء ... يعني به النخلة في الثناء

وكل حين سنة او نصفها ... او بكرة ثم الاصيل خلفها

والحنظل الخبيثة المفهومه ... اجتثت افهم قلعت معلومه

دار البوار اي هلاك النقمه ... ودائبين في اتصال الخدمه

وبعد تحصوها بمعنى العلم ... اولن تطيقوا شكرها بالعزم

تهوى تسير سرعة هبوطا ... اذا اصبح الشوق بها محيطا

تشخص اي ترتفع ارتفاعا ... ومقنعي كرافعي اقناعا

ومهطعين مثل مسرعينا ... لا يطرفون خيفة عيونا

وقل هواء اي قلوب خاليه ... عن العقول اوصدور خاويه

مقرنين اي مقيدينا ... مع الشياطين مصفدينا

وجمع الاصفاد ما يسفل ... به سواء قيدها او السفل

ثم السرابيل الثياب المشعره ... قل قطران لفظة مشتهره

وقيل قطر آن اي نحاس ... آن مذاب مذهب الانفاس

تغشى تغطي وبلاغ كاف ... في كل علم نافع وشاف

سورة الحجر

لوما لتحضيض كمثل هلا ... نسلكه نحله محلا

وقل فظلوا اي فصاروا يعرجون ... من العروج في العلو يصعدون

قل سكرت سدت ومنه السكر ... وقيل سكر العقل وهو السحر

وقل بروجا وهي اثنا عشرا ... اسماؤها وسيرها قد شهرا

قل

قُلْ حَمَلٌ ثَوْرٌ وَجَوْزَا مُقْبِلَهْ ... وَالسَّرَطَانُ وَالأَسَدُ وَالسُّنْبُلَهْ

مِيزَانُهَا وَعَقْرَبٌ وَالقَوْسُ قُلْ ... جَدْيٌ وَدَلْوٌ ثُمَّ حُوتٌ قَدْ كَمُلْ

ثَلاثَةٌ لِكُلِّ فَصْلٍ تُعْتَبَرْ ... وَقُسِّمَتْ مَنَازِلاً كَمَا اشْتَهَرْ

وَهِيَ الَّتِي تَظْهَرُ لِلْعِيَانِ ... عِدَّتُهَا عِشْرُونَ مَعْ ثَمَانِ

مَنْزِلَتَانِ ثُمَّ ثُلْثُ مَنْزِلَهْ ... لِكُلِّ بُرْجٍ عَدُّهَا مُفَصَّلَهْ

تَسْيِيرُهَا عِلْمٌ شَرِيفٌ نَافِعُ ... لِلْعِلْمِ بِالأَوْقَاتِ أَصْلٌ جَامِعُ

وَكَمْ نَظَمْتُ فِيهِ مِنْ قَصِيدَهْ ... وَجِيزَةٍ جَامِعَةٍ مُفِيدَهْ

وَبَعْدُ فِعْلٌ لازِمٌ فَأَتْبَعَهْ ... لَحِقَهُ أَصَابَهُ وَاتَّبَعَهْ

ثُمَّ الشِّهَابُ فَهُوَ نَجْمٌ ظَاهِرُ ... يَنْزِلُ وَالشَّرَارُ مِنْهُ طَائِرُ

وَالأَصْلُ فِي لَوَاقِحٍ وَلاقِحْ ... حَوَامِلٌ فَالمَاءُ مِنْهَا سَائِحْ

بِخَازِنِينَ غَيْرَ قَادِرِينَا ... عَلَيْهِ كَيْ يُصَرِّفُوهُ حِينَا

وَأَصْلُ صَلْصَالٍ بِمَعْنَى أَنَّهُ ... لِضَرْبَةٍ حَاصِلَةٍ وَرَنَّهْ

وَقِيلَ مِنْ صَلَّ إِذَا تَغَيَّرَا ... وَالحَمَأُ الطِّينُ الَّذِي تَكَدَّرَا

وَبَعْدَهُ المَسْنُونُ بِالتَّغَيُّرِ ... مِنْ آسِنٍ أَوْ صُبَّ كَالمُقَدَّرِ

وَالجَانُّ أَيْ إِبْلِيسُ أَصْلُ الجِنِّ ... ثُمَّ السَّمُومُ ذُو التِّهَابٍ يُطْنِي

سَبْعَةُ أَبْوَابٍ طِبَاقٌ سَبْعَهْ ... أَوَّلُهَا جَهَنَّمٌ بِسُرْعَهْ

ثُمَّ لَظَى مِنْ بَعْدِهَا وَالحُطَمَهْ ... ثُمَّ السَّعِيرُ الصَّعْبَةُ المُضْطَرِمَهْ

وَالخَامِسُ السِّجْنُ المُسَمَّى سَقَرَا ... وَالسَّادِسُ الجَحِيمُ حِينَ اسْتَعَرَا

وَالسَّابِعُ السِّجْنُ المُسَمَّى الهَاوِيَهْ ... لِكُلِّ جَبَّارٍ غَلِيظٍ حَاوِيَهْ

يَقْنَطُ أَيْ يَيْأَسُ ثُمَّ الغَابِرِينْ ... قَدْ جَا لِلْبَاقِينَ أَوِ الهَالِكِينْ

وَمُنْكَرُونَ غَيْرُ مَعْرُوفِينَا ... قُلْ وَقَضَيْنَا الوَحْيَ مُسْتَبِينَا

العالمين اي عن الاضياف — والعمر لفظ للبقاء كاف

اقسم ربي بحياة المصطفى — صلى عليه ربنا وشرفا

ومشرقين حالة الاشراق — وهو ضياء الشمس باتفاق

للمتوسمين بالتوسم — فراسة بالوسم والتفهم

لبسبيل اي طريق باق — بحيرة بالغور باتفاق

والايكة الاشجار لفظ صادر — لبامام اي طريق ظاهر

والحجر معناه المكان المحتجر — ارض ثمود ذكرها قد اشتهر

سبعا من الايات وهي الفاتحة — وهي مثان اذ تثنى واضحة

وقيل من تبعيضها يداني — ثم المثاني سائر القرآن

وبعد ازواجا فقل انواعا — اخفض تواضع واضح يراعي

وقل على المقتسمين القاعدين — في طرق البيت لصد القاصدين

عضين جمع عضة والتعضيه — تفرقة من قولهم بالاهويه

فقال قوم كذب وشعر — وقال قوم باطل وسحر

وقيل ان العضه فيه اصل — والعضة سحر وبحال بطل

انا كفيناك اعرف المستهزئين — منهم ابو جهل رئيس المشركين

والاسود الشقي ثم عقبه — وشيبة وابن امية عتبه

ابي مع امية خلفا خلف — ويوم بدر قد تساووا في التلف

فاصدع فقل اظهر وقيل فرق — بالحق كل باطل وحقق

وبعده يأتيك اليقين — وهو بمعنى الموت يستبين

سورة النحل

وثنا اتى امر اي الوعيد — واستعجلوا الوقوع كي يحيدوا

[illegible] صرحا هو القصر وكل مشرف [illegible]

بالروح

بِالرُّوحِ أَيْ بِالْوَحْيِ فِيهَا دِفْءُ ... سُخُونَةٌ لِلْجِسْمِ فِيهَا بُرْءُ

حِينَ تُرِيحُونَ إِلَى الْمُرَاحِ ... يَعْنِي تُرَدُّونَ مِنَ الرَّوَاحِ

وَتَسْرَحُونَ نَعَمًا فِي الْمَرْعَى ... سَرَّحْتُهَا وَسُرِّحَتْ لِتَرْعَى

بِشِقٍّ أَيْ مَشَقَّةٍ وَكُلْفَهْ ... قَصْدُ السَّبِيلِ أَيْ طَرِيقُ الزُّلْفَهْ

وَالْقَصْدُ الِاعْتِدَالُ فِي الطَّرِيقِ ... بَيَّنَهُ اللَّهُ عَلَى التَّحْقِيقِ

وَقُلْ وَمِنْهَا جَائِرٌ مِنَ السُّبُلْ ... جَائِرَةٌ لَمْ تَتَّبِعْ نَهْجَ الرُّسُلْ

فِيهِ تُسِيمُونَ فَقُلْ تَرْعَوْنَا ... وَالسُّفُنُ الْفُلْكُ رُزِقْتَا لَعَوْنَا

مَوَاخِرَ الْمَاءِ الَّذِي تَشُقُّهُ ... شَقًّا بِصَوْتٍ حِينَ تَسْتَرِقُّهُ

قُلْ أَنْ تَمِيدَ أَيْ لِئَلَّا تَضْطَرِبْ ... وَلَا تَمِيلَ خِفَّةً فَتَنْقَلِبْ

فَخَرَّ أَيْ سَقَطَ وَالْمُرَادُ ... إِبْطَالُ مَكْرِهِمْ وَمَا قَدْ كَادُوا

وَبَعْدُ أَهْلُ الذِّكْرِ أَهْلُ الْعِلْمِ ... بِالْكُتُبِ أَصْحَابُ النُّهَى وَالْفَهْمِ

قُلْ مَكَرُوا اخْفَوْا اشْقَاقَ الْخَالِقِ ... وَكَيْدَ سُوءٍ بِالنَّبِيِّ الصَّادِقِ

عَلَى تَخَوُّفٍ عَلَى تَنَقُّصِ ... بَعْضًا فَبَعْضًا مَا لَهُ مِنْ مُخْلِصِ

تَتَفَيَّؤُا الظِّلَالُ بِالتَّمَيُّلِ ... وَالدَّاخِرُ الصَّاغِرُ بِالتَّذَلُّلِ

قُلْ وَاصِبًا أَيْ دَائِمًا قَدْ شُرِعَا ... وَتَجْأَرُونَ بِالصِّيَاحِ وَالدُّعَا

بِالْكَسْرِ مُفْرِطُونَ مُسْرِفُونَا ... وَالْفَتْحُ أَيْ فِي النَّارِ مُتْرَكُونَا

وَقُلْ إِلَى النَّارِ مُعَجَّلُونَا ... قُلْ سَكَرًا خَمْرًا يُغَيِّرُونَا

وَكَانَ هَذَا قَبْلَ أَنْ يُحَرَّمَا ... وَصَارَ بَعْدَ نَسْخِهَا مُحَرَّمَا

وَقِيلَ إِنْكَارٌ لِشُرْبِ الْخَمْرِ ... وَعَيْبُ مَا قَدْ قَصَدُوا فِي السُّكْرِ

وَقُلْ وَرِزْقًا حَسَنًا كَالْخَلِّ ... وَنَحْوِهِ مِنْ كُلِّ حُلْوٍ حِلِّ

وَالْوَحْيُ لِلنَّحْلِ هُوَ الْإِلْهَامُ ... وَأُمِّ مُوسَى وَحْيُهَا مَنَامُ

فقد صفت تعنى المراد [illegible]

صافات شد الباسطات أجنحه

[illegible]

وَالْأَصْلُ فِي الْوَحْيِ هُوَ الْإِعْلَامُ ... سِرًّا فَمِنْهُ يَظْهَرُ الْمَرَامُ

وَذُلُلًا وَاحِدُهَا ذَلُولُ ... مُعَبَّدٌ مُسَهَّلٌ ذَلِيلُ

وَذُلُلًا بِالنَّصْبِ حَالُ السُّبُلِ ... وَقِيلَ حَالٌ وَارِدٌ لِلنَّحْلِ

والارذلُ الأخَسُّ وقتَ الخَرَفِ ... وَالشَّيْبِ والضَّعفِ وطولِ الكَلَفِ

والأصلُ في الحَفَدَةِ الخُدَّامُ ... اَوْ وَلَدُ الأولادِ والإلزامُ

ومنه في القنوتِ لفظُ نحفِدُ ... نُسْرِعُ في أعمالِنا ونَجْهَدُ

ابكمُ اي أخرسُ ليس يدعو ... كلٌّ عيالٌ ليس فيهِ نفعُ

مولاهُ اي من يتولّى أمرَهْ ... كلمحِ معناهُ أقلُّ نظرَهْ

اَوْ هوَ اي بل هُوَ منهُ أقربُ ... جوُّ السما هُوَ الهواءُ فارغبوا

ظَعْنِكُم رحيلُكُم معروفه ... اَثَاثًا الأمتعةُ المألوفه

ثُمَّ المتاعُ كلُّ نفعٍ زائلِ ... فهوَ الى قربِ النفادِ آيلِ

حينٍ هُنا الى انقضاءِ العمرِ ... اَكْنَانًا الكِنُّ بمعنى السترِ

قل بأسكم يعني دروعًا ساترَهْ ... في الحربِ فهوَ المتوقّي ظاهرَهْ

وتُسلمونَ هاهُنا اي تخلُصون ... ثمَّ لحكمِ ربِّكم تستسلمون

يُستعتبونَ مثلُ يسترضونا ... اَوْ يُؤمرونَ ثمَّ اَوْ يُنهونا

جعلتُمُ اللهَ كفيلًا طالبا ... لمّا حلفتُم باسمهِ مُطالبا

ناقضةُ الغزلِ هيَ الحمقاءُ ... ريطةُ بنتُ سعدٍ الورقاءُ

كانت اذا ما غزلت يمينا ... ردّتهُ في شمالها جنونا

اَنكاثًا النِّكثُ بكسرِ النونِ ... اسمٌ لما يُنقضُ بالتبيينِ

ودَخَلًا يعني فسادًا اَرْبَى ... اَكثرَ عدًّا واتمَّ حربا

يَنْفَدُ اي يفنى بفتحِ الفاءِ ... نَفِدَ بالكسرِ بلا امتراءِ

هذا

هذا بدال مهمل والمعجم ... ينفذ اى يجوز او يتمم
بالفتح في ماضيه والمضارع ... بضمه فاحكم به وسارع
وفتنوا اى عذبوا ليرجعوا ... وفتنوا غيرهم فابدعوا
وكان امة فقل اماما ... كامة كاملة قياما
والسبت فتنة على من اختلف ... فيه فكان محنة بما سلف
والضيق بالكسرة في الحسي ... وفتحه في كل معنوي
وقيل نعت فهو امر ضيق ... كالهين واللين الذي تشقق

سورة الاسراء

المسجد الاقصى بمعنى الابعد ... ابعد مسجد اليه يقصد
من موضع الاسراء وهو مكه ... والمسجد الحرام بيت بكه
قل وقضينا ها هنا اعلمنا ... وقل فجاسوا امثل طافوا معنا
الكرة الدولة والنفير ... جمع اتى والنافر النصير
يسوء اى يحزن باللقاء ... وقيل بالقتل والاعتداء
يتبروا اى يهلكوا تتبيرا ... وقل الحصر سجنهم حصيرا
طائره عمله او يمنه ... وشؤمه وسهمه او فنه
قل مترفيها اى منعميها ... والرؤساء المكثرين فيها
وفي امرنا الحذف اى بالطاعة ... وثقله بامره مطاعه
ومد امرنا فقل كثرنا ... والحظر بالظا المنع يبنى
ومنه محظورا هنا والمحتظر ... اذ جا في منع الهشيم فاعتبر
واصل اف وسخ الاذان ... والتف في الاظفار للهوان
قولا كريما اى شريفا حسنا ... واخفض بمعنى كن حليما لينا

يحمل بالإنسان صوت ثم [illegible] فيه الرفع
لصوته وتقحه [illegible] وافتنهن
بان نعق ان النغم او افسلكهن
صرفهن ممهن كالكلام
وصونا امساك عن الكلام
كذاك الامساك عن الطعام
كذاك الامساك ان المنع
الضباب فوق الحيوان [illegible] صيام
وسوى بعد كل [illegible]
على الحصو [illegible]
حرف الضاد
تضحى على [illegible] الشمس بلا
معنى ضربنا اى انمنا ضربة
عليهم الدلالة الزعوم
صرعهم في الارض [illegible]

والاوبة الرجوع والأواب　　　الراجع المنيب والتواب

ولا تبذر سرفا تبذيرا　　　فتتبع الشيطان مستشيرا

وبعد ميسورا فقل ميسرا　　　وعد انخبر حسن مبشرا

وشبه البخيل بالمغلول　　　والبسط وصف المسرف المبذول

يقعد في مكانه ملوما　　　منحسرا منقطعا مذموما

سلطان الحجة في القصاص　　　لمن يلي المقتول باختصاص

وبعد بالقسطاس اي بالعدل　　　وقيل بالميزان دون مطل

لا تقف لا تتبع ومعنى المرح　　　الكبر تيها واشد الفرح

قل افاصفاكم بمعنى اختصا　　　وبعد منثورا خفيا خصا

وقيل مستورا بمعنى ساتر　　　وقل رفاتا في الحطام الداثر

وينغضون اي تحرك كونا　　　مبصرة واضحة يقينا

فظلموا اي جحدوا وانكروا　　　احاط قهرا ورأي ما مكروا

ووصف الزقوم بالملعونه　　　مذمومة مضرة مبينه

واحتنك استأصل كالجراد　　　وقيل جبذ الحنك القياد

واستفزز استخف بالاغواء　　　وقل واجلب سق بلا امراء

رجلك جمع راجل ممن عصى　　　والحاصب الريح التي ترمي الحصا

قل تارة اي مرة تبيعا　　　متبعا مطالبا منيعا

امامهم يعني الكتاب المنزلا　　　وقيل بل يعني الرسول المرسلا

ليفتنونك الذين كفروا　　　اي يصرفونك لو عليه قدروا

قل الدلوك الشمس اي زوالها　　　وقيل بالغروب في انتهائها

قل غسق الليل الظلام الغاسق　　　قراءة الصبح التي توافق

وبعده

وبعده فقل على شاكلته — طريقه وعقله طبيعته

ثم الظهير للمعين يومي — وجا في الفرقان والتحريم

كسفا وكسفة بمعنى قطعه — وكسفا بالفتح فار وجمعه

ترقى رقيا في الصعود بينا — ومطمئنين بمعنى السكنى

خبت بمعنى انطفأت وقد خبا — اى لا يرى لجمره تلهبا

وخشية الإنفاق خوف الفقر — وقل قتورا اى بخيلا لا يجرى

قل تسع آيات هنا احكام — وعدها فيما روى الإمام

اعنى البخاري روى لا تشركوا — لا تسرقوا ولا الزنا لا تهتكوا

لا تقتلوا الا توقعوا البريا — لا تسحروا ولا ترابوا اغيا

لا تقذفوا ولا تولوا الزحفا — لا تعتدوا في السبت جات كشفا

جواب قوم سألوا الرسولا — فقبلوا وقبلوا تقبيلا

وقيل تسع معجزات فالعصا — واليد والبحر وعى خلصا

والخمس في الاعراف فالطوفان — ثم الجراد كلها تدان

وقيل طمس المال مع نبع الحجر — مع العصا والبحر والخمس اشتهر

وفي مكان الطمس قل رفع الجبل — لمالك وذاك قول ممتثل

او العصا واليد باتلاف — وسبعة في سورة الاعراف

وبعد مثبورا بمعنى مهلكا — اوخائبا من كل خير اذ ركا

بكم لفيفا اى جميعا حتى — اى لخلط من اناث شتى

سورة الكهف

قل باخع اى قاتل صعيدا — املس لا شيء به موجودا

والجرز اليابس وهو الخالي — عن النبات فهو غير حالي

والكهف يعني الغار والرقيم ... لوح به لذكرهم مرقوم

وقيل مرباهم وقيل الوادي ... او جبل الكهف بلا عناد

قل فضربنا اي جعلنا سترا ... نوما يغشي النائمين قهرا

ثم بعثناهم فقل ايقظنا ... قل وربطنا قوة شددنا

والشطط الجور ولا تشطط ورد ... ومرفقا محل رفق يعتمد

تزورّ اي تميل قل تزاور ... كل بمعنى واتى تزّاور

تقرضهم تعرض عنهم فجوة ... متسع رحب وهم في غفوة

وقيل اي قومهم في غفلة ... عن علم ما جرى بتلك المهلة

وهم رقود اي نيام غابوا ... وصيد الفناء ثم الباب

او موضع المغلق او للعتبة ... اربعة قد حررت منتخبة

ازكى طعاما للحلال السالم ... عن ذبح اهل الشرك والمآثم

ان يظهروا بالقهر او بالعلم ... رجما فقل مقالة بالوهم

فلا تمار لا تجادل والمرا ... هو الجدال مرية او امترا

ابصر واسمع لفظة التعجب ... تقول اكرم بالنبي العربي

معناه ما اكرمه واسنى ... ومثله اسمع بهم في المعنى

ملتحدا اي ملجأ تمال ... اليه حصنا الحدوا اي مالوا

قل فرطا اي مسرفا ومفرطا ... وقيل بل مقصرا مفرطا

قيل ابن حابس يسمى الاقرع ... ثم عيينة بن بدر فاسمعوا

وفيهما ايضا الذي لا انعام ... جاء ولا تطرد على انتظام

والاصل في السرادق المحيط ... من كل ستر شامل محيط

والمهل دردي الزيت او دم كدر ... وقيل ماء انه حر مستعر

مُرْتَفَقاً مُجْتَمَعًا ذَا رِفْقَهْ ... أَوْ مَوْضِعًا يُرْضِي القُلُوبَ رِفْقَهْ

وَجَاءَ فِي جَمْعِ سِوَارٍ أَسْوِرَهْ ... أَسَاوِرًا وَمِثْلُهُ أَسَاوِرَهْ

وَوَاحِدُ الأَرَائِكِ الأَرِيكَهْ ... أَسِرَّةٌ فِي كِلَلٍ مَحْبُوكَهْ

قُلْ وَلَمْ تَظْلِمْ بِمَعْنَى تَنْقُصُ ... حَاوَرَهُ رَاجَعَهُ يُلَخَّصُ

تَبِيدَ أَيْ تَهْلِكَ قُلْ حُسْبَانَا ... وَهِيَ المَرَامِي تَسْقُطُ النِّيرَانَا

قُلْ زَلَقًا تَزِلُّ فِيهِ القَدَمُ ... غَوْرًا وَغَائِرًا بِمَعْنًى يُعْلَمُ

وَفِي الوَلِيِّ الفَتْحُ فِي الوَلَايَهْ ... وَبَابُ وَالِي الكَسْرُ فِي الوِلَايَهْ

وَقِيلَ بَلْ هُمَا مِنَ السُّلْطَانِ ... وَالأَمْرِ وَالقَهْرِ بِلَا مُدَانِي

هَشِيمًا المَهْشُومُ وَهْوَ المُنْكَسِرْ ... وَمِنْهُ أَيْضًا كَهَشِيمِ المُحْتَظِرْ

تَذْرُوهُ أَيْ تَنْسِفُ حَيْثُ تَرْوِي ... وَمِثْلُهُ وَالذَّارِيَاتِ ذَرْوَا

وَالبَاقِيَاتُ الصَّلَوَاتُ الخَمْسُ ... أَوْ جُمْلَةُ الأَذْكَارِ وَهْيَ خَمْسُ

وَقِيلَ يَعْنِي سَائِرَ الطَّاعَاتِ ... وَجْهٌ عَلَى كُلِّ الوُجُوهِ يَاتِي

بَارِزَةً ظَاهِرَةً نُغَادِرْ ... يَتْرُكُ صَفًّا مَصْدَرٌ فِي الظَّاهِرْ

وَقِيلَ فِي مَوْضِعِ مُصْطَفِّينَ ... وَمِثْلُهُ فِي الصَّفِّ خُذْ يَقِينَا

وَمُشْفِقِينَ مِثْلُ خَائِفِينَا ... وَوَجِلِينَ اعْلَمْ وَحَاذِرِينَا

وَعَضُدًا عَوْنًا مُعَاضِدِينَا ... وَمَوْبِقًا أَيْ مَهْلِكًا يَقِينَا

مُوَاقِعُوهَا مِثْلُ دَاخِلُوهَا ... وَقِبَلًا أَشْيَا قَابِلُوهَا

وَقُبُلًا بِالضَّمِّ أَيْ أَنْوَاعَا ... كُلُّ عَذَابٍ نَوْعُهُ يُرَاعَى

جَمْعُ قَبِيلٍ وَالقَبِيلُ الصِّنْفُ ... هُنَا وَفِي الأَنْعَامِ فِيهِ الخُلْفُ

لِيُدْحِضُوا لِيُبْطِلُوا وَدَاحِضَهْ ... بَاطِلَةٌ فَاسْمَعْ بِلَا مُعَارَضَهْ

وَمَوْئِلًا أَيْ مَلْجَأً لَا أَبْرَحُ ... أَيْ لَا أَزَالُ سَائِرًا فِي المَسْرَحِ

والحقب والاحقاب والحقب سنه | وقيل سبعون فخذها متقنه

وقيل ثمانون وفي المشهور | يطلق للقليل والكثير

كالوقت والزمان ثم الحين | وفي النبا الاحقاب بالتعيين

معناه اوقاتا بلا نهايه | خلود اهل الكفر والغوايه

قل الفتاه الصاحب الملازم | وسربا اي مذهبا يلائم

قل نصبا اي تعبا فارتدا | اي رجعا واتبعا واشتدا

وقصصا يعني اتباعا للاثر | امرا بمعنى منكرا قد اشتهر

وبعد ترهقني كتلحقني فقل | زاكية طاهرة فلا تحل

يريد ان ينقض كاد ينهدم | وراءهم امامهم كما علم

قل رحما اي رحمة فاتبع | لحق واقتفى مكان اتبعا

وسببا هو الطريق الجاري | وقيل اي قطر من الاقطار

حامية بحرها قد حميت | حمئة بحما قد حمئت

والجبلان هاهنا السدان | وضم وافتح فيهما وجهان

وقيل فتح السين في الكسبي | والضم في فعل ربنا العلي

وقيل بل يفتح في الحسي | وضمها في كل معنوي

وقيل ان الفتح لفظ المصدر | والضم ياتي في اسمه المعتبر

خرجا خراجا اجرة ورزقا | ويظهروا يعلوه نقبا خرقا

يموج اي يضطرب اضطرابا | ونزلا اي منزلا مثابا

وبينهم ردما وذاك السد | والزبرة القطعة اذ تمد

والصدفين الجبلين قطرا | يعني نحاسا قد اذيب صهرا

واصل ما سمي ذا القرنين | كانت له قرنان في الفودين

لحم وقد قيل ضفيرتان | وقيل اذ قابله قرنان

نحو القلادة [illegible] ظلالهم جمع ظل والظلال [illegible] اي [illegible] بمعنى [illegible] غير موضعه

سنيه والبطن ايضا والرحم وقوله في جنة لم يتعلم معناه لم ينقص ولا يظلم [illegible] يتوقعون [illegible] ونظهر [illegible]

بالشرق

بالشرق والغرب بغير لبس | او سيره الى قرون الشمس

والاصل في الفردوس ما تنوعا | من كل نوع شجر او جمعا

قل حولا تغيرا تحويلا | ثم المداد الحبر خذ تمثيلا

سورة مريم

وهن اى ضعف قل شقيا | معناه ما رددتني قصيا

خفت الموالى اى بنى الاعمام | بعدى ان لا يحفظوا امقامى

وقل عتيا يابسا من الهرم | وقل سويا ما به قط الم

وقل فاوحى اى فاومى سبحوا | صلوا حنانا رحمة اذ تمنح

وقل زكاة طهرة وبركة | انتبذت تباعدت مرتبكة

ليهب الله ومعنى لاهب | يريد ان النفخ في الجيب سبب

وقل فناداها هنا جبريل | وقيل عيسى طفلها النبيل

من تحتها بين يديها ظاهر | ومثله تحت البلاد سائر

وقل بغيا لم اكن بزانيه | ثم المخاض طلقها علانيه

والجذع اصل يابس في النخله | سريا اى نهرا صغيرا نخله

وقيل يعني بالسري عيسى | كان سريا فاضلا نفيسا

والصوم كان صمته معتبرا | وقل فريا اى عجيبا مفترى

يا اخت هارون التى تشبه | بنسكه ودينه فتشبه

وقيل اى اولو من ذريته | فكيف لم تمش على طريقته

وقيل شخص فاجر سموها | باخته لما به رموها

في المهد يعني الحجر قل لارجمنك | رجما وقتلا اولا شتمنك

وقل مليا زمنا طويلا | وقل سلام اى امان قيلا

والخلف بالاسكان في المذموم ... والخلف المحمود بالتكريم

غيا هلاكا خيبة ضلالا ... او في الجحيم واديا سيالا

واصل مأتيا لأن ما اتى ... اتيته لما اتاك يا فتى

الاسلاما لكن التسليما ... وقيل الا الحق مستقيما

وقل جثيا قد جثوا على الركب ... عتيا اى تمردا فيه شغب

واردها المرور وهي جامدة ... وقيل في مر الصراط واردة

وقيل بل ورودها الدخول ... للكافرين وارد منقول

فقل وان منكم تخص من كفر ... وقرئت منهم بغيب معتبر

حتما قضاء كائنا مقضيا ... وقل نديا مجلسا مرضيا

وقل ورئيا منظرا ارسلنا ... معناه سلطنا وقد خذلنا

وقل لأوتين قول العاصي ... هو ابن وائل البعيد القاصي

كلا لها وجهان معنى الزجر ... والردع فالوقف عليها يجري

والابتدا بها بمعنى حقا ... اثبت بها ما بعدها يلقى

وهي ثلاث وثلاثون استمع ... والكل في النصف الاخير فاتبع

وكلها في السور المكية ... وقسمة الفرا هي المرضية

فالوقف عنده باحدى عشرة ... لأن معنى الردع اقوى شهرة

في مريم عهدا وعزا كلا ... وصالحا فيما تركت تتلى

وشركا في سبأ وفي سأل ... بعد نعيم ثم ينجيه نزل

وأن ازيدهم مع منشرة ... حرفان في مدثر ميسرة

ثم الاساطير لدى التطفيف ... اهانن في الفجر بالتخفيف

اخلده كلا فخذه جمرة ... والابتداء في ثمان عشرة

من عتل الغليظ والشديد
كل بنى فاعتلوه قودى
والد بعنف وعتت تكبرت
عتيا اى يبس وليس قلبت
الواو ياء كل ذى نادى
مبالغة في كسر او فساد
فقل عتيا اعثرنا اى اطلعنا
لا تعثوا العيث الفساد لحفظنا

بمعنيين فايقن وبمعنى انصفا
هما لهن ال في انصافها
الاعجمين في اللسان فيه شأن
عادين حسابا منك خلقك
فعدلك قوم صرفك
وعدلك لما يشاء

اوطا

اولها يا صاح كلا والقمر ... وءاخر السورة حرف قد ظهر

وتحتها ثلاثة في سورة ... وفي النبأ أوله مشهورة

عنه تلهى ثم قل شا أنشره ... وركبك كلا لدى المنفطرة

ثلاثة في سورة التطفيف ... غير الذي قدمت للتعنيف

والفجر حرف بعد حبا جما ... وبعده اقرأ في ثلاث عما

واول في سورة التكاثر ... وثالث فيها بغير زاجر

وأربع لا تبتدي ولا تقف ... وهي بمعنى هذه كما عرف

حرفان ثم قبلها في النبأ ... والثاني في تكاثر قد وجبا

واثنان قال قبلها في الشعرا ... صل قبلها وبعدها بلا مرا

وللقتيبي الوقف فيها مطلقا ... وقال معنى الردع فيها اطلقا

وقيل معنى الكل حقا يكفي ... قول ابن الانباري بغير وقف

وجاء عن ابي حاتم المسددي ... يقول معناها الا ويبتدي

تؤزهم تزعجهم وتغري ... بالزور والبهتان ثم الكفر

وفدا فقل نحشرهم ركبانا ... وردا عطاشا ازعجوا اهوانا

ادا بمعنى منكرا عظيما ... هدا وكسرا مزعجا مهدوما

تحس اي ترى وركزا حسا ... وقيل اي صوتا خفيا همسا

سورة طه

طه على قول بمعنى يا رجل ... وقيل يا بدر اسمع واصنع وقل

وقل لتشقى اي تقاسي تعبا ... بل لتلاقي راحة لا نصبا

اصل الثرى كل تراب ذي بلل ... وهو هنا سفل القرار قد شمل

انست اي ابصرت واعرف بقبس ... اي شعلة في راس عود تقتبس

طوى اسم وادٍ وإذا لم ينصرف ... فبقعة التأنيث في معرّف

اهش أي أخبط أوراق الشجر ... لغنمي خبط العصا كما اشتهر

مآرب حوائج وما أربه ... فتحاً وضماً ثم كسراً ما أربه

سيرتها صفتها جناحك ... جانبك المعروف بارتياحك

من غير سوء برص وزيرا ... يعني معيناً مسعداً مشيرا

أشدد ذا أنا واشدد ذا لهي أزري ... أي قوّ بالتأييد منك ظهري

أشركه ربّ وأنا أشركه ... بالضم صرّف فعله تدركه

وقيل على عيني أي تربّى ... وأنت تحت نظري مربّا

والعين والأعين للباري النظر ... جلّ العلي عن مضاهاة البشر

ودسر تجري بمرأى الباري ... وقيل أعين دماء جاري

وقل فتونا بالبلا اختبارا ... وقيل أي خلصتك اختيارا

والاصطناع باختصاص الاصطفى ... لا تنيا تفسيره لا تضعفا

يفرط أي يعجل في الأقوال ... يطغى بسوء الظلم في الأفعال

ولا يضلّ هاهنا لا يخطي ... سوى فقل عدلاً بغير قسط

وقيل أي مستويا معتدلا ... والزينة السوق الذي حوى الملا

وقيل عيد يوم عاشورا استمع ... وقيل نيروز وزلتوت فاتبع

ويذهبا بغير الطريقة ... وقولهم مثلى على الحقيقة

يعنون أنهم على اعتدال ... وسيرة حسنى بلا اختلال

وقيل يعني يصرفا الأفاضل ... عن دينكم والسادة الأماثل

فأجمعوا بالقطع يعني أعزموا ... والوصل يعني اتفقوا والتئموا

صفّاً صفوفاً أو لصفّ واحد ... فإنه أهيب في المقاصد

وفي

وفي الخيال قد اتى يخيل — او حِسّ اى اضمر خوفا يذهل
قل دركا يعني لحاق طالب — تطغوا ابطلم الناس في المكاسب
وقيل في المن بالاستكثار — وقيل في اعتماد الادخار
يحل بالضم بمعنى ينزل — يحل بالكسر وقوعا يثقل
وقل هوى يهوى هلاكا يسقط — بملكنا سلطاننا اذ يغبط
وملكنا بالفتح او بالكسر — قد رتنا والملك ضما يجري
اوزارا اثقالا لا من الحلي — ترقب تراع حرمة المرعي
من اثر الرسول اى جبريلا — من تحت رجل فرس منقولا
ولا مساس لا امس احدا — ولا ازال جانبا منفردا
ولنحرقنه بالنار — والمبرد التحقيق فيه جاري
زرقا فقل عميا وقل عطاشا — ينسفها يفتها اذا شا
قاعا سواء صفصفا معتدلا — والامت ما انحط انخفاضا وعلا
والعوج الشقوق الذي انصدع — والامت في قول جميع ما ارتفع
والهمس ما يخفى من الكلام — وقيل حس المشي بالاقدام
قل وعنت اى خضعت وهضما — نقصا من الاجر بمعنى ظلما
وجاء في النسيان معنى الترك — والسهو خذهما معا في سلك
والترك ضد العزم اعني الجدا — والسهو ضد العزم اعني القصدا
وقل فتشقى تعبا في الكسب — وقيل ولا تضحى بحر الكرب
قل فغوى تغيرت احواله — ضنكا عسيرا ضيقا نكاله
قراءة السبعة بالتنوين — اى ذات ضنك خذه بالتبيين
ودون تنوين لتأنيث ظهر — للناس حسنا مثلها قد اشتهر

وقل لزاما عاجلا وزهره ... اى زينة وبهجة ونضره

سورة الانبيا

لاهية قلوبهم اى غافله ... وخص اهل العلم بالمسائله

وذكركم شرفكم قصمنا ... من قرية يعنى به كسرنا

وقل احسوا اى راوا عذابنا ... ويركضون هربا مما دنا

دعواهم دعاؤهم حصيدا ... اى ميتين حصدوا واخمودا

لهوا يقال زوجة او ولد ... يعنى النبى عز من لا يلد

يستحسرون يتعبون كللا ... ويفترون يضعفون مللا

رتقا هو السد وذات الرتق ... قد فرقت سبعا بحسن الفتق

وقيل فتق بالنبات والمطر ... فى كل عام فيهما كما استقر

وقل فجاجا طرقا مسد لله ... وسبلا مسالكا مسهله

ويسبحون يسرعون الحركه ... والدور اذ يقطع كل فلكه

يذكر بمعنى يشتم الاصناما ... من عجل مستعجلا هماما

قل لا يكفون بمعنى المنع ... يكلؤكم يحفظكم بالردع

ويصحبون يحفظون حفظا ... والنفحة القليل اذ تلظى

والجذ قطع فالجذاذ القطع ... والكسر من جمع جريد يقطع

ونكسوا اى قلبوا اكابه ... اى غلبوا او زينوا الغوابه

والكرب غم مانع من النفس ... اذ نفشت رعت بلا راع غبش

فان رعت بالليل قيل نفشت ... وبالنهار سرحت حين مشت

وقل لبوس اى دروع تحصن ... يعنى تقى الباس وتقرا تحصن

وقل يغوصون له فى البحر ... ليخرجوا به نفيس الدر

لن

لن نقدر المراد لن نضيقا | نقدر اقرأ مثله محققا
والرغب الرجاء منه الرغبة | والرهب الخوف ومنه الرهبة
وقل وأصلحنا له من العقم | وأحصنت أي حفظت من التهم
تقطعوا أمرهم تفرقوا | في ملل فهم بهذا فرق
قل وحرام بامتناع ثم لا | زائدة كمثل ما علا ولا
وقل وحرم واجب فلا ترد | وحكم لا نفي عليه فاعتمد
وحدب مرتفع وينسلون | أي يسرعون السير حين يقبلون
شاخصة أبصارهم مرتفعة | حصب ما يرمى به ليقمعه
حسيسها أقل صوتها المزجر | وفي السجل فالكتاب مصدر
وقيل في السجل يعني الكاتب | معينا وقيل كل كاتب
وفي الزبور علم والذكر | هنا هو التوراة فيها زجر
وقيل في الزبور كل الكتب | والذكر يعني اللوح خلف الحجب
والصالحون المسلمون افتتحوا | في الأرض ما قدر حين صلحوا
وقيل يعني إرث أرض الجنة | أورثنا الأرض لمحض المنة
قل لبلاغا كافيا في الزجر | آذنتكم أعلمتكم بأمري
على سواء أي يكون علمي | وعلمكم مستويا في الفهم

سورة الحج

زلزلة الساعة في قيامها | وقيل قبلها فمن أعلامها
تذهل أي تغفل ثم مضغة | أي لحمة وفي الكتاب بلغة
فربما تسقط والمخلقة | صور فيها الله ما قد خلقه
قل أجل مدة حمل الحامل | هامدة يابسة كما يلي

العفو يعني السهل قوله عفوا
اي كثروا وكذا عفا وقل جاعوا
دريس ضد ذا وفي عفا يعقب
يرجع وقيل بلا تثبت معقب
لا حاكم نقبله وقيل حاكمه معقب
جمع اجتمع تلاع اي فطانة
يعقب البعض لبعض عقبى
دية عاقبة مجهرة في العقبى
امرأة عاقر عقيم وبالعقم بالعقوقه
ولا له ولد عقيم وزجر الزند
وبعقلون مدى الزمان بولد
عن الهوى الى نفوسنا
معقولا الحق لا يكون فيها خبر

اهتزت اهتز النبات جمره | ربت علت او اخصبت بكثره
ثاني اي يثني بكبر عطفه | اي جسمه يري اختيالا صرفه
وقل على حرف بمعنى طرف | فهو على تزلزل المنحرف
وقيل وجه واحد في النعمه | وينثني عند حلول النقمه
والمخلص العابد في الحالين | بالشكر والصبر على الوجهين
لبئس للصنم بئس الناصر | بئس العشير الصنم المعاشر
بسبب حبل الى السماء | يعني الى السقف بلا امتراء
وليختنق ثم ليقطع حبله | فما اذل مكره وختله
ينصره الضمير للنبي | وقيل للمرتاب والغوي
وقطعت اي فصلت ثياب | يصهر بالحميم اي يذاب
مقامع جمع اتى والمقمعه | ما تضرب العادي به لتقمعه
وهو هنا اعمدة الحديد | تشعل بالتلهب الشديد
العاكف المقيم حل الحرما | والباد من بدو اليه قدما
وقل بالحاد بباء زائده | يريد الحادا تأمل شاهده
اراد بالالحاد ميل الشرك | وقيل بالقتل وسوء الهلك
وقيل باستحلال ما قد حرم | لحرمة الحرم او للمحرم
وقيل بالحركة في الطعام | اذ احتكاره من الآثام
وبعد بوأنا فقل مكنا | والحد في اساسه عرفنا
وقل واذن ناد والرجالا | اي المشاة ضمر جمالا
وضامر مضمر من ابل | دقت ورقت من ذهوب الاكل
فج عميق اي طريق نازح | والبائس المسكين بؤس الكادح

العالمين هم جميع الخلق او
الانس والجن غاية تبتغوا
حرف لتقل عادة
اي تخوف
قلت ويعمهون الاسم
اعتنا اهلكم
العمة سبب
الغشاء ... لا تعتبوا
اضلاله انفسكم بالخاوف
فمن غلا يبري من عنبا لا يخاف
عارض عاب ندعبو ذاتهم
اعنا فهم وقيل حساما
اوردوا هم عهدنا
قال عنت اي خضعت
اقوله او احتاوا وعنينا

ثم ليقضوا اى يوفوا بالتفث ... والاصل فيه انه نفس الشعث

وقيل كنى عن وفاء الحج ... بنسكه وعجه والثج

وقيل معناه ازيلوا التفثا ... واذهبوا عند الوفاء الشعثا

وسمى البيت العتيق المعتقا ... من يد ارباب لضلال والشقا

وقيل لم يملكه قط مالك ... او اذ نجا من غرق المهالك

وقيل معتق من الخراب ... وقيل اى معظم الرحاب

وقيل معناه القديم السابق ... او عتق اهله من المضايق

تهوى به الريح هوى الساقط ... وقل سحيق اى بعيد شاحط

ومنسكا بالفتح اى عبادة ... والكسر للمكان نسك العادة

والبدن ما اهديته من الابل ... بدنة مفردها اذ تنفصل

صواف يعنى قائمات الظهر ... معقولة اليدين عند النحر

صوافن بالنون جمع صافن ... بالربط فى احدى اليدين ساكن

وقل صواف اخلصت فى الاجر ... قل وجبت اى سقطت بالنحر

والقانع الراضى بما يقسم له ... ثم اعرف المعتر اى ذا المسئلة

قنع بالكسر ومعناه رضى ... قناعة فليس بالمعترض

وقيل فى القانع يعنى السائلا ... قنع فتحا اظهر المسائلا

والاصل فى مصدره قنوعا ... يقنع فتحا فيهما جميعا

ثم اعرف المعتر عكس السائل ... معرض بالفقر غير قائل

قل لن ينال الله لا يرضيه ... ذبح من المشرك اذ يعصيه

وانما يرضيه ذبح النسك ... من متق فى نسكه لم يشرك

صوامع الرهبان ثم البيع ... كالبيت بناؤها مرتفع

وقيل لليهود بالتعيين ... او للنصارى خص بالتبيين

وَالصَّلَوَاتُ مَوْضِعُ الصَّلَاةِ | كَنَائِسٌ عَلَى اخْتِلَافٍ تَاتِي
وَقِيلَ بَلْ تَخْتَصُّ بِالْيَهُودِ | وَقِيلَ بِالصَّابِينَ بِالتَّقْيِيدِ
وَكُلُّ بِئْرٍ عُطِّلَتْ مُعَطَّلَةْ | قَدْ بَادَ اَهْلُهَا فَلَيْسَتْ مُخْضَلَةْ
قَصْرٌ مَشِيدٌ اَيْ طَوِيلٌ مُرْتَفِعْ | وَقِيلَ اَيْ مُجَصَّصٌ وَقَدْ سُمِعْ
اِذَا تَمَنَّى اَيْ قَرَا اُمْنِيَّتَهْ | اَيْ خَلَطَ الشَّيْطَانُ فِي قِرَاءَتِهْ
يَوْمٌ عَقِيمٌ لَيْسَ فِيهِ فَرَجُ | لِكَافِرٍ اَوْ لَا لِلَيْلٍ يَخْرُجُ
وَقِيلَ يَعْنِي حَرْبَ يَوْمِ بَدْرِ | وَالظَّاهِرُ الْمَشْهُورُ يَوْمُ الْحَشْرِ
يَسْطُونَ وَالسَّطْوَةُ فَهْيَ الصَّوْلَةْ | وَمَنْ سَطَا حَامَ خُطَاهُ حَوْلَهْ

سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ وَقِيلَ الْفَلَاحِ

اللَّغْوُ كُلُّ بَاطِلٍ يُطَّرَحُ | وَكُلُّ لَهْوٍ ضَائِعٍ يُسْتَقْبَحُ
ثُمَّ الزَّكَاةُ هَاهُنَا الْمَعْرُوفَةْ | فَرِيضَةٌ طَاهِرَةٌ شَرِيفَةْ
وَقِيلَ كُلُّ طَاعَةٍ تُزَكِّي | وَهٰكَذَا فِي نَصِّ كُلِّ مَكِّي
اِذِ الزَّكَاةُ فُرِضَتْ بِيَثْرِبِ | اِذْ اُنْزِلَتْ عَلَى النَّبِيِّ الْعَرَبِي
وَقُلْ هُمُ الْعَادُونَ اِذْ تَعَدَّوْا | وَفِي مَهَاوِي الْفِسْقِ قَدْ تَرَدَّوْا
سُلَالَةٌ مَسْلُولَةٌ مِنْ طِينِ | وَنُطْفَةٌ فِي رَحِمٍ مَكِينِ
مَكِينٌ اَيْ هُيِّئَ مَاوًى لِلْوَلَدْ | طَرَائِقُ اَيْ طُرُقٌ لِمَنْ صَعَدْ
وَقِيلَ اَيْ سَبْعًا طِبَاقًا طُرِقَتْ | طَرَائِقًا اَيْ طَبَقَاتٍ طُبِّقَتْ
سِينَا وَسِينِينَ بِمَعْنَى الْبَرَكَةْ | وَالْيَاءُ وَالنُّونُ لِجَمْعٍ مُدْرَكَةْ
صِبْغُ اِدَامٍ وَهْوَ زَيْتٌ يَحْلُو | اَنْ يَتَفَضَّلَ ارْتِفَاعًا يَعْلُو
هَيْهَاتَ مَعْنَاهَا بَعِيدٌ وَالْغُثَا | كُلُّ حَشِيشٍ يَابِسٍ تَحَتَّثَا
تَتْرَا اتِّصَالًا بِالْوِلَا اتِّبَاعَا | وَنُوِّنَتْ وَتُرِكَتْ سَمَاعَا

ثم المعين

ثم المعين كل ماء جاري — من أعين يدركه بالابصار

وقيل كل مسرع بسيل — والخلف في مأواهما يطول

فقيل في دمشق ذات الربوة — وقيل في العريش ذات النبوة

وقيل في مصر فقالوا الكورة — كورة اهناس هي المشهورة

غمرتهم غفلتهم وسامرا — محدثا في ليلة مسامرا

وتهجرون الحق اى هجر — وقيل تهذون بقول الهجر

لناكبون مائلون ليا — وقل للجوا اى تمادوا اغتيا

يجير بالامن ولا يجار — اذ لا يرد بطشه جوار

وتسحرون تخدعون بالفتن — همز اى وسوس والاصل طعن

ان يحضرون في احتضار الكرب — رب نداء اى اغث يا رب

رب رجعون خاطب الملائكه — يعني الى الدنيا لهول داركه

ومن وراءهم هنا قدامهم — وبرزخ اى حاجز امامهم

يعني به المنع عن الرجوع — وقيل مكث القبر كالهجوع

تلفح اى تحرق كالحونا — مقلصوا الشفاه عابسونا

قال اخسئوا ابتعدوا او اسكتوا — ذلا وخاسئا ذليلا يبهت

سخريا الكسر اى استهزاء — والضم للتسخير حيث جاء

وقيل بالضمة في التسخير — والهمز بالوجهين في التحقير

قل فسئل العادين املاك السما — لعدد الانفاس فيما ابهما

سورة النور

قل وفرضناها فرضنا العملا — بحكمها فاعمل بما قد انزلا

والوجه في التشديد للتكثير — وقيل للتفصيل والتفسير

والمحصنات بالعفاف ههنا ... بالافك اى بكذب تبينا
وهذه البراءة المشتهره ... لامنا عائشة المطهره
وعصبة طائفة وكثيره ... معظمه اى ابتداه جهره
وهو على القول الصحيح الواثق ... ابن سلول الفاجر المنافق
واذ تلقونه من التلقى ... عن كاذب اخذا بغير حق
وقد اتى مخففا من الولق ... اى تسرعون فى حديث مختلق
تشيع اى تنتشر المقاله ... بالفحش والبهتان والجهاله
لا يأتل لا تمنع المعروفا ... بحلف تحلفه تعنيفا
فى حلف الصديق وقت مقته ... ان لا يبر مسطح ابن اخته
الغافلات اى عن الفحشاء ... دينهم الجزاء بالوفاء
قل الخبيثات من النساء ... لكل ذى خبث بلا امراء
معناه ان المصطفى منزه ... عما رموا زوجته وموهوا
تستأنسوا تستعلموا تستأذنوا ... تنحنحوا التشعر وامن يأذن
واستثنى الخالى عن السكان ... مثل الرباط ونزول الخان
فيها متاع مفرد للمنفعه ... وهو بمعنى الجمع يعنى امتعه
ما ظهر الوجه مع الكفين ... وقيل خاتم وكحل العين
وقيل يعنى ظاهر الثياب ... وما بدا للعين كالجلباب
على جيوبهن اى يلقينا ... على الجيوب خمرا يخفينا
ثم خمار الرأس كالقناع ... والتابعين سائر الاتباع
والاربة الشهوة اى لا يشتهى ... كالمطبق المعتوه او كالابله
لم يظهروا لم يقدروا لم يعلموا ... ثم الايامى الجمع وهو الايم

واثم

وأيم يصلح للذكر — وللاناث اللفظ لم يغير

اى زوجوا العزاب من رجالكم — او النسا يحصنوا امثالكم

والصالحين المسلمين حقا — من العبيد والاماء رقا

ثم الكتاب ههنا المكاتبه — فكاتبوا اندب وليست واجبه

كذلك الايتاء والمساعده — وترك بعض المال والمعاضده

على البغاء مصدر يعني الزنى — اذا اردن عفة تحصنا

مثل نوره اى الهداية — في القلب بالتوفيق والرعاية

وقل كمشكوة بمعنى كوه — سدت عن الرياح ذات قوه

مصباحها فتيلة وهاجه — قنديلها يعرف بالزجاجه

درى اى مشبه بالدر — في حسنه ولونه والدرى

بالمد اى يدرؤ يعني يدفع — بضوئه ناظره ويمنع

شرقية في الجانب الشرقى — غربية في الجانب الغربى

فالشمس لا تحجب حينا عنها — يصيبها او في نصيب منها

وقيل يعني انها بين الشجر — مصونة من الرياح والغبر

وقيل لا ممنوعة عن ظل — ولا عن الشمس لنفع الكل

فالصدر كالمشكاة في التمثيل — والقلب قد شبه بالقنديل

وشبه الايمان بالمصباح — والزيت للتوفيق بانشراح

وشبه المصباح بالقرآن — وشجرة الزيتون بالايمان

وشبه الاعمال بالانوار — فانها للاصل كالثمار

وقيل انما مثال الشجره — معرفة بالصنعة المعتبره

وقيل بل مثال قلب احمد — بنوره استنار قلب المهتدى

اغطش اى اظلم عليها اى غطيلة
اغناهما اى اغلب فرد غلطه
اغلفا فجمع [illegible]
اى شدة غلف ما اوقفنا
اى [illegible] ما [illegible] اغلف
له غلاف ولا تنقطع [illegible]
على عدادة ولا [illegible]
معناه ان تنقص [illegible]
[illegible]

على [illegible] الغائر [illegible]
تأويل غور الغائر [illegible]
فيها يعيبون [illegible]
الغائط الارض [illegible]
و [illegible]
من [illegible]

وقيل نور المصطفى الرسول ... وشجر الزيتون للخليل
بقيعة في الأصل جمع قاع ... لكل مستو من البقاع
وبعد لجي عميق فافهموا ... والطير صافات بنشر يعلم
بالبسط والقبض بطير الطائر ... في سورة الملك اتى فبادروا
ركاما اي منتظما مركوما ... والودق يعني المطر المعلوما
ومن جبال اي جبال من برد ... وقيل تشبيه السحاب قد ورد
خلاله اثنائه ثم السنا ... نور وبالمد علو وثنا
ومذعنين قيل مسرعين ... وقيل منقادين مخبتين
ثلاث عورات هي الساعات ... قد ذكرت اذ تكشف العورات
بعد صلاة الصبح والعشاء ... والظهر وقت الحر باختفاء
وبعد طوافون اي خدام ... عبيدكم والصبية الالزام
والقاعد العجوز والقواعد ... عن النكاح جمعه المعاضد
والقاعدات لفظ جمع قاعدة ... كالقائمات فاعتبر شواهده
ثم التبرج الظهور الداعي ... الى اهتياج شهوة الوقاع
وقيل ما ملكتم مفاتحه ... بيوت من ملكت وهي واضحه
وقيل رب الملك وهو الخازن ... ياكل بالمعروف وهو آمن
وقيل في الوكيل في التصرف ... ياكل وقت الشغل بالمعروف
وكل امر جامع كالجمعة ... والعيد والغزو اذا كانوا معه
نهوا عن الذهاب دون امر ... تسللا اي روغانا يجري
ثم اللواذ هربا تسترا ... فيختفي في مشيه كي لا يرى

سورة الفرقان

تبورا

ثبورًا اي ويلاً وقل هلاكا　　كقولهم يا ويلتي عداكا

بورًا هلاكًا مصدرٌ جاء اسما　　للجمع والمفرد فازو العلما

وقيل جمعُ بائرٍ وصرفا　　صرفُ لعذابٍ وانتصارًا عسفا

وقيل صرفًا قيل ان تحلّا　　او انتصارًا بعده يحلّا

وقيل صرفًا لك عمّا جئت به　　او نصرهم فافهم بيان المشتبه

حجرًا حرامًا وهو لفظ يمتنع　　به من الهول وبأسٍ ان وقع

فهو مقال الكافر المطلوب　　ممتنعًا كالخائف المغلوب

وقيل تخويفٌ من الملائكة　　اي منع البشرى الوجوه الهالكة

وغير هذا الحجر حجر الكعبة　　والفرس الانثى وقيتا الكربة

والعقل مع حجر بقوم صالح　　واكسر او افتح في القميص الواضح

وقل هباءً اي غبارًا نشرا　　وقيل ما في الشمس احيانًا يرى

وقل يعض الظالم الجهول　　الكافر المكذب المخذول

وقل فلانًا كل من اغواه　　من صاحبٍ بغيه ارداه

ثم الرسول هٰهنا محمد　　وهكذا كل رسولٍ يشهد

وقيل كان عقبةٌ قد اهتدى　　ابن ابي معيطٍ اذ جاء الهدى

فرده امية خلف خلف　　لصحبةٍ بينهما فيما سلف

وقل خذولاً خادعًا بغدره　　وعاجزًا عن عونه ونصره

والاصل في الترتيل تفريق نظم　　غير بعيد بل كثغر منتظم

والرس بئر في اليمامة انفرد　　وقيل بل اصحابه بنو اسد

وقيل بئر كان في انطاكية　　رسوا بها نبيهم علانية

اي انبثوا اقتلاً ورميًا بالحجر　　وذاك في ياسين نص معتبر

والرَّسُّ ايضًا قَرْيَةٌ اَوْ نَهَرُ ... اَوْ مَعدِنٌ فافهم اتاكَ اليُسُرُ

مَرَجَ بالارسالِ يعني أجرى ... بَحْرَيْنِ بحرًا طامِيًا وَنَهْرا

فالعذبُ يعني كل نهرٍ طيِّبِ ... والاصلُ في الفراتِ طيبُ المشربِ

والسائغُ الهنيُّ وهو السهلُ ... وَالملحُ ذو ملوحةٍ لايحلو

ثم الاجاجُ المرُّ والمشهورُ ... عمومُ كلِّ بحرٍ تسيرُ

والبرزخُ الحاجزُ كالجزائرِ ... وَالقفرِ والعمراتِ والمحاجرِ

وقيل يعني حاجزًا بالقدرهْ ... حيث ترى نهرًا يمدُّ بحرَهْ

تَرَاهُ في دِمْيَاطَ مثلَ البصرهْ ... وفي رَشيدٍ ءايةً وعبرَهْ

وقل وحِجْرًا اي حجابًا ساترًا ... محجورًا اي مجعولًا افهم حاجزًا

والظلّ ما قبلَ الزوال شاردُ ... والفيءُ ما بعدَ الزوال زائدُ

وقيل بل من أصلهِ محجورا ... مختفيًا عن الورى مستورا

قُلْ نسبًا قرابةً وصهرا ... صَهارةً فاشرح لذاك صدرا

والصهرُ اصلُه من الالصاقِ ... وخلطِ الاشياء بالاتفاقِ

فسلْ به اي عنه من يعلمُه ... وقيلَ بالسؤالِ من يفهمُه

والامرُ بالسؤالِ للجهولِ ... يسألَ اهلَ العلمِ بالتنزيلِ

قل خِلْفَةً اي متعاقبينِ ... بحكمةٍ تعاقبُ الضدَّينِ

قالوا سلامًا اي مقالًا سالمًا ... حقًّا به قد هجروا الماثما

كان غرامًا اي هلاكًا دائمًا ... مثلَ الغريم حينَ اضحى لازمًا

لم يقتروا وامعناه لم يضيّقوا ... مختلفٌ لتصريفٍ لايفترقُ

قوامًا اي عدلًا بغيرِ ظلمِ ... يلقَ اثامًا اي جزاءَ الاثمِ

لايشهدونَ الزورَ اي بالزورِ ... وهو كقولِ الزورِ في المشهورِ

وقيل

وقيل اى لا يحضرون بقعه — قد دنست بمكر او بدعه

واللغو كل باطل ولهو — مروا كراما نزهوا عن لغو

اى كرموا انفوسهم وصانوا — عن كل باطل وما اهانوا

اماما اجعلنا من الاخيار — حتى نكون قدوة الابرار

والغرف المنازل الرفيعه — وفى الكتاب الجنة الوسيعه

ما يعبؤا العبء بمعنى الثقل — معناه لا قدر لكم فى الاصل

لولا دعاؤكم او دعوتموه — فقدركم بما اطعتموه

وقيل ما يعبؤا بالتعذيب — لولا دعاؤكم الى التكذيب

وقيل ما يذيقكم عذابا — لولا دعوتم غيره اربابا

وكان تكذيبهم لزاما — اى لازما عقوبة غراما

يعنى عذاب السيف يوم بدر — وقيل اى عذاب يوم الحشر

سورة الشعرا

اقسم بالطول وبالثناء — والملك تحقيقا بلا امتراء

اعناقهم رقابهم وخاضعين — خاضعة غلب وصف العاقلين

وقيل اعناقهم الطوائف — وقيل ساداتهم الكثائف

زوج كريم كل نوع حسن — لا ينطلق بالنطق جرى اللسن

وقل وليدا اى صغير السن — الكافرين اى كفرت منى

فعلتها اذا اضلا لا اى خطا — ولم يكن يقصد قتلا اذ سطا

عبدت اى سخرت واستعبدت — لا ضير لا ضرر ان فعلت

شرذمة طائفة والحاذر — بالمد حامل السلاح الظاهر

والحذر المستيقظ المحترز — فرق طريق واضح منحجز

بحاجزٍ كالطود يعنى كالجبل | وقل وازلفنا كقربنا الأجل
يريد بالتقريب تقريب الغرق | وجاء ازلقنا بقاف من زلق
لسان صدق اى ثناء جارى | فى الآخرين امة المختار
محمد صلى عليه البارى | ما اتصل الليل مع النهار
وقل سليم سالم عن شرك | وعن نفاق باطن وشك
وبرزت اى ظهرت فكبكبوا | يعنى رموا والأصل فيها كببوا
وقل حميم اى قريب كرة | اى رجعة الى الخلاص مرة
والرجم بالحجار او بالشتم | فافتح اى احكم انت اهل الحكم
وبعده المشحون يعنى الممتلى | بكل ريع اى مكان معتلى
وقيل فج ويقال سوق | اوسرب فى الأرض اوطريق
قل اية علامة الاقبال | وهى البناء المستطيل العالى
ثم المصانع الحصون العالية | وقيل اى جباب ماء كافية
بطشتم عاقبتم جبارين | اى معتدين سطوة قهارين
خلق اختلاق كذب وخلق | عادة من مضى عليها اتفقوا
وقل ونخل طلعها هضيم | اى ناضج اوضامر مركوم
وفارهين مثل حاذقين | وفرهين فرحا يقينا
من المسحرين ممن قد سحر | وقيل اى ذو سحر كما ذكر
والسحر الرئة اى انت بشر | تأكل ما نأكل رهن للغير
وقل من القالين من اهل القلا | وهو بمعنى البغض قل وما قلى
وبعدوا الجبلة الخليقة | قل جبلا جمع فخذ تحقيقه
والظلة السحابة المفترية | اتت بنار فوقهم ملتهبة

فى

في كل وادٍ اي طريقٍ مذهجِ ... او باب هجرٍ منكرٍ وقبحِ

وقل يهيمون هيامَ الحائرِ ... عن سنن الحقِّ بقولٍ جائرِ

هذي صفات الشعرا الكفّارِ ... وجاء الاستثناء للأبرارِ

من شعراء المؤمنين الصلحا ... المادحين للرسول الفصحا

مثل الوليّ المرتضى حسانِ ... وابن رواحة الكبير الشانِ

ومثل كعبٍ وهو ابن مالكِ ... فنظمهم في احسن المسالكِ

وانما جاء بذكر الشعرا ... لردّ من قال الكتاب مفترى

فنزّه الذكر العظيم القدرِ ... عن صفتي كهانةٍ وشعرِ

سورة النمل

قل لتلقى حفظه تلقيتا ... من عند من انزله تبييتا

قل بشهابٍ شعلةٍ من نارِ ... والاصطلاء قصد دفءٍ جاري

كانها جانٌّ بمعنى حيّه ... ولم يعقب لم يردّ ليّه

ويوزعون يدفعون سوقا ... اوزعني الهمني احنّ شوقا

لا يحطمن لا يكسرن تفقدا ... تعرّف الاحوال لما فقدا

والخبء مخبوءٌ هو المستترُ ... من كل عيبٍ كامنٍ لا يظهرُ

قاطعةً ممضيةً في حكمِ ... قبل لا طاقة دون السلمِ

عفريت اي داهيةٌ مريدُ ... وقيل اي ذو قوةٍ شديدُ

طرفك اي تردّ لمحا نظركْ ... وقيل بل يأتيك من قد نظركْ

ومكروا اي غيّروا والصرحُ ... القصر والبنا اتاك الشرحُ

والماء ذو اللجة يعني المعظما ... ومنه لجيٌّ وقد تقدما

ممرّدٌ مملسٌ وخاويه ... ساقطةٌ وقيل يعني خاليه

وقيل بل تأويلها [illegible] ... وفاكهين [illegible]
[illegible] عقل وخير ونعم ... فيه خلاف [illegible]
[illegible] والفلك اي سفينة [illegible] ... معنى [illegible] وقيل بل [illegible]
افنان الاغصان [illegible] ... من زوجهم [illegible]

حدائق واحدها حديقه — وهي البساتين على الحقيقه

وبهجة حسن ومعنى ادّارك — تتابع الظن فقل تداركْ

اي بالظنون حكموا واختلفوا — في كونها ووقتها لم يعرفوا

وقيل صح عندهم وجودها — والكل لم يدر وامتى ورودها

وقيل بل تحققوا ايقانا — اذا رأوا مجيئها عيانا

واليوم قد شكّوا ولم يستبصروا — وعن قريب يتجلى الخبر

أدرك علمهم بمعنى غابا — او العيان يرفع الحجابا

ردف اي لاحقكم كالردف — فوجا بمعنى زمرة وصف

جامدة واقفة مسكّنه — اتقن اي احكمه وحسّنه

سورة القصص

قل فارغا اي خاليا عن صبر — وقل ربطنا عزم صبر يجري

قصّيه قصّي اثره عن جنب — بعد وحرّمنا باعراض الصبي

مراضع المنسوة جمع مرضع — وقيل نفس للتدي جمع مرضع

قل واستوى تمام اربعينا — نهاية الشباب في السنين

قل غفلة اي ساعة الظهيره — اوساعة قبل العشا مذكوره

وكزه في صدره اي لكمه — قل فقضى قتله واصطلمه

ثم الترقب انتظار الشر — ايتمروا تشاوروا في الامر

من دونهم اسفل في التباعد — والذود حبس فيه رد الشارد

يصدر يصرف الرعاة الغنما — اصدر اصدارا رباعي سما

يصدر اي يرجع فهو لازم — اتى ثلاثيا بلا ملازم

تأجرني نفسك بالاجاره — قل حجج سنينه المذاره

وقيل

وقيل بل تأجرني جزاء — والاجر معناه الجزاء جاء

اشق في الافعال اي اشدد — والصالح المسامح المسدد

اوجذوة اي شعلة من نار — بالضم والفتح وكسر جاري

من شاطئ الوادي يعني جانب — والرهب كيف جا خوف الراهب

رداء اردا اعونا وشد العضد — كناية عن قوة المؤيد

وقل فاوقد وهو شي للطوب — صرحا بناء عاليا للترتيب

والاصل في المقبوح كل هالك — اوخائب يطرد في المسالك

اوكل من قد اظهرت لعنته — اوكل من قد شوهت خلقته

قل اذ قضينا بالكلام الامرا — وقل نجيا اي يناجي سرا

وثاويا يعني مقيما والثوى — مثلث مدا وفي الملك التوى

واصل وصلنا اتصال الذكر — متصلا متابعا للزجر

يجبى يضم واليه تحمل — قل بطرت يعني طغوا اذ جهلوا

تقديره الطغيان في المعيشة — اواشر من اجل طيب العيشة

في امها في مكة قد شهرا — وقيل بل في كل ام للقرى

قل سرمدا اي دائما ليسكنوا — في الليل اي ليختفوا او يكمنوا

وتبتغوا اي تطلبوا الارزاقا — اي بالنهار فاشكروا الخلاقا

قل ونزعنا اصله اخرجنا — وقل شهيدا اي رسولا امنا

مفاتح الغيب وقل مفاتحه — خزائن هنا وثم واضحه

وقيل بل مفاتح الخزائن — تنوء اي تثقل اذ توازن

وقل يلقاها ضمير الخصلة — اي طلب العقبى وهجر الغفلة

ويك الم تعلم وويك ويلكا — ووي تعجب كان مسلكا

فَرَضَ اى انْزَلَهُ مفصّلا | اَوْ فَرَضَ اعْمَالٍ بما قد أنزلا
الى مَعَادٍ وَطَنٍ اى مكّهْ | فيوم فتحها اتمّ ملكهْ
وقيل يعنى بالمعاد الجنّهْ | دار النعيم وتمام المنّهْ
وكلّ شيء هالكٌ الّا هو | والوجه يعنى الذات يبقى الله
وقيل كلّ عملٍ يأباهُ | الا الذى يبغى به رضاهُ

سورة العنكبوت

وتخلقون اى تسمّون الصّنم | بتسمية الاله فعل من ظلم
وقيل تخلقون تنحتون | شخصًا تقيمون وتعبدون
وتقلبون ترجعون رجعا | مستبصرين عقلاء طبعا
تنهى عن الفحشاء وقت الطاعهْ | ما فيه من فحش ولا اضاعهْ
وقل لذكر الله يعنى الخاطرْ | ان الملك الرقيب الحاضرْ
وقيل ذكر الله فى الصلاةِ | اعظم اركان الصلاة تاتى
وقيل يعنى ذكره اياكمُ | اكبر من ذكركم مولاكمْ
تخطه تكتبه وءامنوا | بالباطل الشيطان وهو الخائن
نبوئنّ ننزلنْ مقاما | ونثوينّ من ثوى اقاما
تحمل رزقها بمعنى تدّخرْ | اخبر عن الطائفه لتعتبرْ
الحيوان بالحيوة الباقيهْ | دار النعيم والعطايا السّاميهْ

سورة الروم

غلبهم ضميرها مفعولُ | قل واثاروا حرثوا منقولُ
وقل أساؤا كفروا السّوأى | عقبى تسوء اى اصابوا سوءا
من اجل تكذيبهم بالمرسَلِ | وصدّهم عن الكتاب المنزَلِ

وتحبرون اصله السرور وبالسماع يحصل الحبور

وقل فسبحان بمعنى سبحوا امر بلفظ مصدر متضح

معناه صلوا حالة المساء فريضة المغرب والعشاء

وحين تصبحون صلوا الصبح وفي العشي العصر حتم زكا

وحين تظهرون في الظهيره الظهر في القيلولة المشهوره

اهون بمعنى هين عليه وكل صعب هين لديه

وقيل فيما تفهمون انتم فهو على تقدير ما علمتم

وقيل هين على المعاد بلا تنقل ولا ازدياد

وكل سلطان بمعنى الحجه يعني كتابا منزلا بالحجه

ينطق بالشرك وبالحجاج بل ابطل المشرك في الحجاج

يربوا يزاد اجره مضاعفه والمضعفون اهل اجر ضاعفه

يصدعون صدعوا اي فرقوا في ملل في الجزاء افترقوا

قل يمهدون اي يوطئون في القبر والحشر يمهدون

وبعد من ضعف بوصف الضعف اونطفة ضعيفة في ضعف

والضم في ضعف وفتح سمعا وقيل اصلي وعارض معا

سورة لقمان

من يشتري لهو الحديث يعني يختار ما يلهيه او يغني

لقمان قل ذو حكمة ولي وقال قوم انه نبي

فصاله فطامه تصعر تمله اعراض الذي يستكبر

ل مرحا اي بطر الحق واقصد توسط وامش مشي رفق

مشي طيش وهو مشي العدو ولا تمشي معجبا بزهو

واغضض اي اخفض فهو اولى في الادب ... اسبغ اي اكمل فيما قد وهب

إنعامه الظاهر للاجسام ... والسر للقلوب والافهام

وقيل ما يظهر للخلائق ... وما خفي عنهم بستر الخالق

وقيل ما يظهر من خير نفع ... وما خفي من شر سوء قد دفع

يمده يزيد فيه مددا ... مقتصدا اي مؤمن دون اعتدا

معناه ذو عدل وقل ختار ... هو الخؤون الفاجر الغدار

سورة السجدة

يدبر الامر اي الامورا ... في الكون تمضي حكمه تقديرا

ويعرج الحكم برد الامر ... اليه بالجزاء يوم الحشر

مقداره في طوله الف سنه ... وانه سهل على من امنه

وهو على الكفار في الصعوبه ... خمسين الف سنة مرهوبه

وقيل يعني في هبوط الملك ... وردة الى السما في المسلك

يقطع في النهار الف عام ... لو سارها شخص من الانام

اذا ضللنا اي ذهبنا في البلا ... وقل تغيرنا بصاد مهملا

قل ناكسوا اي خافضوا اما ابدا ... وتتجافى تهجر المراقدا

من العذاب الجوع جهدا يجري ... دون عذاب السيف يوم بدر

وقيل الادنى كل نقص حاصل ... دون العذاب الاكبر المستأصل

لعلهم ان يرجعوا عن كفرهم ... ويؤمنوا قبل نفاد عمرهم

في مرية اي لا لشك في اللقا ... في ليلة الاسراء موسى ارتقى

وقيل في لقائه اعظاما ... لربه اذ سمع الكلاما

وقيل لا تشك ان ستلقى ... من الاذى كما اصاب حقا

قل

To: www.al-mostafa.com

قل وجعلناه لموسى المرسل | او الضمير للكتاب المنزل

الفتح يوم الحكم بالعذاب | وذاك يوم الحشر والحساب

سورة الاحزاب

تظاهرون والظهار فاعلم | تشبيه زوجة بذات محرم

وحكمه الكفارة المذكوره | في قد سمع معلومة مشهوره

ثم الدعي ولد التبني | والادعياء الجمع اذ تكني

قل ومواليكم ولاء الود | او من ولاء العتق دون رد

وزاغت الابصار يعني مالت | اي شخصت من خوفها وحالت

ثم الحناجر الحلاقم استمع | مجازه عن شدة الخوف سمع

والاصل في الاحزاب لطوائف | ذوو ائتلاف جمعها مخالف

ويثرب مدينة الرسول | صلى عليه موضح التنزيل

وعورة مكشوفة للسارق | وقيل كشف للعدو المارق

ويظهرون الحفظ والاعذارا | ويقصدون البعد والفرارا

اقطارها يعني النواحي قطر | واحدها اي لو اتاهم ذعر

قد يعلم الله المعوقين | المانعين والمثقلين

اشحة جمع شحيح شحا | وهو الحريص والمحب شحا

والبخل امساك يدا او منع | يتبع اصل الشح وهو فرع

فمن يخالف شحه بعكسه | فقد وقاه الله شح نفسه

قل سلقوكم بالكلام المؤلم | وخاطبوكم بالخطاب الموهم

وقل حداد فرده حديد | ذو حدة وصولة شديد

بادون خارجون في البوادى ... واسوة اى قدوة الأجواد

ونحبه اى نذره فماتا ... مجاهداً واستدرك الفواتا

ومن صياصيهم هي الحصون ... ثم الصياصي اصلها القرون

قل فتعالين خطاب النسوة ... اى جئن اعطكن شيئاً حبوة

والمتعة التى اتت في البقرة ... ثم السراح طلقة معتبرة

تخضعن اى تلن في الكلام ... فيطمع الفاجر في الحرام

قضى بمعنى الامر ثم الخيرة ... اى اختيار الترك فيما أمره

واذ تقول ههنا الإنعام ... من ربنا لزيد الإسلام

والعتق من نبينا انعام ... والوطر الحاجة والمرام

زوج والفاعل فيه مضمر ... وبعده مفعولان فيه تضمر

والسر في تزويجه لزينبا ... وحيا قضاه الله فيما اوجبا

ابطال حكم ولد التبني ... وانها ليست كزوجة ابن

وانه ليس ابا حقيقة ... بل مرسلا لسائر الخليقة

قل فرض الله بمعنى أمرا ... إباحة له وقيل قدرا

والخاتم الفاعل قل بالكسر ... وما به يختم فتحا يجرى

وقل صلاة الله بالغفران ... وبالثناء منه والرضوان

واصلها الدعا من الملائكة ... وذكرها منا لهم مشاركة

ودع اذاهم لك لا تغتما ... او لا تكافئهم ولا تهتما

وقيل اى لا تؤذهم وقد نسخ ... بالسيف فالسلم كعقد قد فسخ

والله اعطى المصطفى محمدا ... اسماء من اسمائه ومجدا

فهو رءوف بالورى رحيم ... وشاهد وصادق كريم

مبشرًا بالفضل والثواب ومنذرًا الكفار بالعذاب

داعي الهدى مبين الرشاد وهو منير بالبيان هادي

نكحتم يعني عقدتم عقدًا وفي النساء مثله قد عدا

والفيء يأتي ذكره في الحشر ان شاء ربي فهو اهل اليسر

استنكح ابتغى النبي عقده بلا صداق للنبي وحده

فل ما فرضنا اي وجوب المهر وقيل حل اربع بقدر

وما عليك حرج في الزائد للمصطفى خصت بلا معاند

ترجي تؤخر وهو ترك القسم تؤوي بقسم وهو معنى الضم

اناه يعني نضجه وهو الاني اما الاناء فالوعاء المقتني

ءان المرء أي حميم آن لناضج وحاضر الاذان

ومثله يا صاح عين آنيه ناضجة ممالة في الغاشيه

فاعلة وغيرها من افعله ءانية اوعية مستعمله

مجاز يستحيي اله الخلق معناه لا يترك قول الحق

يدنين يرخين الرداء سترا للوجه والرأس يعم الصدرا

والاصل في الجلباب ما يلتحف به جلابيب الجمع يعرف

والمرجف المزعج للقلوب بالخبر المختلق المرهوب

والاصل في الاغراء تسليط بدا على القتال والجهاد ابدا

وجيها الموصوف بالوجاهه والجاه والتمكين والنباهه

ابين اي لم ترد التكليفا اذ خيرت فاستشعرت تخويفا

والتزم الانسان يعني ادما امرا وكان للوفاء عازما

والكافر الظالم من ذريته لجهله قد خان في وديعته

وقيل بل ابين ان يحملنها ... اثما مع التكليف اي يخنا
وحمل الانسان يعني الكافرا ... اثما فكان خائنا وغادرا

سورة سبأ

مزقتم فرقتم في القبر ... واوبي اي رجعي في الذكر
وسابغات اي دروع تمت ... وغطت الاجسام حين عمت
والسرد يعني العظم قدر في الحلق ... قدر المسامير نظاما اتسق
ثم النحاس القطر يعني المعدنا ... ثم التماثيل التصاوير هنا
كانت حلالا صورة النبي ... وصورة المؤمن والولي
ثم الجوابي الفرد منها الجابية ... معناه حوض الماء فهي واقية
وراسيات ثابتات في الجبل ... نحتت وهي في الجبال لم تزل
ودابة الارض المراد الارضة ... منسأته عصاه والهمز ارضه
نسأ يعني ساق قل تبينت ... اي علمت بجهلها وايقنت
والعرم الوادي وقيل القطر ... وقيل جرذ مفسد او سكر
فقيل سيل اغرق البلادا ... وقيل حفر اورث الفسادا
والخمط اصل فيه نبت مر ... او كل ذي شوك له مقر
او الاراك والقرى البلاد ... ظاهرة ترى فلا يعاد
فالسير في المبيت والمقيل ... في قرية ليس بمستطيل
وقل ومزقنا هو التفرق ... اذ شتتوا وفي البلاد مزقوا
فزع عن قلوبهم ازيلا ... فلم يدع لديهم تهويلا
فقيل في سمع خطاب المولى ... فيدهش الاملاك منه هولا
حتى اذا عادوا ابردوا الحس ... تساءلوا عند حضور الانس

او صعقة الا لوقت بالصعقة محملة وقيل بالصعقة
القانع السائل فقالة فتح
فتوعا اما مغني فمن روح
فتوا اذ اول بعد وروى الحاء
افتح اي اعطي وقيل ارحص قاربا وقرب
اقرب زرا فقعنا معلنا

تاويل قيم مستقيم قائم
اما اثم القبح فهو الاثم
ولا ابتذال اضله فتحصر
زنة فعيل اي او كما استقيت
اجتمعت بايدي كما قلبت
امثالها اثنا فيها او غيرت
ابدوا باءه ثم فيها ركنا
فقيل فقوم قلبت

وقيل

وقيل بل يغني عن الكفار — بالموت ما كان من الإنكار
تقديره فاتبعوه حتى — تحققوا الحق عيانا ثابتا
بل مكر قد ستر بالإضمار — أي مكرهم بالليل والنهار
زلفى بمعنى قربة معشارا — أي عشر ما أعطوا فلا اقرارا
أعظكم بكلمة او خصلة — يقذف أي يوحي ويؤتي رسله
وقيل يرمي باطلا بحق — فيبطل الزور بقول الصدق
يبدئ اي يظهر بدءا أثرا — ولا يعيد اثرا فيظهرا
وقيل لا يثمر زور ثمره — في حالة الدنيا ولا في الآخره
والباطل الكفر وقول الزور — وقيل ابليس أبو الفجور
معناه ما يخلق بدءا خلقا — ولا يعيد فانيا بل يلقى
وقل قريب أخذوا في الدنيا — وقيل بعد القبر فوق العليا
ثم التناوش التناول اسمع — والهمز في التحريك لفظ قد سمع
ويقذفون ينطقون جهلا — وقل بعيد لا يدانى العقلا
وحيل بينهم بمعنى منعا — عن المراد بعذاب وقعا

سورة فاطر

يزيد في الخلق يريد الأجنحه — في عدها رواية متضحه
ويمكرون السيئات مكرا — للضعفا بالشبهات نكرا
يزينون الكفر والفجورا — للضعفا بمكرهم تغريرا
يريد علم العزة المعظمه — فالعز وصف ربنا ما أعظمه
وقيل من يريد ان يعتزا — فليتق الله الذي أعزا
ينقص من عمره المعتاد — اي عمر الأقران والأنداد

وقيل يعني المحو فيما سطرا ... وقد مضى في الرعد حين حررا

مثقلة اي ذات ذنب يكبر ... تقديره إن تدع نفس يضمر

ولا الحرور الريح في حرارة ... وجدد اي قطع مختارة

والجدة القطعة والغربيب ... فرد غرابيب ولا تثريب

يعني به لون الغراب الأسود ... ولن تبور لم تبر لم تكسد

والاصطفا بالعقل ثم النطق ... والظالم الكافر اشقى الخلق

وقيل الاصطفاء بالإيمان ... والظالم المذنب ذو العصيان

والحزن الهم وخوف العاقبة ... او حسد الشيطان والمغالبة

او الوقوف والعذاب لواصب ... او حزن الدنيا او المصائب

من نصب اي ألم وداء ... ثم اللغوب لضعف بالإعياء

يصطرخون يستغيثون اعتمد ... شرك نصيب ان يعد اي ما يعد

سورة يس صلى الله عليه وسلم

يس قد خصت بقول يعزى ... يا سيد المرسلين عزا

ما أنذر النفي بها مشهور ... وقيل مفعول له تقدير

حق بمعنى وجب الوعيد ... والحكم بالشقا فما يفيد

والسد والأغلال للخذلان ... والكفر والمنع من الإيمان

ومقمحون رافعون الروسا ... مغمضوا ابصارهم عبوسا

ما قدموا اعمالهم ان سلفت ... اثارهم ان بقيت او خلفت

كحفر بئر او بناء مسجد ... او نقل علم او سلوك مقتدى

والقرية الغرا هنا انطاكية ... وقل فعززنا بمعنى التقوية

لنرجمنكم بشتم او حجر ... معناهما في كل رجم معتبر

لاينقذون

لا ينقذون لا يخلصون ... وقل أطيعوا امتثل فاسمعون

وفسّر الازواج بالأصناف ... والزوج بالصّنف بلا خلاف

نسلخ اى نزيل بالأظلام ... ضوء النهار حكمة العلّام

والمظلم الداخل فى الاظلام ... والمحرم الداخل فى الاحرام

والاصل فى العرجون عذق النخله ... اصل الشماريخ وجمع الجمله

ثم القديم ذو الزمان اليابس ... لا ينبغى لا يصلح التشاكس

لا الشمس تمحو الليل يعنى تذهبه ... والليل لا يسبقه لا يغلبه

ويسبحون جريهم فى السير ... فلا صريخ لا مغيث غيرى

والحفر الاجداث والقبر الجدث ... وينسلون يسرعون إذ بعث

فى شغل الشّغل بالنّعيم ... عن حال أهل الخزى فى الجحيم

وفاكهين اصله الفكاهه ... العجب والنعيم والرفاهه

ما يدّعون وادّعى تمنّى ... اى يتمنّون فنالوا المنّا

وبعد وامتازوا عن اهل الجنّة ... إنعزلوا فإنهم فى جنّه

نختم أى نخرس منهم الالسنا ... وقل طمسنا اى محونا الاعينا

فاستبقوا الطّريق اى فبادروا ... الى البيوت وهم لا يبصروا

وقل فأنّى اى فكيف يبصرون ... وقد عموا احيانا فكيف ينظرون

ومن نعمّره نطل فى عمره ... ننكسه اى نردّه فى كبره

للضعف مثل حالة الأطفال ... فى العقل والقوّة والأفعال

وهى رميم بالبيات نخره ... والشجر الاخضر كلّ شجره

يقدح منها النّار بالتهاب ... قدحا سوى شجرة العنّاب

اعظمها المرخ شبيهها بالذكر ... وموضع الانثى العفار المعتبر

سورة الصافات

اقسم بالأملاك في الوقوف — صفًّا وهذا أكبر التشريف
والزجر منع الجن رميًا بالشهب — وقيل بل تبليغ وحي في الكتب
فمنه نهي ووعيد زجرا — ومنه ما يقص وعظا ذكرا
وقيل صف الناس في الصلاة — والزجر بالتكبير والآيات
وقيل صف الغزو والقتال — والزجر سوق الخيل في النزال
والذكر بالتكبير في الجهاد — والقذف رمي الشهب للأبعاد
وقيل دحورا مصدرا اى طردا — ولازب اى لاصق ما اشتدا
ويسخرون مثله يستسخرون — وهو بمعنى قد مضى يستهزءون
والزجرة الصيحة وهي الأولى — بالنفخ في الصور تطول طولا
ازواجهم يعني من النساء — او الشياطين ذوو الإغواء
فاهدوهم الى الجحيم ادعوهم — وقيل دلوا او فقدموهم
عن اليمين اى يفندونا — وعن طريق الحق يصرفونا
وقيل ايضا عن طريق الجنه — ولذة لذيذة ومنه
والاصل في الغول الهلاك في خفا — غائلة او غنيا لصرفا
وقيل ما يخاف وهو ها هنا — لا يذهب العقول خذه امنا
ونسله لا ينزفون فتحا — والكسر لا يفني الشراب شرحا
وقاصرات الطرف حور قصرت — أعينهن فالسوى ما نظرت
عين ملاح الاعين العيناء — مفردها فما به مراء
مكنون اى ممتنع مصون — فهو بحسن لونه قمين
قل المدينون لمجزيون — غير مدينين خذ التبيينا

والاطلاع

والإطّلاعُ نظرٌ من العُلا ... وقيل سواءٍ وسطٍ تحصّلا

والنُزُلُ ما يُعَدُّ للنُّزُولِ ... كأنّه ضيافةُ الحلولِ

ثم الشياطينُ وإن لم نرهُمْ ... فقد كرهنا شهرةً منظرَهُمْ

فراغَ اى مالَ اليها سِرًّا ... وبعدُ ضربًا باليمينِ قسْرا

بيدِهِ او قوّةٍ او بالحلفْ ... فى لأكيدنّ يمينًا قد عُرِفْ

وقيل يزفّونَ من التزفيفِ ... واصلُهُ الإسراعُ بالتوقيفِ

وذاهبٌ مهاجرٌ لربّى ... والسّعْيُ فى الخدمةِ قصدُ القربِ

ثم الذبيحُ البرُّ اسماعيلُ ... وقولُ اسحاقَ هنا منقولُ

ثم الفِدا كبشٌ من الجناتِ ... او كبشُ هابيلَ لدى القربانِ

قيل اسلما اى فوّضا واستسلما ... وتلّه صرعه مستعصمًا

ثم الجبينُ جانبُ الجبهةِ قلْ ... لهو البلاءُ الإختبارُ احفظ وطِلْ

وقيل بذبحٍ اى فداءٍ يُذبحُ ... بعلًا فقيل ربًّا عمومًا يشرحُ

وقيل بعلُ صنمٍ معروفُ ... وءالِ ياسينَ هو الموصوفُ

فقيل هو الياسُ وهذا اسمُ علَمْ ... فقيل ءالهُ سوى من قد ظلمْ

ساهمَ اى قارعهم لما عُتِبْ ... والمدحضُ الملقى ومعناه غُلِبْ

وهو مليمٌ اى ملومٌ يُعتبُ ... ثم المسبّحُ المصلّى الأقربُ

قيل بالعراءِ بالمكانِ الخالى ... والجِنّةُ الجنُّ بلا إشكالِ

قالوا بناتُ اللهِ فهو النسبُ ... وابطلوا فى قولهم وكذبوا

بفاتنينَ بمضلّى أحدِ ... الّا بتقديرِ الإلهِ الصمدِ

صالِ الجحيمِ محرقٌ معلومُ ... ساحتهم عرصتهم مفهومُ

سورة ص

في صٓ معنى قسم تقدما ... وقيل اخبار بصدق قدما

فقيل صدق الله ثم المرسل ... وقيل امر صاد عارض الحلي

في عزة تعزز وكبر ... اذ اشاقوا اي خالفوا بالكفر

ولات حين ليس وقت مهرب ... وهو المناص ومفر المذنب

فليرتقوا فليصعدوا الى السما ... وبعده الاوتاد بنيان سما

وقيل كنى عن ثبوت الملك ... وقيل بل ملاعب للافك

وهي حبال في صواري تضرب ... وقيل اوتاد بها يعذب

وقيل ذو الاوتاد ذو الابطال ... ممارسي الحرب من الرجال

قل من فواق راحة وفترة ... او رجعة الى الحياة كرة

والاصل في الفواق للحلاب ... ما بين حلبتين باقتراب

والقط بالفتح بمعنى القطع ... فالقط للمقطوع غير بدع

ثم النصيب القط في الثواب ... وقيل في النكال والعذاب

وقيل قطنا هي الصحيفة ... لما حوت اعمالنا المعروفة

وقيل يعنون كتابا منزلا ... مشاهدا نزوله مفصلا

اشرقت الشمس اذا اضاءت ... ولفظة الاشراق منه جاءت

محشورة مجموعة اليه ... اواب اي مرجع لديه

والحكمة النبوة المعلومة ... والعلم والاصابة المفهومة

والفصل في الخطاب يعني الحكما ... يفصل خصما ويرد خصما

والخصم مصدر الخصام الشرعي ... وقيل مفرد بمعنى الجمع

تسوروا علوا واكفلنيها ... اي ضمها عندي والزمنيها

وعزني غلبني والخلطا ... جمع خليط او شريك خلطا

وظن .

وظنّ اي ايقن انه فتن — اي ابتلي بلوى اختبارا وامتحن
وراكعا اي ساجدا والصافنات — خيل تري علي ثلاث قائمات
ثم الجياد الجمع في جواد — فهي تجيد السير للمرادي
احببت حب الخير يعني المالا — والخيل والثروة والجمالا
عن ذكر ربي عن صلاة العصر — حتى توارت شمسنا في ستر
يعني الغروب ثم مسحا قطعا — والسوق جمع الساق فارع الجمعا
وجسدا شق غلام القي — علي سريره بغير الحق
رخاء اي لينة فامنن شرح — اسمح واعط مثل منان سمح
اركض اي اضرب ثم قل ومثلهم — نسلا سواهم يولدون شكلهم
ولفظ اخلصنا اي اختصصنا — بنعمة خالصة خصصنا
ثم التناء اليوم ذكرى الدار — وفي غد فهم من الاخيار
والمصطفين اعرفه جمع مصطفى — واصله المصطفيين شرفا
اتراب الترب شبيه القدر — منه ترائب عظام الصدر
ثم الغساق المفرط البروده — وفي الحميم حرقة شديده
وءاخر اي وعذاب ءاخر — من شكل تعذيبهم تواتر
واخر الجمع وقل ازواج — اصناف تعذيب بها ازعاج
لا مرحبا لا سعة لا رحبا — ولا كرامة تجلي كربا

سورة الزمر

يكور التكوير يعني اللفا — ومثله يولج اذ لا يخفى
فالنقص في النهار والزياده — كالليل باختلاف قدر عاده
وانزل النزول معناه العطا — وقيل من جنته اذ اهبطا

معنى تلظى اي تلهب لظى [illegible]
[illegible]
الفافا اي ملتفة جميعا [illegible]
[illegible]
معنى تلقف تبتلع [illegible]

وَفَصَّلَ الازواجَ في الأنعامِ ‏ ‏ ‏ وعَدُّها ثمٌّ على التَّمامِ

في ظلماتٍ ظلمةِ المشيمةْ ‏ ‏ ‏ والبطنِ ثمَّ الرحمِ المعلومةْ

خولهُ ملّكهُ وأعطى ‏ ‏ ‏ سلكهُ يعني الدخولَ بسطا

وقل ينابيعَ عيونٌ تنبعُ ‏ ‏ ‏ واحدُها الينبوعُ فوّارًا يطلعُ

يهيجُ اي ييبسُ والحطامُ ‏ ‏ ‏ مفتّتٌ منكسرٌ يضامُ

قل متشابهًا بلا تناقضِ ‏ ‏ ‏ فلا تنافِ فيهِ للمعارضِ

وقل مثاني اي تثنّى العبرُ ‏ ‏ ‏ فيهِ وتاتي قصصٌ تكرّرُ

وتقشعرُّ تنزوي وتيبسُ ‏ ‏ ‏ خوفًا الأنفاسِ للنفوسِ تحبسُ

ثم تلينُ عندَ ذكرِ الوعدِ ‏ ‏ ‏ وتطمئنُّ بالرجاءِ المجدي

ثم التشاكسُ اختلافُ الملكِ ‏ ‏ ‏ وسالمًا اي خالصًا عن شركِ

ثم اشمأزّتْ نفرتْ بحزنِ ‏ ‏ ‏ يحتسبونَ بارتجاءِ ظنِّ

في جنبِ حقِّ اللهِ والمستعملُ ‏ ‏ ‏ راعيتَ جانبي كذا يؤوّلُ

مفازةٍ اي سببُ النجاةِ ‏ ‏ ‏ وصفًا لتقي بالصومِ والصلاةْ

لهُ مقاليدُ مفاتيحُ اتى ‏ ‏ ‏ اقليدُها بلا قياسٍ يا فتى

قبضتهُ مقبوضةٌ بقدرةْ ‏ ‏ ‏ كذا يمينهُ بمعنى قوّتهْ

وقيلَ بل هي اليمينُ بالقسمْ ‏ ‏ ‏ اقسمَ ان تطوى فكانَ ما رسمْ

بنورِ ربّها بنورٍ يظهرهْ ‏ ‏ ‏ وقيلَ معناهُ بعدلٍ ينشرهْ

والنورُ ما يعطيهِ بالتوحيدِ ‏ ‏ ‏ وقد اتى في سورةِ الحديدِ

والسوقُ بالحثِّ على المسيرِ ‏ ‏ ‏ مختلفُ التشديدِ والتيسيرِ

وزمرةٌ جماعةٌ والزمرُ ‏ ‏ ‏ هي الجماعاتُ التي تعتبرُ

حافّينَ محدقينَ بالجوانبِ ‏ ‏ ‏ يسبحونَ مولى الرغائبِ

سورة الطَّوْل

حم حم الأمر معناه حضر ... والحلم والمجد يمين تعتبر

والتوب والتوبة معنى واحد ... ذو الطول ذو الفضل الكريم الماجد

عدن اقامة رفيع رافع ... للدرجات للمنيب الطائع

الروح يعني الوحي والتلاق ... يعني تلاقي الخلق باتفاق

وبارزون نخرجوا للحشر ... وظهروا بعثا بحكم القهر

وآزفة اي قربت والآزفة ... هي القيامة اعتبر مصارفه

وكاظمين ساكتين غما ... ممتلئين رهبة وهما

خائنة الأعين اي خيانه ... بالنظرة المذمومة الخوانه

اليوم ظاهرين غالبين ... محتكمين اليوم قاهرين

يوم التناد بالنداء العالي ... بالويل للكفار والنكال

وشددت من ند يعني هربا ... مثل نفر المرء يمضي هربا

قل مدبرين اصله منصرفين ... يعني الى النار مقر المجرمين

قل في تباب اي هلاك يردي ... ودعوة اي انتفاع يجدي

معناه لا يعبد قولا شافيا ... وقيل اي لا يستجيب داعيا

والاصل في التفويض ان تسلما ... لحكم مولاك فكن مستسلما

اذ في صدورهم لتحقير الحري ... ما في قلوبهم سوى التكبر

ماهم ببالغيه يعني قهرا ... لا يدركونه فلاقوا صغرا

ويسجرون في العذاب يحمون ... وبأسنا عذابنا اذ ينظرون

سورة فصلت حم السجدة

قل غير ممنون مبين منقطع ... او ذي انتقاص ولمن قد وضع

وقل سواء خبرا قد استوى ... لسائل مستفهم ممن حوى

وقيل اى لسائل الأرزاق ... والقوت من فضل الإله الباقى

قل فقضيهن بمعنى خلقا ... وقيل اى كملها وحققا

وقل واوحى قال كن فكونا ... ما قد بدا من امره واتقنا

كل سماء امرها ما خلقا ... فيها من الأشياء امرا حققا

نحسات اى فيها نحوس ظهرت ... يعنى عذاب فرقة قد كفرت

يستعتبوا اى يسألوا الاعتابا ... ان يعذروا فلا يروا عذابا

ليؤمنوا لم يعتبوا اجابة ... اى لم ينالوا دعوة مجابة

وقل وقيضنا لهم هيأنا ... وقيل سلطنا وقل قدرنا

والقرناء فردها القرين ... المارد الشيطان واللعين

والغوا بمعنى كثروا الكلاما ... لتسكتوا احمدا ارغاما

لا يسئمون بالملال يسئم ... يعنى تمل فاثبتوا لا تسئموا

ءأعجمى اى كتاب عجمى ... على نبى عربى مفهم

اكمامها قل جمع كم ظاهر ... وهو غلاف للثمار ساتر

وقل عريض اى كبير يجرى ... قل سنريهم موعد بالنصر

سورة الشورى

أقسم بالصفات والأسماء ... رب العباد مسبغ النعماء

حلم ومجد وعلو وسنا ... وقدرة اوصاف عز وغنا

يذرؤكم يخلقكم فى العالم ... وقيل اى فى البطن صنع العالم

وقيل فى الأزواج او فى الرحم ... ليس كمثله كوصف مكرم

وقيل زيدت كافه او مثل ... والترم التنزيه وهو الأصل

حرث بمعنى كسب دار الآخرة — وصفقة المعرض عنها خاسرة

كلمة الفصل كلام الحق — فالحكم مقطوع به بصدق

يعنى بتأخير العذاب لأجل — يقضى بينهم بحكم عاجل

الا المودة الوداد الاقربا — من اجله ادعوكم تقربا

وقيل بل اطلب منكم ودا — لأجل قربى منكم مجدا

وقيل بل ابغى لكم ودادا — وقربة من ربكم إسعادا

وقيل ابغى ان تودوا أهلى — وتكرموا اقاربى لأجلى

من يقترف اى يكتسب من اجر — يختم على قلبك اى بالصبر

ثم الجوارى السفن جمع جارية — والأصل أعلام جبال عالية

رواكد سواكن يزوج — يقرنهم نوعين حين تخرج

وحيا هو الالهام والمنام — واصله الاسرار والاعلام

ثم الحجاب المنع للمحجوب — عن رؤية المهيمن الرقيب

وهو كموسى سمع الكلاما — ولم يرا المكلم العلاما

او يرسل الرسول وهو الروح — جبريل وحيا نوره يلوح

وقل ولا الايمان معناه العمل — وقيل علم بالكتاب إذ نزل

سورة الزخرف

قل افنضرب بمعنى نصرف — الوعظ إعراضا لأن قد أسرفوا

والاصل صرف صفحة المحيا — عن الخطاب والجواب ليا

قل ومضى مثل جنس ما نزل — من العذاب بهم فهو المثل

قل مقرنين اى نطيق قهرا — جزءا نصيبا بالبنات كفرا

ينشأ يربى يخرصون يكذبون — وقيل بالظن الضعيف ينطقون

قل امة اي ملة براء ... يعني بريء وهما سواء

كلمة شهادة التوحيد ... باقية في العقب المولود

سخريا الضم من التسخير ... بلا خلاف ليس بالمكسور

معارج المعراج يعني السلما ... يعلون قل في يظهرون معلما

وقل ومن يعش بمعنى يعرض ... منه العشا في العين داء يعرض

المشرقين مشرق الشتاء ... ومشرق الصيف بلا امتراء

وقيل يعني مشرقا ومغربا ... كالقمرين العمرين غلبا

وقل لذكر لك يعني شرفا ... من اختها اي شبهها قد عرفا

تحتي اي من تحت قصري او يدي ... وقل مهين اي حقير معتدي

قل فاستخف به معنى استجهلا ... مثل استخف عقله تجهلا

وءاسفونا اغضبونا مثلا ... يعني شبيها عند من قد ابطلا

معناه لما عبد النصارى ... عيسى اقام قومك الاعذارا

قالوا فنحن نعبد الملائكة ... وما لهم في شهوة مشاركة

وقل يصدون بمعنى يعرضون ... بالضم اي من اجله يمثلون

والكسر معناه يصيحون لما ... سرهم منه عنادا وعمى

وقيل بل هما معا من الصدا ... وهو بمعنى الصوت قول وردا

وقيل بل هما من الاعراض ... بالضم والكسر بلا اعتراض

وقيل لما ضرب الله المثل ... بآدم في خلق عيسى فاكتمل

وقيل اذ اخبر ان المشركا ... مع الذي يعبد حين اهلكا

قالوا رضينا ان يكون الصنم ... مع المسيح وهو عبد مكرم

قل مثلا اي ءاية في القدرة ... او شاهدا عليهم للحسرة

او مثلهم فى الخلق ثم فضلا   بالرتبة العلياء حين أرسلا
وقل لعلم اى دليل علم   والفتح فى علامة للفهم
قل بصحاف اى قصاع تملى   والكوب والكوز سواء يجلى
قل لا يفتر المراد الفتره   اى لا يخفف فاستمعها عبره
ليقض بالموت ومعنى ابرموا   اى اتقنوا كيدهم واحكموا
سرهم ما فى ضمير السر   نجواهم الحديث دونا الجهر
العابدين اول الموحدين   وقيل يعنى الانفين الجاحدين
وقيل ان للنبى ما كان سوا   وولد وقف لمعنى قد حوى
وقيله يعنى وقول المصطفى   وهو على سرهم قد عطفا
نصبا ومن يخفض رأى اتباعه   لقوله من قبل علم الساعه
سلام الامان والسلامه   والنسخ بالسيف محا احكامه

سورة الدخان

يفرق اى يفصل بالقضاء   وحيا من المالك ذى السماء
والليلة المذكورة المعتبره   فليلة القدر هى المشتهره
والنصف من شعبان قول ثانى   وفيه غفران وخير دانى
أمر حكيم محكم مقدر   معلم اى ناقل عن بشر
رهوا بمعنى ساكن او واسع   ونعمة تنعيم بنافع
وكم غنى مكثر ذى نعمه   لبخله لم يلق فيها نعمه
قل فاعتلوه زعزعوه بالجفا   سوقوه قودوه ادفعوه مرجفا

سورة الجاثيه

ويغفروا اى يستروا ويسمحوا   يرجون يحذرون أن يزحزحوا

وقيل بأيام وقائع الأمم ... هلاكهم لكفرهم مع من ظلم

وقيل يا مأملون نصر الأوليا ... ويطمعون في ظهور الأنبيا

ليجزي المراد في الإرجاء ... ليحصل التفريق بالجزاء

جاثية باركة على الركب ... واصل الاستنساخ اصل من كتب

سورة الاحقاف

أثارة رواية إذ تؤثر ... وقيل أي بقية تستأثر

بدعا بديعا ليس قبلي مرسل ... والحقف رمل مستطيل مسبل

وعارضا يعني بذاك السحبا ... قربانا اصنامًا تظن قربا

قل ويجركم من جوار الأمن ... لم يعي لم يغلب سماعن وهن

وقل أولوا العزم جميع الرسل ... فمن بيان الجنس دون فصل

وقيل تبعيض أتى مذكورا ... في سورة الأحزاب ثم شورى

سورة القتال

بالهم أي حالهم امثالهم ... وصف الجزا أمثالا اعمالهم

فضرب مثل فاضربوا أعناقهم ... ثم الوثاق ربطهم وثاقهم

أوزارها الأسلحة الأثقالا ... أي تنقضي وتأمنوا الأهوالا

عرفها طيبها أو علما ... نعوتها أو البيوت لهما

فيعرف المؤمن فيها منزله ... كعلمه بمنزل قد نزله

وقيل بل عرفهم توفيقا ... فاجتهدوا وبادروا الطريقا

وقيل بل عرفها انتفاعا ... والعرف والأعراف رفع شاعا

وقل فتعسا لهم وقوعا ... على الوجوه تعسوا جميعا

وءانفا الآن قل اتاهم ... ألهمهم بفضله تقواهم

وقيل

وقيل اعطاهم ثواب الطاعة ... أشراطها يعني شروط الساعة

والمتقلب الذي ينقلب ... إليه اي يقدم ثم يذهب

مثواكم مقامكم في الآخرة ... في جنة اي في وجوه باسرة

عزم يعني جد في القتال ... فرّوا وراموا كثرة الجدال

وقل فأولى لهم ونيل لهم ... ومثل أولى لك اهجر فعلهم

وان توليتم من الولاية ... والملك والسلطان والرعاية

أبصارهم يعني من البصائر ... سوّل اي زيّن فعل الفاجر

اضغانهم احقادهم واللحن ... الخطأ الظاهر ثم الوهن

وفي الخطا يظهر حقد كامن ... واللحن الصواب ضد الساكن

يتركم اعمالكم ينقص ... وترا اهله بمعنى نقص

فيحفكم يلح في السؤال ... والأصل الاستقصاء في النوال

عن نفسه عن بخل نفس حملا ... وقيل عن هنا على باب علا

استبدل المعنى اتى بالمثل ... امثالكم اشباهكم في البخل

سورة الفتح

انا فتحنا اي حكمنا حكما ... صلح الحديبية امنا سلما

وقيل فتح مكة سيأتي ... وقيل باب العلم والخيرات

نصرا عزيزا اي قويا ظاهرا ... فلا يزال ذا انتصار قاهرا

ثم السكينة السكون الباطن ... يعني بايمان وامن ساكن

زيادة الايمان في السكون ... وفي الرضى وقوة اليقين

وفي دوام الذكر والحضور ... وصدق علم واضح ونور

وفي التقى وكثرة الطاعات ... ونقصه بعكس هذا يأتي

يُعزِّرُوهُ ينصروا رسولَهُ ... واصلهُ المنع فخذ تأويلَهُ

يُوقِّروهُ اي يعظّموهُ ... عقدًا وقولًا ويُسبّحوهُ

وقيل يدُ اللهِ بمعنى القدرهْ ... أعظمُ مما عقدوا من نصرهْ

وقيل معنى بيعةِ الرسولِ ... كبيعةِ اللهِ بلا تمثيلِ

وقيل اقوى منهم على الوفا ... وقيل أي احسانُهُ فضلًا كفا

وقيل فضلُ اللهِ بالهدايهْ ... من قبل طاعاتك والولايهْ

ثم المخلَّفون قومٌ تركوا ... فقعدوا وبالنفاق هلكوا

وقل كلامَ اللهِ في القراءهْ ... لن تخرجوا معي في براءهْ

وقل أحاط اللهُ يعني علما ... وقد أعدّها لكم إذ حكما

يعني به مكةَ قل معكوفا ... ممنّعًا عن مكةٍ موقوفا

محلّهُ موضعُ حلِّ ذبحهِ ... بمكةٍ او في منى بشرحهِ

أن تطؤهم بالسيوف قتلا ... او وطئِ خيلٍ او يكون رجلا

معرّةٌ مساءةٌ او عارُ ... او دِيةٌ في غرمها دمارُ

بغير علمٍ أنهم قد أسلموا ... ليُدخِلَ اللهُ هنا أن يسلموا

تزيّلوا تفرقوا وانعزلوا ... وقل لعذّبنا بسيفٍ يحصلُ

ثم الحميّةُ المرادُ الأنفهْ ... والكبرُ في اهويةٍ مختلفهْ

كلمةُ التقوى هي الشهادهْ ... مقصّرين الشعرَ في العبادهْ

فتحًا قريبًا هو فتحُ خيبرْ ... مثلُهم صفتُهم تُسطّرْ

أخرج شطأه بمعنى عودهْ ... فراخُهُ تزيد في تشديدهْ

آزره قوّاه مثل أزرِ ... كذا الوزيرُ مسعدٌ في الأمرِ

وسوقهِ قل جمعُ ساقٍ وافرْ ... هذا مثالُ المؤمنين الظاهرْ

سورة الحجرات

سورة الحجرات

تُقدِّموا لا تفعلوا أفعالا | غيرَ الذي يأمركم تعالى
امتحن استخلص عن نفاق | وطهّر القلوب بالوفاق
قل لعنتّم عنتا أثمتم | وقيل معناه هنا هلكتم
بغت بمعنى ظلمت تفيء | ترجع أن تبغي أو تسيء
لا تلمزوا أنفسكم تعيبوا | اخوانكم فالعائب المعيب
والنبز في الاصل هو الاساءة | باللقب المذموم للمساءة
ولا تجسسوا من التجسيس | تطلّب العيوب بالجاسوس
ثم الشعوب جمع القبائل | والشعب فردٌ وبه التواصل
وقيل بل قبيلة في العرب | كالشعب في عزهم في النسب
وقل بمعنى النقص لا يلتكم | كذا الثنا مثله يألتكم
قل أتعلّمون والتعليم | هنا هو الإعلام والتفهيم

سورة ق

قاف بقدرتي وقيل بالجبل | وهو المحيط حولنا وقد شمل
رجع بمعنى الرد للحياة | استبعدوا اعادة الأموات
ما تنقص الارض بمعنى تأكل | أمر مريج ذي اختلاط يشكل
قل من فروج مثل من تفطير | ومثله في الملك من فطور
حب الحصيد حب زرع يحصد | وباسقات عاليات تشهد
طلع طري ثم قل نضيد | مجتمع منتظم منضود
أفعيينا أعجزنا تعيا | في لبس اي تخليط شك غليا
حبل الوريد هو عرق الحلق | والأخذ بالكتابة التلقي

اذ يتلقى الكاتبان بعدُ ثم العتيد الحافظ المعدُّ
تحيد اى تعدل قل حديدُ اى علمك اليوم به شديدُ
قل القيا القوا وعادة العرب يخاطبون اثنين فى جمع غلب
وقل حفيظ حافظ الحدود محافظا صدقا على العهود
فنقبوا طافوا وفى قريب صخرة بيت المقدس العجيب
قل اقرب الارض الى السماء من تحتها يرسل كل ماء
ادبار جمع دبر اى خلفا والكسر مصدر الفراغ زلفى
بالحق اى بالامر قل سراعا اى مسرعين خرجوا اسراعا
وقل بجبار من التسليط تجبرهم وارجع الى المحيط

سورة الذاريات

والذاريات والرياح السافيات فالحاملات فالسحاب الموقرات
فالجاريات الفلك جمع جاريه تجرى على يسر بريح ساريه
قل فالمقسمات بالتدبير اقتسموا الامور بالتقدير
والدين معناه الحساب والجزا لواقع لكائن لن يعجزا
والحبك الطرق والاتقان والطبقات السبع والبنيان
مختلف فمؤمن ومنكر يؤفك اى يصرف حين يكفر
من افك المعنى الذى قد صرفا فى سابق القسمة حتى انصرفا
فالامر فى الخواتم اللواحق لا يستبين الا على السوابق
قتل اى هلك او قد لعنا فى غمرة غفلة جهل وعنا
ويفتنون اى يعذبونا وقيل اى فى النار يحرقونا
فتنتكم عذابكم ويجمعون يعنى بنامون وما نحن تحصون

وقيل

يفعله لمستانف تعصيان النسوعا
يؤخر الناسى عما حرما
لصفوان ابن ابى المحارم
تشبه بنقل الشى من موضعه
لغيره وقيل ذا بفعله
من مصحف وقيل من محفظه
وقيل بالبطال الحافظه

فلهما رمز وكافى نستنبئهما
تشبه بالحافظين الكرم
لتستقفيه لنظير يزيه
فاليم فالبحر او تقلعها
يسفعها من ذلك او احدها
ونسك ذنابح

وقيل معناه الدنيّ والمحروم ... هو الذي أفلس وهو المرحوم

وضيف ابراهيم اي ضيوفه ... جمع ومفرد على تعريفه

في صرة اي صيحة تعبّسا ... وقيل اي جماعة من النسا

صكّت بمعنى لطمت تعجّبا ... بركنه معاضديه الاقربا

وقيل اي ببطشه اوجانبه ... لموسعون الفرش في عجائبه

وقيل من وسع الغنا ليعبدون ... ليعلموا المجدي يعني يعرفون

وقيل اي يلتزموا عبادتي ... وقيل اي آمرهم بطاعتي

من رزق المراد رزقا لهم ... ولا الخلق كلّفوا ان يطعموا

ثم الذنوب الحظّ والنصيب ... والدلو ملآن هو الذنوب

من يومهم من هول يوم الحشر ... وقيل بل بالقتل يوم بدر

سورة الطور

والطور كل جبل عموما ... او طور سينا ابدا معلوما

في رقّ القرآن او كلّ الكتب ... او كتب الاملاك من خلف الحجب

والبيت يعني الكعبة المتابعه ... وقيل بيت في السماء الرابعه

والاصل في المسجور ما قد امتلا ... وقيل ما اوقدا وما ارسلا

يوم تمور اي تدور دورا ... يدعّ يدفع اليتيم جورا

يمنع حقّه واكل ماله ... والسعي ظلما في فساد حاله

فقيل يدعّون بمعنى يدفعون ... قهرا الى النار بعنف يهرعون

تنازعوا الكأس تداولوها ... من غير اثم او خصام فيها

ثم السموم الحرّ قل ريب المنون ... حوادث الدهر واعراض تكون

او وجع الموت وقل تقوّله ... اي افتراه فرية وانتحله

مُسَيْطِرٍ مُسَلَّطٍ وَيَصْعَقُونَ … مَعْنَاهُ بِالصَّعْقَةِ هَوْلًا يُهْلَكُونَ

وقل وادبار النجوم سترها … بالفجر اذ يطوى لضياء نشرها

سورة النجم

والنجم مطلقا هوى أو غربا … وقيل اى يوم الحساب ذهبا

وقيل والقرآن حين انزلا … أو الرسول عن عروج نزلا

وقيل بل نجم الثريا يستر … وقيل بالعالم حين يقبر

والمرة الإتقان والإحكام … وقيل الاستمرار والدوام

ونزلة اى مرة ضيزى فقل … جايرة ظالمة من السبل

واللمم الصغائر الخفيفة … ولمة اى زورة لطيفة

وقيل ان يذنب ثم يقلع … وقيل أن يقصد ثم يرجع

اجنة جمع جنين مستتر … والجنة السترة معنى قد ذكر

فلا تزكوا تدعوا الطهارة … والفضل في الطاعات والعمارة

ومن زكى بالفعل حقا أفلحا … وجانب الدعوى وأم النصحا

وأصل اكدى القطع وهو يظهر … تمنى تراق اعرفه او تقدر

امنى أراق ومنى اى قدرا … تمنوا وتمنى قد أتى محررا

أغنى بأنواع المواشي والنعم … أقنى بنقد يقتنى منه النعم

وقيل اغنى رزق الكفاية … اقنى بفضل يقتنى عناية

وقيل اقنى عكس اغنى افقرا … كما أتى ما قبله معتبرا

وليس للشعرى من الفعل أثر … بل حكم ربي للنجوم قد قهر

اهوى باسقاط وخسف جهرا … بلاد لوط حين جاءوا انكرا

قل فتمارى ايها المجادل … تشك او تجحد او تجادل

وهو

وهو خطابٌ والمرادُ المنكِرُ ‏ وكلُّ غمرٍ بالمعاني يكفُرُ

كاشفةٌ للنفسِ والجماعَهْ ‏ نعتٌ وقيلَ كاشفٌ مذاعَهْ

وسامدٌ اي غافلٌ ولاعبُ ‏ أو مطرقٌ تحيرٌ الذاهبُ

سورة القمر

قل مستمرٌ اي قويٌ يستمرُ ‏ مشتبهًا او ذاهبٌ او منتشرْ

مزدجرٌ زجرٌ ومنعٌ يزجرُ ‏ منهمرٌ اي ذو انصبابٍ يكثرُ

قل فالتقى ماءُ السما والارضِ ‏ يعني اختلاطَ بعضِهِ ببعضِ

ودُسُرٍ واحدها دسارُ ‏ خيطٌ من الليفِ او المسمارُ

تنزع اي تقلعُ والاعجازُ ‏ اصولُ نخلٍ يابسٍ يحازُ

منقعرٍ منقلعٍ وسُعُرِ ‏ يعني جنونًا والتهابًا يعتري

والسُّعُرُ الثاني عذابُ النارِ ‏ للكافرينَ دائمُ البوارِ

واشِرٌ اي بطرٌ وذو اشرْ ‏ قل فتعاطى اي تناولَ استمرْ

ثم الهشيمُ الحطبُ المهشومُ ‏ وهو الغثاءُ اليابسُ المحطومُ

وهاهنا المحتظرُ الحطّابُ ‏ يحتضرُ الهشيمَ اذ يصابُ

ادهى وانكى شدةً وانكرُ ‏ بقدرٍ يعني قضاءً يقدرُ

ونَهَرٍ انهارُ ماءٍ مترعَهْ ‏ وقيلَ يعني في ضياءٍ وسعَهْ

مقعدِ صدقٍ مجلسٍ مستحسنْ ‏ وقيل اي من كل لغوٍ يؤمنْ

سورة الرحمن جل وعلا

والنجم يعني زينةَ السماءِ ‏ وقيل نبتٌ دون ساقٍ ناءِ

ويسجدُ ان سجدةُ استدلالِ ‏ كالناطقين بلسانِ الحالِ

ثم الانامُ الخلقُ والعصفُ الورقْ ‏ والزرعُ ايضًا والعِلا اذ علقْ

والأصل في الريحان ما يشم ... وقيل كل ورق يعم

الاء للنعماء وللأوصاف ... وقد مضى في النجم والاعراف

تكذبان خاطب الجنسين ... الانس والجن بغير مين

من مارج اي لهب او مختلط ... وفيه الوان تراها تختلط

لا يبغيان بغي كل واحد ... ان يذهب الاخر في الموارد

وههنا البحران بالبيان ... كما مضى في سورة الفرقان

وقيل ملحان فبحر شرقي ... ومثله في الغرب دون فرق

والحاجز البلاد والجبال ... والأرض والأنهار والرمال

وقيل عذب في السما منه المطر ... والملح في الارض التقاء يعتبر

يلتقيان في نزول القطر ... فمنه لؤلؤ وحسن در

والبرزخ الهوا او هو الظاهر ... وقيل يعني كل نجم سائر

والمنشآت السفن المبتدعا ... وقد قرئ بكسر شين المنشآت

سنفرغ الفراغ لا من شغل ... اي سنجازيكم خطابا يجلي

وجاء تهديدا على عرف العرب ... والثقلان الانس والجن غلب

ان تنفذوا اي تتجوزوا منها ... سلطنتي لا تخرجون عنها

وقل شواظ لهب من نار ... بلا دخان دائم البوار

نحاسها دخانها المألوف ... وقيل بل نحاسها المعروف

ووردة محمرة كالورد ... وكالدهان جمع دهن يبدي

رقت فذابت ذوبان الدهن ... وقيل اي تلونت بوهن

وقيل معناه الاديم الاحمر ... فهو الدهان لغة لا تنكر

ذات ذوات اثنيت افنان ... واحدها فن هي الالوان

وقيل

ونفقا اي سربا واستتروا [illegible] السربة
منه الى نافذ قوله يعني بنفوذ
اي بقصد قوة مع برهان
واحد الاثقال الثقل
[illegible] اي صب العرب [illegible]
[illegible]
[illegible] بغير الاعرافا

[illegible] النافخ الصور
فيه ملك وهو [illegible]
[illegible] حتى [illegible]
انقض اي [illegible] انكسروا
[illegible]
يعني غبارا [illegible]
[illegible]
[illegible]

وقيل اغصان اثث جمع فنن | ثم جنى اى مجتنى وهو حسن
دان قريب مجتنيه القاعد | ومجتنى طيب جناه الراقد
والطمث الادما فالابكار | لم يقض بافتضاضها اوطار
والدهمة الخضرة فى اشتداد | قد شبهت فى اللون بالسواد
نضاخة فوارة والرفرف | وسائد وقيل فرش تعرف
والعبقرى البسط والمرقوم | اوكل شيء حسنه معلوم

سورة الواقعة

وقعت الواقعة القيامه | كاذبة اى كذب مقامه
رجت بمعنى زلزلت وحركت | بست بمعنى فتت فدكدكت
وقسم الازواج فى القيامه | اى نوع الانواع فى المقامه
فمنهم مقتصد وسابق | وظالم لنفسه اى مارق
وثلة جماعة عظيمه | موضونة منسوجة منظومه
وقيل فى الموضونة المشتبكه | بالدر والياقوت اى محتبكه
مخلدون خالدون يعتبر | وقيل ياقوت على سن الصغر
وقيل بل يعنى مقرطونا | وقيل للحلى لا يبسونا
واصل مخضود بلا شوك خلق | والطلح موز او كطلع متسق
مسكوب اى فى غير اخدود جرى | وقيل يعنى نازلا منحدرا
وقيل صبت فى مزاج الخمر | وفرش قيل نساء زهر
قل عربا جمع عروب عربا | باللفظ واللحظ يثرن الحبا
اى غنجات شكلا حسنى | برقة اللفظ وحسن المعنى
ثم الدخان الاسود اليحموم | والحنث شرك اثمه عظيم

وَالهِيمُ للنوقِ العِطاشِ فاعْلَمُوا ... قِلْ ناقةٌ هَيْما بعيرٌ أَهيَمُ

وقيل رملٌ ناشفٌ تفكهونْ ... تعجّبون ويقالُ تندمونْ

المزنُ معناها السحابُ البادِي ... تورُون تقدحونَ بالزِّناد

ويَعدُ للمُقوينَ للمسافرينْ ... وقيل يعني المعوزين المقفرينْ

ومُدهنونَ اي مُصانِعونا ... وقيل للحقِّ مُدافعونا

رزقكم حظكمُ التكذيبا ... وقيل شكرَ رزقكم مقلوبا

وقيل مدينين محاسبينا ... والدّين معناه الجزا يقينا

والرَّوحُ راحة وفي الريحانِ ... رزق وفي الجنّةِ يحصلانِ

والرَّوح عند النزع او في القبر ... والرزق في الجنّة قول يجري

والرُّوح بالضمِّ البقاءُ الدائمْ ... يعني الحياةَ وهو نقلُ عالمْ

قل فسلامٌ لكَ لا تغتمّا ... فقد نجوا فخلِّ عنكَ الهمّا

وقيل بل قد سَلِموا الاجلاك ... وسلكوا في الفوز أهنى مسلكْ

حقّ اليقينِ اي حقيقة الخبرْ ... وهو اليقينُ والصحيح المعتبرْ

سورة الحديد

الفتحُ فتحُ مكّةَ المعروفُ ... وقبلَهُ الهجرةُ والتشريفُ

قل انظرونا نظراً وانظروا ... بالقطعِ اي قفوا لنا وانتظروا

ونقتبس اي نستضيءْ البهمه ... وراءكم يعني مكانَ الظلمه

وقل بسورٍ حاجزٍ بالقهرِ ... فتنتم انفسكم بالكفرِ

وقل تربصتم هنا أخّرتم ... توبتكم او هلكنا انتظرتم

ثم الاماني هي الآمالُ ... اثارها الغرورُ والمحالُ

قل جاء امرُ الله اي جاء الاجلْ ... وفديةٌ يفدى بها من الوجلْ

من الذين نافقوا في السر ولا الذين كفروا في الجهر
مولاكم اولى بكم ثم الامد الحين والوقت لزمان المعتمد
ثم المصدقين بالتخفيف هم اولوا التصديق والتشريف
وشدد الصاد بمعنى الصدقة والصادق الصديق من قد صدقه
واعجب لكفار كل من ستر بحرثه الحب فالبذر كفر
نبرأها نوجدها للخلق آتاكم اى جاءكم بالحق
ومده آتاكم بمعنى اعطى وقل وانزلنا خلقنا بسطا
يعني الحديد فيه بأس قوة وهو السلاح نصرة مرجوة
ثم المنافع التي تصور من الحديد للمعاش تحضر
قل ءامنوا اى بالكتاب الاول وءامنوا اى بالنبي المرسل
يجعل لكم نورا من التوفيق لتهتدوا به الى الطريق
وقيل نور الحشر وهو ماذكر في اول السورة فاعلم واعتبر
وقل لئلا هاهنا ليعلم ولا هنا زائدة لتعلم

سورة المجادلة والظهار

قل التي تجادل المجتنبة خولة بنت مالك بن ثعلبة
وزوجها اوس هو ابن الصامت بر تقي مستجيب قانت
ظاهر منها فاتت تشكو الجفا الى النبي الهاشمي المصطفى
فانزلت كفارة الظهار وحكمها على الانام جاري
والعود امساك عن الطلاق او عزم امساك عن الفراق
كان المنافقون بالتناجي يبغون تخويف الولي الراجي
ويظهرون انهم تساروا من اجل خوف وعدو حاذروا

[illegible]

لا سيما ان ساررو الرسولا — ليظهروا بذلك التهويلا

فاوجب الله خروج الصدقة — قبل المناجات لامر حققه

حتى اذا تبين المنافق — من الولي المستجيب الصادق

فانزلت بالنسخ ءاشفقتم — اي خفتم الغرم وما اطقتم

تفسحوا اي افسحوا او وسعوا — قيل انشزوا اتحركوا وارتفعوا

وقل بروح اي كتاب منزل — يحيي القلوب بالبيان المقبل

سورة الحشر

لاول الحشر هو الجلاء — نفيا الى الشام وقد اساءوا

يعني الجلاء لبني النضير — من اليهود جاء للتنفير

اذ ساعدوا الكفار في يوم احد — وظاهروهم والحسود لم يسد

والحشر ثانيا الى البعث ظهر — وقيل اذ اخرجهم منها عمر

وقيل من الله بمعنى الحذف — اي من عذاب الله لفظا يكفي

اتاهم الله اتى عذابه — وهكذا في مثله جوابه

من لينة اي نخلة شريفة — وقيل غير العجوة المعروفة

وخصص الله المهاجرينا — بالمال لافتقارهم يقينا

وانما خصوا بهذا المال — لانه فيء بلا قتال

قل وجف البعير اي تحركا — اوجفه راكبه اي حركا

اوجفتم ثم الركاب الابل — ودولة تنقلت ودول

اي يتداولونه ويبقى الفقرا — فقد خصصناهم به ميسرا

وحاجة اي حسدا ويؤثرون — في الاصل يختارون خيرا يفعلون

خصاصة اي حاجة في عسر — وجاء في الانصار اهل النصر

تبوّءوا الدار اى المدينه قبل حصول الهجرة المبينه

سورة الممتحنه

فى اول السورة ذكر حاطب ابن ابى بلتعة المكاتب

الى قريش ان جيش المصطفى يقصد فتح مكة معنفا

لاجل اهليه الذين كانوا بمكة فى الفتح كى يصانوا

قل فتنة يفتتن الكفار بنا اذا لم تحصل انتصار

وقيل لا تعدل بنا عن السنن ولا تسلطهم علينا بالفتن

ولا تمسكوا بمعنى تنكحوا فهو تحريم النكاح يشرح

قل وسئلوا اى اطلبوا الصداقا من زوجة قد كفرت شقاقا

وليسألوا ما انفقوا ان هاجرت تعطى الصداق زوجها ان بادرت

ان فاتكم شىء اى المرتده اذا انتصرتم بعد طول الشده

فسلموا لزوجها الصداقا من عرض ما غنمتم وفاقا

وهذه الاحكام قد تبدلت بالنسخ بعدها لآى انزلت

وقل ببهتان افتراه المعتدى وهو التقاط ولد لم يولد

ملتقط باليد ثم تنسبه لفرجها فهو افتراء تكذبه

قل يئس الكفار من عود الى منازل الدنيا بموت نزلا

وقيل يعنى يئسوا ممن قبر من نيل خير نافع ومن مضر

وقيل اى قد يئس الاواخر مثل ايأس كل فان غابر

او يئس اليهود والنصارى كالمشركين فانثنوا حيارى

او يئسوا من راحة فى الآخرة ككافر فى القبر لا فى فاقرة

سورة الصف

مرصوصا ثابتا ملاصقا او مقرنا
اوقرنا بالرصاص والمهيمن عنى
اى فاتيا وهو دا اى يهودا
هدنا بتبنا احد فعو اما زبيا
وهاد التساقط الاصل لهما ئذ
استقطت الباء واثبت فى الاخر
وهو نا اى رنا الهو الهوى ان
اهو هنا ليس التفضيل كان
اقا او افتدم ما بالارض والسما الهوا
فقبل جوف علمت عقولا هو اء
وقيل محرفة دهولا
ليست نعى استهزئه اى هوية
تنوى اى نقصدهم من بجسه
مهيلا السائل شرب الحياة اى
اصابها الهيام لا تعقلون

وبعد مرصوص يرص بالبنا   وقل وأخرى خصلة أخرى هنا

وقيل اى تجارة اخرى اتبع   وظاهرين غالبين فاستمع

سورة الجمعة

قل حملوا التوراة الزموها   لم يحملوها حين ضيعوها

سفر واسفار كتاب وكتب   فاسعوا اى امضوا وارفعوا كل الحجب

سورة المنافقين

هم العدو اى هم الاعداء   لووا ولووا اعرضوا ونأوا

لا تنفقوا اى امنعوهم يهربوا   لتدركوا امر اخذه ما يجب

سورة التغابن

ثم التغابن افتراق الناس   فيحصل الغبن من الافلاس

ويهد قلبه الى التسليم   والصبر والرضى مع التعظيم

وقل عدوا الكم قواطع   مخلة مجبنة موانع

قل فاحذروهم لا توافقوهم   فى الشح ثم لا تشاقفوهم

ونزلت موعظة للاشجعى   عوف بن مالك الى الحرب دعى

وكان اهله يكسلونه   وكلما خف يثقلونه

وعالم الغيب بمعنى الغائب   ثم الشهادة الحضور الواجب

سورة الطلاق

فطلقوهن طلاق السنة   والعدة الوقت لدفع الظنة

وهو طلاق واقع فى طهر   بالاجماع خالص عن فكر

فاحشة يعنى اذى العشيرة   وقيل يعنى ريبة مشهورة

امرا بمعنى رغبة فى الرجعة   ومخرجا اى سعة فى سرعة

وبالغ

وبالغ منفذ أوامره ... من وجد كم يعني غناكم ظاهره
وأتمروا ائتمروا تعاونوا واتفقوا ... على عهود ربكم وحققوا
ذكراً رسولاً أنزل الكتابا ... وارسل الرسول واستجابا
وقيل ذكراً اى كتاباً انزله ... وهو رسول بالهدى قد ارسله
وقيل أنزل المراد ارسلا ... رسولاً المفعول فى القدر اعتلا
ذكراً مع التقديم مفعولاً له ... أرسله للذكر فاعرف فضله
ويقطع الوحى الطباق كلها ... وقد يعم بعضها وجلها

سورة التحريم

الاصل فى التحريم امر مارية ... حين رآها حفصة مدانية
اسرها ان تكتم القضية ... فاخبرت عائشة المرضية
فرض اى قدر فى الكفارة ... أو أوجب التحليل واعتباره
اظهره اطلعه تظاهرا ... تعاونا على الأذى تناصرا
يعني به عائشة وحفصة ... وهذه السورة فيها القصة
وصالح المراد معنى الجمع ... وسائحات بالصيام الشرعي
وقيل بالهجرة قل نصوحا ... خالصة وثيقة نصيحا
فخانتا بالكفر لا بالريبة ... ينزه النبى عن مريبة
بكلمات ربها التوراة ... كتابه الانجيل فرد يأتى
والجمع للتوراة والانجيل ... مع الزبور المنزل الجليل
والكلمات قول جبريل لها ... انى رسول الله يا اهل النهى

سورة الملك

طباقا المصدر او جمع طبق ... تفاوت أى اختلاف ما اتفق

ومن فطور اى شقوق فى السما　　ولا تفاوت علو قد سما

وهو حسير حاسر ومنقطع　　وهو لمفعول وفاعل سمع

وقل شهيقا هاهنا صوت لهب　　تميزت تفرقت من الغضب

وقل ذلولا لينت وذللت　　ثم المناكب الجبال سهلت

وقيل اى اطرافها يقبضن　　يجمعن بعد البسط اذ يطرن

وزلفة اذ قربت تعذيبا　　سيئت بمعنى احزنت تقريبا

وتدعون تتداعون اعتبر　　غورا بمعنى غائرا كما ذكر

سورة ن

فى نون قيل الحوت تحت الارض　　واللوح والدواة قول مرضى

ما يسطرون قسم لما كتب　　وكل مكتوب فنى هذا حسب

ثم الضمير لجميع الخلق　　وكل كاتب أتى بحق

ما انت مجنونا ولا ذا جهل　　اذ انعم الله بفضل العقل

ردا على من قال هذا قد فتن　　وبالجنون عقله قد امتحن

بايكم اى ايكم مجنون　　فباؤه زيادة تكون

وقيل فى المفتون كالفتون　　قل مصدر فى موضع الجنون

مثاله المعقول والمفتون　　ايضا هو لشيطان والمجنون

تدهن اى تلين فى المتابعة　　داهنه نافقه فتابعه

وبعد هماز فقل عياب　　ينم بالنقل عن المغتاب

وقل عتل اى غليظ قاهر　　وقيل اكال ظلوم فاجر

وقيل معناه رحيب بطنا　　وقل زنيما اى دعى وهنا

وقيل اى معلم بالشر　　زنمة علامة فى الامر

وقل

وقل على الخرطوم يعني الانفا — وقيل يعني الوجه وهو اشفا
والوسم ما يلحقه من عار — وقيل وسم وجهه في النار
وقيل اظهار ذميم الوصف — كالكفر والشر وسوء الخلف
وقيل بل اصيب يوم بدر — بضرب سيف فهو وسم القهر
قيل الوليد ولد المغيره — وقيل الاخنس عتبر نظيره
وقيل الاسود ابن راس الكفر — عبد يغوث ومضى في الحجر
ليصرمنها ليقطعنا — ولفظ يستثنون في الاستثنا
وطائف مستأصل العذاب — وكلما عم من العقاب
ثم الصريم جنة قد صرمت — اى قطعت اشجارها واصطلمت
وقيل اى محرقة سوداء — حرد على قصد ومنع جاؤا
او غضب حقدا على المسكين — شحا مع القدرة والتمكين
وقيل قادرين في زعمهم — ثم الضلال الشح في فهمهم
وقيل عن طريق تلك الجنة — اوسطهم اعدلهم بالسنة
لولا تسبحون يعني هلا — بالذكر يستثنون فارع الاصلا
وهؤلاء اخوة قد كانوا — اهل كتاب ولهم بستان
كان ابوهم يطعم المسكينا — في رغد وخصب عيش حينا
فحين شحوا اذهب البستان — وعمهم من ربهم حرمان
مكظوم المملوء بالاحقاد — ليزلقونك الوقوع البادي

سورة الحاقة

الحاقة القيامة المحققة — وقيل يعني للجزا محققه
وتقرع القلوب فهي القارعة — وقيل اى داهية وقاطعة

وجَاءَ الاسْتفهام للتّعجّبُ ... امثاله كثيرة فى المَطْلَب
بالطاغيةُ بالصّيحةِ الشديدْ ... وقيل اى طغيانهم مفيدَهْ
عاتيةٍ شديدةِ الإعْلاَنِ ... وقيل اى عتتْ على الخزانِ
وقل حسُومًا اى اتت متابعه ... وقيل اى قطْعًا وقيل قاطعهْ
وبعد بالخاطئةِ الخطيَّهْ ... رابية زائدة قويّهْ
تَعِيَهَا تحفظُها وَواعيهْ ... حافظةٌ مدركةٌ مراعيه
هذا ثلاثيٌّ ومنْهُ واعى ... اوْعَى الوَعَا موْعيًا رُباعى
ارجائِها اطْرافها جمعُ رَجَى ... بالقصْرِ والمدّ رجاءً يُرتجا
هَاؤُمُ تعالَوْا واعرفوا حسابي ... وقيل اى تنا ولوا كتابى
قل كانت القاضيةَ المنيّهْ ... لا بعْثَ منْ رقدتها المقضيه
يحضُّ اى يحثُّ حين يأمُرُ ... وبعدُ غسلين صديدٌ يحْذَرُ
ثم الوتين اى نياطُ القلبِ ... مَسقَى العروقِ ابيضٌ فى الصُّلبِ

سورة المعارج

سأل اى دعى فقال عجّل ... لنا من العذاب قطا يعضل
وقيل بل معناه من عذاب ... وقيل وادٍ سال بالعقاب
ثم المعارجُ الصّفاتُ السّاميهْ ... او درج الجنان وهى عاليهْ
او درج العروج للأملاكْ ... والمهل ما يُشبك باشتراكْ
وقيل دردى الزيت ثم العِهْنُ ... حيث اتى الصوف عداك الوهْنُ
لا يسئلُ الحميمُ من يحبّهُ ... عن حاله اذا استبان كربُهْ
يُبصرونهم من الإبصارِ ... يُعَرّفونَهُم بلا إنكارِ
وقيل سمّى الامُّ بالفصيلهْ ... وقيل يعنى اقربَ القبيلهْ

بعض على بعض لا دخول الامر موضونة
وطاغية العذر عنه منسوجة
وطاغية اى موافقة والخاطئة
اوليهما وطر اللوعظة
تحويف ما تأتى به العاقبة
تعيها تحفظها ما يوعون
والصدر من تابيم ...
وقد كانت الركبان فوق بعض تجوز
والواحد الوافد ثم ازواجا
يستعون بعون فصول او اقصبا
يتوفاكم تعوق العدد
واجمع واسيئا ومعنى وامها
دخل معوقون مقت الطلب
ميقات وقت من العقار وقرّ اضمها
قرن من الوقار

لظى لهيب محرق مسلط | وقيل تلظى مثله يسلط
نزاعة كاشطة وقالعة | لجلدة الرأس وقيل قاطعة
ثم الشوى الجلدة والاطراف | على الخلاف ينتمى الخلاف
وقل فاوعى فى الوعاء جعله | وقل هلوعا جزعا فى عجله
وهو الضجور والحريص شده | وقدروا تفسيره ما بعده
عزين اى قبيلة مفرقة | قد جاء جمع عزة فى تفرقة
وبعد مما يعلمون النطفة | والسبق عجز غلب فى كلفة
والنصب ما ينصب للسباق | من علم يقام بالوفاق
وقيل يعنى الصنم المنصوبا | والنصب الاصنام خذ تقريبا
ويوفضون يسرعون والمثل | لبعثهم بسيرهم على عجل

سورة نوح عليه السلام

ترجون لله وقارا عظمة | يعنى تخافون فسل من علمه
اطوارا اى تارات خلق نطفه | علقة ومضغة خذ كشفه
واصل كبارا كبيرا او ودا | خمسة اصنام هنا فعدا
واصل ديارا بمعنى دائر | وقيل اى صاحب دار حاضر
بيتى سفينتى وقيل منزلى | وقيل مسجدى خذا الوجه الجلى

سورة الجن

قل جد ربنا بمعنى العظمة | جلال ربنا علا ما أعظمه
قل شططا جورا بمعنى الكفر | قل رهقا غيا فسادا يجرى
او سفها او اثما او فسادا | وقيل طيشا فافهم المرادا
وقل لمسنا هاهنا التمسنا | للسمع والاصغاء او مسسنا

قل حرسا حفظا وقل شهابا · نجما لطرد مارد اصابا
والرصد المعد والطرائق · الفرق لاخلاط والخلائق
قل قددا اى قطعا مختلفه · فى الدين والملة لا مؤتلفه
بخسا فقل بالنقص فى الثواب · والرهق الاخذ بلا اكتساب
وقل تحروا اقصدوا وطلبوا · قل غدقا يعنى كثيرا يعذب
قل لبدا اى متراكبينا · وقيل بالمرسول يلصقونا
قل رصدا من خلفه حفاظا · ملازمين حفظه ايقاظا
ليعلم النبى تبليغ الملك · من غير تخليط حفظ من ملك

سورة المزمل

يا ايها المزمل المدثر · تزمل التف بثوب يشعر
وما على الجسم هو الشعار · وما يليه فهو الدثار
ورتل القراءة المرتله · مرسلة وقيل اى مفصله
واصله تكملة الحروف · وحفظ حكم الوصل والوقوف
انا سنلقى اى سنوحى قولا · يثقل فى الميزان فارع الطولا
وقيل اى يثقل حين ينزل · عليك من هيبة من ينزل
وقيل بل يعنى به ثقل العمل · على النفوس والسعيد من حمل
ناشئة الليل فقل ساعاته · وقيل اى قيامه قوماته
اشد وطئا ثقلا فى المحضر · وقيل اى اثبت للتدبر
وكل وطاء اصله الموافقة · للقلب قل واطاءة اى وافقة
اقوم قيلا صحة التلاوه · حفظ حروف اللفظ والتلاوه
سبحا بمعنى الجرى فى الاوطار · او راحة كالسبح فى الانهار

تبتلا قطعا وقل انكا لا | يعني القيود احفظ او الاغلالا
ذا غصة يعلق كالمشبوك | ترجف اي ترج بالتحريك
ثم الكثيب الرمل والمهيل | السائل المنهار اذ يسيل
اخذا وبيلا اي شديدا ثقلا | وقل كريها او وخيما حصلا

سورة المدثر

والرجز يعني ههنا الاوثانا | والاثم او ما يوجب الهوانا
وقيل كل قذر كالرجس | والضم للاصنام دون لبس
تمنن بنقل العلم والكتاب | وقيل تعطي هبة الثواب
وقيل اي تضعف ان تستكثرا | من عمل الخيرات كي تقصرا
حبل متين وكذا ممنون | او الضعيف جاءك التبيين
نقر اي صفر في الناقور | الصور وهي نفخة في الصور
ذرني ومن خلقته وحيدا | يعني فقيرا يائسا فريدا
وقيل اي خلقته بقدرتي | وحدي ولا شريك لي في صنعتي
وقيل ذرني فانا اكفيكا | وحدي فنصري ظاهر يغنيك
يعني الوليد والد المغيرة | اسلم ثم ارتد فاتل السورة
وبعد ممدودا كثيرا اذ امد | ارهقه اغشيه تعذيب الابد
صعودا اي مشقة العذاب | وقيل اي تصعد في العقاب
يؤثر اي يروى بنقل جاري | لواحة محرقة الابشار
وقيل اي تسود الابشارا | كاسية ظاهرها انكدارا
ادبر اي ولى ومثله دبر | او جاء من بعد النهار اذ غبر
اسفر اي اضا وقل مستنفره | نافرة وفتحها مستنفره

يقال في فاكهة قد اقبلت
ينعت واينعت اذا ما ادركت
نظمتها في سفري لمكة
بلد وغمر مع شغل الفكرة
وكنت عند الشعر في بيجانه
من سفري لفضل ربي الرحمن
مصليا على نبي وسيلتي
فهو شفيعي وملاذي

هذه رسالة جليلة لبعض الافاضل تتضمن ما ورد في القرآن الكريم من لغات القبائل واظنها للامام ابي القاسم ابن سلام حسبما نقل عنه صاحب الاتقان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حق حمده وصلواته وسلامه على سيدنا محمد وآله وصحبه وجنده

قسورة اى أسد أو رامى | اوصائد يقنص أو سهام
وصيغة الجمع لكل سائغه | أو واحد والهاء للمبالغه

سورة القيمة

لا اقسم المراد فيها أقسم | لا رد ما اتى عليه القسم
واحكم بهذا الحكم في نظائره | وقيل زيدت لا كما فى ظاهره
وكل نفس فهى اللوامه | تتبع ما تهواه بالملامه
ايحسب الانسان الن نجمعا | عظامه يعنى باجهل معا
تسوية البنان ان يلفقا | لبعثه من بعد أن تمزقا
يفجر اى ينكر ما قدامه | معناه ان يكفر بالقيامه
وقيل اى يجرى الى قدام | فى الغى والفجور والآثام
وقيل اى يعصى لباقى العمر | او يترك التوبه حتى القبر
برق بالكسر بمعنى لمعا | والفتح اى شخص حين انقطعا
والنيران يجمعان جمعا | وقرئ فو رس الخلق زجرا ردعا
وقيل يجمعان فى التكوير | وفى ذهاب الضوء والتكدير
والوزر الملجا ثم المستقر | المنتهى الى الجزاء والمقر
بصيرة اى حجة تبصر | ثم المعاذير بها يعتذر
وقيل بل ارخى الستور واختفى | والستر مقدار بنقل قد كفا
ناضرة بالضاد يعنى مشرقه | والنضرة البهجة تأتى مطلقه
وبعدها ناظرة بالظاء | مبصرة بالعين اى الرائى
فرؤية الله بلا تكييف | تتمة النعيم والتشريف
باسرة عابسة وفاقره | اى لفقار الظهر تأتى كاسره

ترقوة

اخبرنا الشيخ الحافظ ابو الحسن علي بن المفضل المقدسي رحمه الله قال اخبرنا الفقيه شرف الدين ابو طاهر احمد بن محمد اجازة الشيخان الحافظ ... ابو عبد الله محمد ... ابن يوسف القرطبي عن ابى العباس احمد بن ابراهيم ... عن ابى محمد اسماعيل عن ابن عمرو واسماعيل المقرى ابن عبيد عن الحسن ابن مجاهد عن مجاهد بن ... ابن اباد القرشي عن ابى جعفر ... عن عطاء ... عبد الملك بن جريج ... عن ابن عباس رضى الله عنهما ... الله عز وجل بلسان ... فنزل ... بلسان عربى مبين ... ولو كان من غير ... السماء الا بالعربية ... الله كما ... بلسان قومه وكان جبريل ... لكل نبى ... يترجم معنى قوله تعالى وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه وذلك ...

ترقوة وجمعها التراقي ... وهي عظام الصدر باتفاق

وهي لترائب التي في الطارق ... اذ قدرها مشتبه موافق

وقيل من راق لمن يرقيه ... من الرقا لعله يشفيه

وقيل من يرقى من الملائكة ... بالروح هل ناجية ام هالكة

الساق بالساق هما الرجلان ... وقيل للدارين شدتان

اولى بمعنى الويل يوم الموت ... والقبر والبعث بغير فوت

والويل في الجحيم وهو الرابع ... وقل سدى اي مهملا يقاطع

سورة الانسان

والاصل في الامشاج كل مختلط ... والمشج الواحد منها المختلط

وهي الطبائع الصحاح فاعلم ... صفرا وسودا ودم وبلغم

وقل بها منها وقل يشربها ... وقيل بل يشرب اي يروى بها

يفجرونها فتجري نابعة ... حيث يشاؤن بلا ممانعة

ومستطيرا شائعا منتشرا ... وقمطريرا اي شديدا عسرا

وذللت قطوفها اي سهلت ... والقطف عنقود دوالي كملت

وقل قواريرا اتت من فضة ... في رقة الزجاجة المبيضة

والاسر ربط سائر المفاصل ... والشد للخلق بذا حاصل

يدخل من يشاء في رحمته ... اي اثر الرحمة في جنته

سورة المرسلات

اقسم بالرياح وهي المرسلات ... عرفا باتباع التوالي حاصلات

وهي لشدة الهبوب العاصفات ... ثم لنشرها السحاب ناشرات

وقد اتت بالنصر فهي فارقات ... وقد اتت للوعظ فهي الملقيات

ان ارسلت بالخير كانت عذرا ازالت الاعذار فهي بشرى

وان اتت بالشر كانت نذرا انذار انفس اصرت كفرا

وقيل بل املاك صدق ارسلت والعرف معروف به قد نزلت

والعصف بالعروج والنزول شدة سيرها بلا تثقيل

ونشرها الكتب الاعمال وفرقها بالوحي في الارسال

تلقيه ذكرا اذ اتى مذكرا عذرا اي بل عذرنا ومنذرا

وقيل في الامطار ايضا ناشرات لانها تنشر اي تحي النبات

وقيل في اي الكتاب فارقات اذ نزلت بالفرق وهي الملقيات

قل طمست اي محيت انوارها ونسفت اي قلعت اثارها

ووقتت اي اجلت او جمعت للوقت يعني حشرت اذ رجعت

وقل فقدرنا من التقدير وجاء بالتخفيف للتيسير

وقل كفاتا مجمعا يضم احياكم وميتكم يعم

وشامخات عاليات تخترق ظل دخان النار حين يفترق

الى ثلاث شعب وهي الفرق قل لا ظليل منقذ من الغرق

كالقصر واحدا لقصور والقصر اعناق نخل او اصول تهتصر

وقل جمالات جمال الابل وقيل بل يعني حبال الجمل

وقد مضى في سورة الاعراف ومر ما فيه من الخلاف

والصفرة السواد في وصف الابل وقيل في البقر ايضا محتمل

سورة النبأ

وقل سباتا راحة تمددا قطعا لاعمالكم قد وردا

وبعد وهاجا فقل وقادا والمعصرات قاربت ميلادا

والمعصرات

والمعصرات أصله الحوامل ... والبالغات الحيض والكوامل

ثج بمعنى سال اذ يثج ... والحج فيه العج ثم الثج

الفافا الملتف أتى بالكثرة ... ما التف من اشجارها لكثرة

والاصل في المرصاد للطريق ... وهو ممر الكل بالتحقيق

والرب بالمرصاد اى اليه ... مصيرهم وعرضهم عليه

والبرد للتبريد او للراحه ... وقيل للنوم وحلو الساحه

يرجون يخشون وفي كذابا ... قل مصدر التكذيب مع كذّابا

كواعب نواهد والكاعب ... اذا استدار ثديها للاعب

والكعبة الظاهرة البناء ... تبدو وافيز هو حسنها للرائي

دهاقا اى مملوءة متصلة ... وقل حسابا كافيا من هوله

والروح جبريل هنا والملك ... وقدره اعظم من كل ملك

وقيل املاك على خلق البشر ... وكل هذا جاء نقلا واشتهر

سورة النازعات

اقسم بالاملاك وهى النازعات ... لنزعها الارواح وهى الناشطات

والفرق نزع انفس الكفار ... والفرق نزع القوس باقتدار

والنشط للمؤمن وهو الحل ... من العقال موثقا يحل

وهى لسرعة المسير السابحات ... وسبقها بالوحى فهى السابقات

اذ تسبق الجن ذوى البهتان ... وقيل بالسبق الى الايمان

وهى المدبرات للامور ... بامر رب مالك قدير

وقيل بل هى النجوم السائرة ... تنزع فى الآفاق فهى دائرة

تنشط اى تسير وهو السبح ... وسبقها بعضا لبعض كدح

اما المدبرات فالملائكه / ما لسواهم فيه من مشاركه

وقيل في السفن الجوارى السابحات / وقيل في الخيل الجياد السابقات

ترجف اى ترتج الارض الراجفه / وثانيا ترتج فهي الرادفه

وقيل الاولى نفخة للصعق / ونفخة أخرى لبعث الخلق

واجفة لخوفها مضطربه / ومنه اوجفتم بدا منه الشبه

والرد في الحافرة المرد / اى انكر الكفار أن يردوا

قالوا إذا كنا عظاما نخره / ناخرة باليه متنخره

وقيل في ناخرة بصوت / يخر فيها الريح بعد الموت

وكرة خاسرة اى اوبه / لا خير فيها ايقنوا بالخيبه

وزجرة اى صيحة للحشر / قوموا فقاموا سرعة للنشر

فهم بظهر الارض وهي الساهره / لا نوم فيها في الحياة الاخره

بل يقظة في لذة النعيم / او نقطة من ألم الجحيم

حشر اى جمع ثم نادى / نكال الاولى كفره عنادا

وآخرا في هذه المقاله / دعوى ربوبيته البطاله

وقيل بل عقوبة الدارين / في الماء والنار عقوبتين

اغطش فعل متعد اظلما / دحى بمعنى البسط من بعد السما

طم يطم اى يغطى وورد / بالضم والكسر ومعناه لحد

والطامة الكبرى هي القيامه / هائلة عظمى بها ندامه

سورة عبس

أن جاء عبد الله وهو الأعمى / لأم مكتوم اخيه ينمى

جاء محبا يطلب المجالسه / والقرب والحديث والمؤانسه

سورة النبأ ... بلغة قريش ...

فاشتغل

فاشتغل الرسول يدعو شيبه | او شيبةً وعتبة ذا الخيبة
او عتبة مع الجهول اللاهي | اعنى اباجهل عدوّ الله
وقيل بل يدعوا الى ابن خلف | ليؤمنوا وينتهوا عما سلف
وقل تصدى تتعرض اعتبر | وقل تلهى تتشاغل اختبر
سفرة اى كاتبين بررة | صادقة مطيعة مستغفرة
تلقوا القرءان بالكتابة | فى صحف مرفوعة مجابة
وانزلت فهى ببيت العزة | فى ليلة القدر فما اعزه
قل قتل الانسان وهو الكافر | اى لعن الغاوى الظلوم الفاجر
وبعدها ثم السبيل يسّره | يعنى طريق وضعه الميسّره
اقبره فى قبره اى اسكنه | او امر الاولى به ان يدفنه
لما بمعنى لم يوفّ الامرا | اذ بدّل النعمة ظلما كفرا
وقيل لم يقض المطيع الحقا | اذ كل برّ دون ما استحقا
والقضب ما يقضب يعنى يقطع | وهو لكل ما بجزّ يجمع
وقيل نوع يشبه البرسيما | وقد غدا مشتهرا معلوما
غلبا غلاظ الشجر الكوامل | والأبّ للمرعى عموما شامل
والصاخة الصيحة يوم الاذن | تصخّ اى تصمّ كل اذن

سورة التكوير

قل كورت لفّت وقيل سوّدت | وقيل نكست لأمر او عدت
وانكدرت اى طمست وانتثرت | ثم العشار فهى نوق عشرت
والعشرا اوفت شهورا عشرة | لخوفهم قد اهملوها مقفرة
وحشرت اى بعثت وجمعت | وقيل من هول الوقوف اجتمعت

وسُجِرت اى فُجِرتْ فَغَاضَتْ — وقيل غارت أُحْمِيَتْ فَفَاضَتْ

ثم البحارُ سَبعَةٌ لِلوَاصِفْ — وكل بحر تحت ارضٍ واقِفْ

والسَّابعُ الاقصى على جهنم — وهو لاجل غلقها لم يضرم

فتفتح الابواب يوم الحشر — فتطلع النار كسيل يجرى

ففاضت البحار ثم فارت — واحميتْ فاحترقتْ وغارت

وصارت الارض جميعا نارا — وصار سرّ امرها جهارا

حتى تحيط النار بالخلائق — دائرةً بالارض كالسرادق

وزوجت اى قرنت بالحُور — او بالشياطين لدى السعير

وكل انثى قُتِلَتْ موءودة — بِوَأْدِهَا اى ثقلها مفقوده

تسئل توبيخا لمن ثقلها — وسألت اى طالبت قاتلها

وكشطت اى كشفت فطويت — او زحزحت بُعدًا وقيل اعليت

والخنسُ النجوم وهى خمسه — خنوسها تأخرٌ ونكسةٌ

قل زحل والمشترى يليه — مرتخه والشمس تقتفيه

وزهرة عطارد والقمرُ — فالخمسة الغرّ لها تأخرُ

فهى تسير بدأةً ورجعه — على اختلاف ثقل وسرعه

وهى لاجل سيرها جوارى — كنوسها اختفاء الاستتار

تقارن الشمس فيخفى نورها — وفى فراق شمسها ظهورها

وقيل بل هى الظباء الراتعه — او بقر الوحش لبوادى الشاسعه

عسعس اى اقبل بالظلام — وقيل اى ادبر بانصرام

تنفس الصبح بمعنى اسفرا — والافق الجو تراه مسفرا

ثم الرسول هاهنا جبريل — صاحبكم محمد الجليل

قل

(كأن لم يغنوا فيها) ... وقوله فى سورة يونس عليه السلام ... *(لا تغن بالامس) ... [illegible] ... (عاصى) ... سورة الانفال ... (رجز الشيطان) ... [illegible]

قل بضنين اي بخيل ضادُ — والظاء اي متهمٌ يُرادُ

سورة الانفطار

قل بعثرت اي قلبت فعدّلكْ — معتدلا مستويا فكمّلكْ

ومثله عدل بالتخفيف — وقيل بالتقدير والتعريف

سورة المطففين

طفف اي نقص في المكيال — ويخسرون مثله في الحال

كالوهم كالوا لهم او وزنوا — كلت له وكلته مبيّنُ

سجين سجن صخرة او جبُّ — فوق الجحيم قد علاه الكربُ

وفيه ارواح المعذبينا — وكتب الفجّار اجمعينا

والاصل في المرقوم للمكتوب — وقيل للمعلَم المنسوب

بل ران اي غطا وقيل غلبا — وقيل اي طبع حكماً اوجبا

واصل عليين اي مراتب — سامية عالية المطالب

وهي هنا فوق السماء السابعه — ومن هنا خافضة ورافعه

وثمّ ارواح المنعمينا — وكتبُ الابرار اجمعينا

ومن رحيق خمرة عتيقهْ — ختامه آخره حقيقهْ

وقيل بل آنية مختومهْ — بالمسك كالآنية المعلومهْ

ثم التنافس ابتغاء العالي — وطلب الانفس بالاعمال

والاصل في التغامز الاشاره — بالعين للتعييب والحقاره

ثوّب اي هل جوزي الكفّارُ — بفعلهم اذ ظلموا وجاروا

سورة الانشقاق

واذنت لربها اي سمعت — واذعنت لامره واستمعت

سورة يونس عليه السلام

سورة هود عليه السلام

وقل وحقت اى وقد حق لها ... ذلك اذ عانا لمن اهلها
والكدح فهو الكد جهراً والتعب ... يحور اى يرجع بعثاً قد وجب
والشفق الحمرة بعد المغرب ... وسق اى جمع من محتجب
واتسق استوى وتم نوره ... والطبق الحال بدا ظهوره
يعنى به تنقل الاطوار ... الى المقر جنة أو نار
وقيل طور حالة الرضاع ... ثم الى الموت على الاتباع
وقيل يعنى شدة وشده ... لتركبن جمعه وفرده
للآدمى وقيل للاسراء ... للمصطفى فى طبق السماء

سورة البروج

قل السما بروجها الاثنا عشر ... وعلمها قد استمر واشتهر
واليوم للحشر هو الموعود ... وقيل ايضاً إنه المشهود
والشاهد المذكور يوم الجمعة ... وعرفات يومها قد اتبعه
والشاهد الله على الخلائق ... والشاهد الخلق بعز الخالق
والشاهد المشهود رب العزة ... مجد نفسه فما اعزه
ثم الرسول شاهد لامته ... أمته للانبيا بحضرته
والملك الشاهد للانسان ... والحجر الاسود للتبيان
الشاهد القيامة المعروفه ... للناس او عليهم مصروفه
الشاهد المشهود للانسان ... منه عليه اوضح البرهان
والاصل فى الاخدود ما يشق ... وهو لقوم حفروا وشقوا
ليفتنوا قوماً عن الاسلام ... بالنار فى الاخدود باهتمام
والرفع فى المجيد نعت الرب ... والخفض للعرش بغير عتب

سورة

* (الى امة معدودة) * سنين بلغة ازد شنوءة * (اراذلنا) * سفلتنا بلغة جرهم * (فلا تبتئس) يعنى تحزن هنا وبيوسف بلغة كنده * (ونادى نوح ابنه) * اى ابن امرأته بلغة طيئ ويؤيده قراءة ونادى نوح ابنها وهى شاذه * (وغيض الماء) * نقص بلغة الحبشة * (قد كنت فينا مرجوا) * حقيرا بلغة حمير * (بعجل حنيذ) يعنى مشوى بلغة قريش * (وحصيد) * يعنى محدد من الارض بلغة العمالقه وما سوى من الارض بلغة هذيل * (اواه منيب) يعنى به الدعاء الى الله عز وجل بلغة توافق النبطيه * (سيء بهم) * يعنى كرههم بلغة غسان * (يوم عصيب) * يعنى شديد بلغة جرهم * (حجارة من سجيل) * يعنى من طين وافقت لغة الفرس * (الحليم الرشيد) ضد الاحمق السفيه بلغة مدين * (وما زادوهم غير تتبيب) * يعنى تخسير بلغة قريش * (ولا تركنوا) ولا تميلوا بلغة كنانة

سورة يوسف عليه السلام

قوله * (انا اذا لخاسرون) * لمضيعون بلغة قيس غيلان

سورة الطّارق

الطارق القادم ليلا يسري ... وهو هنا النجم بغير نكر

والثاقب المضيء ليس يخبوا ... والدافق المني اذ يصبّ

قل رجعه بالبعث يوم الحشر ... وذاك في يوم اختبار السّر

من قوة بنفسه اذ يدفع ... وناصر قهرًا بجند يمنع

والرجع رجع الغيث ثم الصّدع ... تشقّق اذا اصاب الزرع

فصل وجد فاصل بالحقّ ... مفصّل منزّل للفرق

اكيد كيدًا اخذة عجيبه ... وقل رويدًا مدة قريبه

سورة الاعلى جل وعلا

وقل غثاءًا يابسًا مكسّرا ... احوى هشيمًا اسودًا مغبرًا

ولفظ لا تنسى هنا اخبار ... بالنفي لا نهي ولا إنكار

وجا الاستثنا لآي تنسخ ... لفظًا فينساها وليست ترسخ

ومن تزكى مثل من زكاها ... طهّرها فعلا وقل اعلاها

يجتنب الذكرى الغويّ الاشقا ... فلا يرى ذكر المعاد حقًّا

سورة الغاشية

قل التي تغشى الانام الغاشيه ... قيامة عمّتهم بالداهيه

خاشعة ذليلة وعامله ... متعوبة في كل هول حاصله

ناصبة في تعب البوار ... وهي وجوه سائر الكفار

ثم الضريع الشرق المضرّ ... نبت كريه فيه شوك مرّ

وقل وجوه عكسها منعمه ... شاكرة لسعيها مكرمه

وهي وجوه المؤمنين حقا ... فاسمع هديت ما جزاهم رزقا

لاغيـة ناطقة بلغو — وقيل لاغ ناطق فى لهو
فالماء فيه مثل هاد راوية — وقيل مصدرا فى لاغية
نمارق وسائد ونمرقة — وسادة معروفة ومرفقه
ثم الزرابى هى بسط مطلقة — مبثوثة مبسوطة مفرقه
والابل المعروفة الصعاب — وقيل ايضا انها السحاب

سورة الفجر

والفجر اقسام بكل فجر — نهاية السر وبدء الجهر
وقيل فجر اول المحرم — وقيل بل ذى الحجة المكرم
وقيل يعنى بصلاة الصبح — وقيل فجر الماء مثل السفح
والعشر عشر اول المحرم — وقيل بل ذى الحجة المكرم
وقيل بل فى رمضان الزاهر — لليلة فى عشره الاواخر
والشفع كل الخلق للمماثله — والوتر رب جل عن مشاكله
وقيل وصف لعبد بالاضداد — والرب بالكمال بانفراد
وقيل شفع معنا بالعلم — وتر بتوحيد علا عن وهم
وقيل ادم وحواء معا — والوتر فرد لسواه اخترعا
والشفع ما يخلق انثى وذكر — والوتر رب جل عن وصف البشر
والشفع كالظهر وكالعشاء — والوتر كالمغرب فى المساء
وقيل بل خص صلاة الصبح — والوتر للمغرب وقت الربح
والشفع فى المغرب ركعتان — والوتر اخراها بالاقتران
والشفع فى الاعداد بالاطلاق — والوتر فيها جله للمشتاق
والشفع فى فريضة تكرر — والحج فرض واحد محرر

وكشفع

(سنين وحفدة) الحفدة الاختان بلغة سعد العشيرة *(وهو كل على مولاه)* عيال بلغة قريش *(سرابيل تقيكم الحر)* القمص بلغة تميم *(وسرابيل تقيكم بأسكم)* يعنى الدروع بلغة كنانة *(قانتا)* اما ما يقتدون به بلغة قريش

سورة بنى اسرائيل

قوله عز وجل *(ولتعلن علوا كبيرا)* يعنى لتقهرون بلغة جذام *(فجاسوا خلال الديار)* فتخللوا الازقة بلغة جذام *(وكل انسان الزمناه طائره)* اى عمله بلغة همدان *(فرعتبه)* ا...كنا بلغة حضرموت *(دمرنا)* اهلكنا بلغة ...ميل *(المبذرين)* المسرفين بلغة ... *(فتقعد ملوما محسورا)* المنقطع بلغة جرهم *(فسيغضون)* ... *(لاحتنكن)* ... *(تبيعا)* ... *(وقرآن الفجر)* ... *(مكتوفا)* ... *(على شاكلته)* ناحيته بلغة قريش *(قبيلا)* ... *(امام)* ... *(الشمس)* يعنى ... *(كفيلا)* بلغة قريش

والشفع قل اربعة للنحر ... وانفرد الوقوف يوم الوتر

والشفع يوما وقفة وعيد ... والوتر ليل العيد للتجريد

والشفع يومان لرمي ظاهر ... والوتر ثالث لنفر آخر

والشفع كل العشر من ذي الحجه ... والوتر ايام منى بحجه

والشفع في الاحرام بالقران ... والوتر في الافراد بالامان

والشفع سعي بالصفا والمروه ... والوتر بيت الله صل نحوه

وقيل بل مكة والمدينه ... والوتر ايليا بلا قرينه

والشفع ما يخلق شفعا مطلقا ... والوتر كاللسان فرد اخلقا

والشفع عد درج الجنان ... ثمانيا والوتر للنيران

والشفع قل ايامنا المرجعه ... والوتر يوم الحشر لا ليل معه

والليل يعني ليلة المزدلفه ... بها سروا بعد فراق عرفه

ذي حجر اي عقل وعادا الاولى ... ابدل منها ارم المخذولا

جدهم ذات العماد القوه ... والطول والمكانة المرجوه

قبيلة لم يُر في البلاد ... شبيهها من سائر العباد

جابوا بمعنى قطعوا الصخورا ... اي نحتوا مغايرا ودورا

اصل التراث هاهنا الوراث ... مثل تجاه وهو الميراث

لما شديدا لم معناه جمع ... جما كثيرا وهو نقل قد سمع

دكت كدقت دكة الاوتاد ... وفي عبادي مثل مع عبادي

سورة البلد

حل حلالا او بمعنى نازل ... تنزل في مكة او تقاتل

ووالد يعني اباك آدما ... ونسله من كان منهم غانما

في كبد يكابد الهموما | او شدة تحمل الغموما
واللام في الانسان لام الجنس | لكل انسان بغير لبس
سببها ان الاشد الجمحي | كان قويا معجبا ذا فرح
قل لبدا مجمعا كثيرا | والنجد يعني ثديه المشهورا
وقيل طرق الخير والشر علم | فلا هنا للنفي اي لم يقتحم
وفسر العقبة المذكوره | بفكه رقبة مأسوره
او يطعم الطعام وقت مسغبه | مجاعة قريبة ذا مقربه
متربة فقر شديد لحقه | حتى تراه بالتراب لصقه
مؤصدة واوا وهمزا مطبقه | اوصد آصد اي اغلقه

سورة والشمس

قل وضحاها والضحى النهار | جميعه اصل له اشتهار
وقل تلاها يتبع الشمس القمر | لسيره من خلفها كما اشتهر
ضمير جلاها اضاءها اتضح | للشمس والظلمة والدنيا
والليل يغشى الشمس بالظلام | يعني يغطي الجو بالاظلام
وما بناها اي ومن بناها | وقيل اي بنائها اشباهها
نعدها فمثلها طحاها | بسطها ومثل ماسواها
الهمها عرفها فقسما | معصية وطاعة والهما
افلح بالتقوى الذي زكاها | وخاب من بفسقه دساها
واصله دسسها اخفاها | اخملها وضعها اغواها
وقل بطغواها اي الطغيان | صدت لاجله عن الايمان
انبعث الاشقى لقتل الناقه | اي ثار اشقاهم لعقر ساقه

وناقة

وناقة الله اى احذروها — وشربها اى لا تعطشوها
دمدم اى اهلكهم ودمرا — كلا فسوى بينهم فيما جرى
وقيل معناه فسوى الدمدمة — كلها سواه يعني تممة
وليس يخشى ربنا فيما فعل — عاقبة وهو مليك لم يزل

سورة الليل

وما خلق تقديره ومن خلق — او قسما بخلقهم كما سبق
وقل لشتى عمل مختلف — مقتصد وسابق ومسرف
صدق بالحسنى من التصديق — بالجنة العليا على التحقيق
ونيسره لليسرى لفعل اليسر — والبر طوعا سبب لليسر
وبعد واستغنى ادعى وصف الغنى — وهو فقير بائس رهن العنا
كذب بالحسنى بوعد المالك — والكفر اصل العسر والمهالك
وقل تردى في الهلاك اى وقع — قل للهدى اى للبيان المتبع
يجنب الاتقى عذاب النار — وانما العذاب للفجار
من نعمة اى لم يجاز محسنا — لكن لاجل قربة اذ ايقنا
وسوف يرضى سعيه يوم الجزا — وقل يرى الخير له مجزا

سورة والضحى

اذا سجى اظلم او يعني سكن — ودعك التوديع ترك للسكن
وما قلى ابغض والبغض القلى — معناه ما زلت حبيبا مرسلا
وللذي يعطيكه في الآخرة — خير من الدنيا البغي الغادرة
يعطيك من نعماه حتى ترضى — وذاك اجلى موعد وارضى
وقل فآوى سخر المربيا — اى جده وعمه اذ وليا

ضالاً عن الاحكام في الافعال ... والعلم بالحرام والحلال

قل فهدى بالعلم والبيان ... وما اتى من محكم القرآن

وقيل عن مقداره وماله ... فلم يكن يطمع بالرساله

وقيل ضل عن طريق ليلا ... ثم اهتدى ونال منه نيلا

وقيل بل عن بلدة مأمونه ... ثم اهتدى بهجرة المدينه

وقيل ضل حيرة الاجلال ... ودهش المحب بالجمال

ثم اهتدى زيادة في المعرفه ... والقرب والمواهب المشرفه

وقيل يعني ضائعا مجهولا ... هدى به المصدقا المقبولا

والعائل الفقير قل فأغنى ... بصحة الرضى وذاك أسنى

تقهر يعني تظلم اليتيما ... وقل فحدث بلغ المعلوما

سورة الم نشرح

وزرك يعني حملك الثقيلا ... أنقض اي أثقله تثقيلا

وهو اهتمامه عليهم أسفا ... فزال عنه ثقله وخففا

ورفع ذكره بالاقتران ... بذكره في الذكر والأذان

والعسر في السورة عسر واحد ... لأنه معرف للقاصد

وقد اتى مقارنا يسرين ... اذ وردا فيها منكرين

اذا فرغت من حديث العادة ... فانصب يعني جد في العبادة

وقيل ان تفرغ من الصلاة ... فانصب وجد طالبا في الصلاة

سورة والتين

والتين قيل جبل ذو تين ... يعرف في دمشق بالتينين

وجبل الزيتون بيت المقدس ... والطور ثم البلد المقدس

سورة الفرقان

قوما بورا) * يعني هلكا بلغة عمان * (حجرا محجورا) * حراما محرما بلغة قريش * (الرس) * البئر بلغة ازدشنوءة * (تبرنا) * اهلكنا بلغة سبأ * (غراما) * بلاء بلغة حمير

سورة الشعراء

* (عبدت بني اسرائيل) * قتلت بالنبطية * (لشرذمة قليلون) * عصابة بلغة جرهم * (اتبنون بكل ريع) * بكل طريق بلغة جرهم

سورة النمل الى سورة الاحزاب

(رب اوزعني) * الهمني بلغة قريش * (الصرح) * البيت بلغة حمير * (واضمم اليك جناحك من الرهب) * الجناح اليد والرهب الكم بلغة بني حنيفة * (واقصد في مشيك) * اسرع بلغة هذيل * انكر الاصوات اقبحها بلغة حمير * (فلا تك في مرية) * في شك بلغة قريش

سورة الاحزاب

(اليما) موجعا بلغة العبرانية * (من صياصيهم) * يعني من حصونهم بلغة قيس عيلان * (فيطمع الذي في قلبه مرض) يعني الزنا بلغة حمير

يعني به مكة والأمين ... هنا بمعنى الحرم المأمون
احسن تقويم هو التعديل ... وصحة التشريف والتفضيل
ثم رددناه هنا لمن كفر ... اسفل سافلين يعني في سقر
الا الذين ءامنوا وخضعوا ... فانهم الى العلا قد رفعوا
وقيل تقويم الشباب ولا ... ثم يصير ناكسا مستفلا
الا الذين احسنوا اصغارا ... تجري لهم اجورهم كبارا
فما الذي يلجيك يا انسان ... الى جحود البعث يا حيران

سورة اقرأ باسم ربك

اقرأ بداية الكتاب المنزل ... باسم الاله الواحد المولى العلي
الى تمام الخمس ما لم يعلم ... وربك الاكرم يعني الأعظم
من علق اي من دم قد جمدا ... وقد اتى جمعا وقيل مفردا
قل ان رءاه اي رأى نفسه ... وصف الغنا طغى علا عن جنسه
وهو ابو جهل نهى محمدا ... عن الصلاة حين جار واعتدى
لنسفعا لنأخذا بالناصية ... ثم سنلقي جسمه في الهاوية
ناديه معناه اهل مجلسه ... لينصروه ثم مع تفرسه
وتبعث الخزان بالزبانية ... والزبن دفع فاستمع بيانيه
وفي السجود القرب فاسجد واقترب ... والساجد الخاضع عند مقترب

سورة القدر

في ليلة القدر اي التقدير ... قد نزل القرءان بالتيسير
في رمضان في الليالي العشر ... كما اتى في ءاية في البكر
في ليلة عظيمة فضيلة ... فالف شهر غيرها مفضوله

[illegible] بلغة كنانة *[illegible] بلغة جرهم *[illegible] بلغة حضرموت *(التناوش) بلغة قريش *[illegible] قوله تعالى [illegible] بلغة هذيل *(الاجداث) [illegible]
اعتزلوا بلغة قريش *[illegible] كأنه بلغة قريش *[illegible] بلغة هذيل *[illegible] بالكسر لغة الحجاز وبالضم لغة تميم *[illegible] يعني مرجا بلغة جرهم *[illegible] بلغة ازد شنوءة *

تنزل الاملاك اي جبريل … بما قضى في علمه الجليل
وقل سلام رحمة مباركة … وفضل تسليم من الملائكة
حتى طلوع الفجر وهو المطلع … بالفتح والوقت بكسر مطلع

سورة البينة

وبعد منفكين زائلينا … عن كفرهم حتى دعوا يقينا
فجاءهم بينة رسول … والاصل في البينة الدليل
وقيل ما زالوا على التصديق … واختلفوا اذ جاء بالتفريق
وذلك التوحيد دين القيمة … يريد دين الكتب المقومة
وقيل دين الملة القويمة … وقيل دين الشرعة الكريمة
وقيل دين القائمين حقا … فالهاء للجمع اتتك صدقا
برية مخلوقة من البرا … اي التراب خلق باري برا

سورة الزلزال

اثقالها احمالها المحمولة … اخبارها اعمالنا المعمولة
اوحى لها امرها بالزلزلة … حين اتتنا بامور معضلة
يصدر بالتفريق قل اشتاتا … اي فرقا اذ جمع الاموتا
فيصدروا عن مورد القيمة … الى النعيم او الى الندامة

سورة العاديات

اقسم بالخيل الغزاة العاديات … وتقدح الشرار فهي الموريات
وضبحها تنفس او صوت … تغير في الصبح فيبدو الموت
توسطت في مجمع القتال … وثار نقع الترب بالنزال
والنقع بالغبار في الضجيج … وقيل بل في ابل الحجيج

فجمع

فجمع اسم المشعر الحرام　　وقد سروا في النقع والقتام

قل لكنود ذي كفور كاذب　　وحبه المال شديد غالب

وقيل يعني لشديد البخل　　من اجل جمع المال دون البذل

بعثر اي قلب ما في القبر　　حصل اي ميز ما في السر

سورة القارعة

وسميت واقعة القيمه　　قارعة تصيب بالندامه

والاصل في قوارع الدهور　　مصائب من اصعب الامور

كالعهن كالصوف اذ ما بسطا　　فامه هاوية اذ سقطا

فالنار قد اضحت له كالام　　يهوي اليها ساقطا في الغم

سورة التكاثر

الهاكم التكاثر التباهي　　بكثرة المال وحسن الجاه

حتى تزوروا بالممات القبرا　　اي تحزروا بالميتين كبرا

لو تعلمون بالجزا يقينا　　ما كنتم باللهو معرضينا

عين اليقين اي عيانا بالبصر　　لتسئلن ليفوز من شكر

وجاء كلا سوف تعلمونا　　مكررا موكدا مبينا

وقيل عند الموت ثم القبر　　ورؤية بالعين يوم الحشر

سورة والعصر

والعصر يعني قسما بالدهر　　وقيل بل يعني صلاة العصر

وكل انسان في خسران　　الا الذي ايد بالايمان

سورة ويل لكل

الويل للطعان وهو الهمز　　والويل للعياب وهو اللمزه

فُعَلَةٌ مُحَرَّكٌ لِلْفَاعِلْ ... مَفْعُولَهُ مُسَكَّنٌ مُقَابِلْ

قُلْ ضُحَكَه ولُعَنَه وَهُمَزَه ... وَسُبَّه وَهُزْوَه وَلُمَزَه

وقيل ان الهَمْزَ شَتْمُ الحَاضِرِ ... واللمز في الغَيْبَةِ فعل الفاجِرِ

وقيل ان الهمز بالاشاره ... واللمز باللسانِ والعِبَارَه

وقيل انَّ الهمز نفس الغيبه ... واللمز بالبهتانِ دون ريبه

اخلده ابقاه ثم الحطمه ... جهنمُ الكاسرةُ المصطلمه

٢ الا انها واصلة للافئدَه ... معلقةٌ بعُمُدٍ ممدَّدَه

سورة الفيل

واصل تضليل هو الابطالُ ... والذاهبُ لباطل والضلالُ

وقل ابابيل ومعناه قِطَعْ ... مختلفاتٌ ولها الجوجمع

وقل كعصف ورق للزرع ... تأكله بهائمٌ للنفع

وقيل ماكول اكلتمْ حبه ... ومابقى في التبنِ منه حبه

سورة قريش

وقل لايلافِ لالزامهم ... ما الفوا فليعبدوا ويسلموا

قريشُ اسم القوم من كنانه ... وهم بنو النضر فخذ بيانه

وشُبِّهوا بالقرش للشجاعه ... وهم اولوا الشدة والبراعه

كانت لهم في العام رحلتانِ ... في الصيف والشتا في امانِ

فمكةٌ امنةُ السكانِ ... كان بها الرخا في امانِ

وقل اتى في النحل كانت امنه ... والعنكبوت امنا مبينه

وكل هذا فيه ذكر النعمه ... ليلزموا الشكر وحفظ الحرمه

سورة الدين

قل

قل أرأيت في الشقي العاصي ... هو ابن وائل البعيد القاصي

كذب بالبعث وكان ظالما ... ولا يحض يوجب المكارما

ثلاث آيات اتت بمكة ... في الذم للعاصي تبين هتكه

واربع في يثرب المدينة ... في ابن ابي ورجال دونه

وقل فويل للمنافقين ... صلوا مرائين وغافلين

والاصل في الماعون ما يعين ... ثم العواري عونها مبين

وقيل بالزكاة او بالطاعة ... او بقرى الضيف من المجاعة

وقيل بالماء وبالكلاء ... وكلها عون بلا امتراء

سورة الكوثر

والكوثر الخير الكثير النافع ... فقيل نهر في الجنان واسع

وقيل بالعلم وبالرسالة ... وكثرة الاتباع والدلالة

وكل افضال كثير كوثر ... فافهم فهذا اصله المعتبر

فصل يوم العيد وانحر نحرا ... اوضع يديك تحت نحر صغرى

شانئك المبغض فهو الابتر ... منقطع بين الورى لا يذكر

سورة الكافرون

لا اعبد الاصنام مثل المبطل ... في حالي اليوم ولا المستقبل

وانتم في الحالتين في عما ... حتى تجازوا انتم جهنما

فقل لكم دينكم الجزاء ... ولي جزائي انتم براء

سورة النصر

الفتح فتح مكة الشريفة ... افواجا اي طوائفا محفوفة

وهذه نعي وفاة المصطفى ... صلى عليه ربنا وشرفا

وانه اذ نشرت اعلامه ... منتقل لما به اكرامه

سورة المسد

تبت تبا باخسرت وما كسب ... يعني به اولاده او ما اكتسب

من جاهه اذ نال منه عزا ... وقيل بل خدمته للعزا

وكان سمي عبدها ابا لهب ... عم نبينا ابن عبد المطلب

ام جميل بنت حرب زوجته ... تشابهت شقوتها وشقوته

وتب اخبارا اتى بعد الدعا ... مثاله اوقعه ووقعا

اذ قال تبا لك يا محمد ... تامرنا بترك ما نعبد

حمالة الحطب للاضرار ... بشوكه للمصطفى المختار

وقيل اخبار عن المهانه ... وبخل زوجها ترى مهانه

وقيل بل حمالة النميمه ... تثير نار الفتنة العظيمه

في جيدها في عنقها حبل عقد ... والمسد الليف وقيل ما مسد

والمسد فتل في الجميع جاري ... وقيل بل سلسلة في النار

سورة الاخلاص

قل سورة الاخلاص وهي الخالصه ... للذكر فاطلب من رواه خالصه

ونزلت جواب قوم سالوا ... نبينا عن ربنا اذ جهلوا

فاخبروا ان الاله الاحد ... جل عن الاشباه فهو الصمد

وليس شيء حادث عنه انفصل ... وهو قديم ليس من شيء حصل

كفوا بمعنى المثل اي لا مثل له ... عز عن الاشباه والمماثله

سورة الفلق

الفلق الصبح وقيل جب ... في النار او غطاؤها المكب

والغاسق

---

* (فلما زاغوا) * مالوا بلغة قريش

سورة الجمعة

* (اسفارا) * كتبا بلغة كنانة * (انفضوا) * ذهبوا بلغة الخزرج

سورة المنافقين

* (قاتلهم الله) * يعني لعنهم الله بلغة قريش * (حتى ينفضوا) * يذهبوا بلغة الخزرج

سورة التغابن

زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا) * كل زعم في كتاب الله باطل بلغة حمير

سورة التحريم

صغت قلوبكما) * مالت بلغة خثعم

سورة الملك

من تفاوت) * يعني من عيب بلغة هذيل * (تكاد تميز من الغيظ) * يعني تمزق بلغة قريش

سورة ن والقلم

الخرطوم الانف بلغة مذحج

سورة الحاقة

اعجاز نخل) * اجذاع الواحد عجز بكسر العين بلغة حمير * (اخذة رابية) * شديدة بلغة حمير * (ارجائها) * نواحيها بلغة هذيل * (من غسلين) * الحار الذي قد انتهى غليانه شدة بلغة ازد شنوءه

والغاسق الليل البهيم ووقب ... دخل في الاظلام والضوء ذهب

نفثت اى تفل يعني السحرا ... في العقد التي تلوى كفرا

سورة الناس

وصاحب الوسواس من يوسوس ... من الشياطين وطورا يخنس

خنوسه تأخر الوسواس ... بالذكر وهو غالب للناس

ثم الشياطين من الجنسين ... جن وانس فاحذر الصنفين

يقول راجي المستعان الصمد ... عبد العزيز الحامد بن احمد

قد يسر الله بغير كلفة ... تمام نظمي لا عدمت لطفه

عام ثلاث قبلها سبعون ... من بعد ستمائة سنين

نظمته في اربعين يوما ... ميقات اتمام الكليم الصوما

وكنت ارجوا ان يكون الفا ... فزاد ضعفا ثم زاد ضعفا

وزاد حتى خفت ان اكثرا ... فصرت اطوى نشره مقصرا

وما شفى لي نظمه غليلا ... لانني رايته قليلا

لكن رجوت ان يكون بابا ... موصلا يستفتح الابوابا

وحيث جاء هينا مختصرا ... ممهدا للمبتدي ميسرا

سميته التيسير في التفسير ... معترفا بالعجز والتقصير

واسأل الله الكريم العفوا ... فانه يعلم سر النجوى

والحمد لله على ما اولى ... فانه حسبي ونعم المولى

ثم الصلاة والسلام السرمدي ... على النبي المصطفى محمد

خير البرايا سيد الانام ... خاتم رسل الملك العلام

وآله وصحبه الموفين ... وعمنا بالفضل اجمعين

تقريب المأمول في ترتيب النزول نظم الامام الجعبري

بسم الله الرحمن الرحيم

مكيها ست ثمانون اعتلت ... نظمت على وفق النزول لمن تلا

اقرأ ونون مزمل مدثر ... والحمد تبت كورت الاعلى علا

ليل وفجر والضحى شرح وعصر العاديات وكوثر الهاكم تلا

ارأيت قل بالفيل مع فلق كذا ... ناس وقل هو نجمها عبس جلا

قدر وشمس والبروج وتينها ... لإيلاف قارعة قيامة اقبلا

ويل لكل المرسلات وق مع ... بلد وطارقها مع اقتربت كلا

ص واعراف وجن ثم يس وفرقان وفاطر اعتلا

كاف وطه ثلة الشعرا ونمل قص الاسرا يونس هود ولا

قل يوسف حجر وانعام وذبح ثم لقمان سبا زمر جلا

مع غافر مع فصلت مع زخرف ... ودخان جاثية واحقاف تلا

ذرو وغاشية وكهف ثم شو ... رى والخليل والانبيا نحل حلا

ومضاجع نوح وطور والفلا ... ح الملك واعية وسال وعم لا

غرق مع انفطرت وكدح ثم رو ... م العنكبوت وطففت فتكملا

وبطيبة عشرون ثم ثمان الـ ... طول وعمران وانفال جلا

الاحزاب مائدة امتحان والنسا ... مع زلزلت ثم الحديد تأملا

ومحمد والرعد والرحمن الانسا ... ن الطلاق ولم يكن حشر جلا

نصرٌ ونوحٌ ثمّ حجٌّ والمنا | فقُ معْ مجادلةٍ وحجراتٍ ولا
تحريمها مع جمعةٍ وتغابنٍ | صفٍّ وفتحٍ توبةٍ ختمت أولا
أمّا الذي قد جاءنا سفريّةً | عرفيٌّ أكملتُ لكم قد كمّلا
لكن إذا قمتم فحبشيٌّ بدا | واسأل من ارسلنا الشامي اقبلا
ان الذي فرض انتمى جحفيّها | وهو الذي كفّ الحديبيّ انجلا

*(لقد خلقنا الانسان في كبد) اى في شدة بلغة قريش *(مسغبة) مجاعة بلغة هذيل *(تردى) مات بلغة قريش *(لنسفعا) لنأخذن بلغة قريش *(لم يكن الذين كفروا) يعني قريش *(الكنود) الكفور للنعم بلغة كنانة تم بحمد الله

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول مصححه مؤمل عفو ربه في الماضي والآتي رضوان ابن محمد الشهير بالمخللاتي بعون الملك القدير قد تم طبع كتاب التفسير المسمى بالتيسير الكافل بحل المشكل من ألفاظ القرآن الموضح لمعنى الغريب بغاية البيان المصوغ لجزالة لفظه صوغ الذهب الأحمر المزري بحسن نظمه لعقود الياقوت والجوهر كيف لا وهو نظم امام العارفين الجامع بين علمي الحقيقة والشريعة قدوة المحققين الكافية شهرته عن إيضاحي وتبييني العارف بالله تعالى سيدي عبد العزيز بن احمد الشهير بالديريني محرر النقل والتصحيح على نسخة مؤلفه بخطه الكريم نقية من التحريف على هذا المنهج القويم متبعا بقصيدة شريفة بهية تتضمن ترتيب نزول السور القرآنية من نظم الإمام عمدة العرفان سيدي إبراهيم الشهير

بالجعبرى كما رواها صاحب الاتقان مرصع الهوامش
بجواهر ابيات الالفية العراقيه الموضحة للالفاظ
الغريبة فى كلمات القرآن السنيه المنسوبة للامام الامجد
والملوذعى الماهر الاوحد. الذى لم يزل فى معارج
الفردوس راقى العالم العامل ابى ذرعة العراقى مقابلة
على نسخة بخط وضبط لغوى زمانه بلا اختفا مولانا
الفاضل الشيخ نصر الهورينى ابى الوفا ملحقة برسالة
بديعة لبعض الاكابر النجبا تتضمن عزو ماورد فى القرآن
الكريم من لغات قبائل العرب العربا مصححة بغاية الدقة
والامعان واظنها للامام ابى القاسم بن سلام كما رايت
السيوطى كثيرا ما نقل عنها فى الاتقان جزا الله الجميع عن
عن المسلمين خيرا واعاد علينا من بركاتهم دنيا واخرى
وكان طبعه على ذمة القائم بخدمته الراغب فى عموم
نفعه راقم حروفه على هذا النمط الجميل الملاحظ لطبعه
المتوكل على ربه الغنى الحميد اخيتا فى الله محمد ابى زيد
وذلك بمطبعة الحجر ادارته التى بحارة القربيه التابعة
لقسم الدرب الاحمر احد اقسام مصر المحميه وقد وافق
ذلك غاية سادس شهور سنة ثلثمايه وعشرة والف من
هجرة من اصطفاه الله لرسالته على اكمل وصف صلى الله عليه
وعلى اله وصحبه اجمعين وعلى التابعين وتابعيهم باحسان
الى يوم الدين ولما لاح من طبعه بدر التمام وفاح من شذا

عطره

عطره مسك الختام ارخه حضرة الشاب النجيب المغترف من بحر كرم ربه المراوى الشيخ عبد المجيد الغياشى الكفراوى بقوله

اشموس حسن تزدهى وبدور ... امر ضوء برق فى الظلام ينير
ام انجم قد اسفرت وتلألأت ... ام ذى سقاة بالمدام تدور
ام ذاك روض اينعت ازهاره ... تشدوا على الاغصان فيه طيور
وشقائق النعمان قد حفت به ... والورد زاه لونه ونضير
ام عرف ند قد تأرج نشره ... ام ذا سحيق المسك ام كافور
ام تلك جنات النعيم تزخرفت ... وتزينت ولدانها والحور
ام غادة حسناء تبسم عن لمى ... ثغر تضوع من شذاه عبير
ام ذى عيون سحرها سلب النهى ... ام لؤلؤ رطب حوته ثغور
ام اهيف المى كحيل الطرف قد ... منح الوصال وكان منه نفور
ام ذاك عقد قد تنظم دره ... ام مطرب الالحان ام تفسير
بزرى عقود الدر محكم وضعه ... سهل بحل المشكلات جدير
نظم الامام الفرد صفوة ربه ... ذاك الولى العارف المشهور
قطب الوجود وغوثه وملاذه ... والالمعى العالم النحرير
بحر المواهب بل ابو البركات بل ... حبر خبير بالعلوم بصير
عبد العزيز همام ديرين الذى ... ما ان له فى العالمين نظير
سحت عليه سحائب الغفران ما ... هب الصبا وتلا العشى بكور
لله ما نسجت يداه ويا له ... سفر لكل المعضلات يشير
كم مر من زمن به لكنه ... فى حرزه ما شانه تغيير

حتى اتيح له اناس دأبهم نشر العلوم وكلهم مأجور
فجنوا جزوا خير الجزا بطبعه فزها المنا به وتم سرور
واذا انتهى تمثيله الزاهي وقد اضحى عليه من الملاحة نور

ارخت	باهر	حسنه	فلقد	حكى	درا	ورق	بطبعه	التيسير
	٢٠٨	١٢٣	٢١٤	٣٨	٢٠٥	٣٠٦	٨٨	٧١١

هجريه ١٣١٠ ـ ٥٨٣ ميلاديه ١٨٩٣

وارخه ايضا بقوله

لله سفر منير لكل عقل غريزي
قد صار بالطبع يحكي سبائك الابريز
لذاك ارخته في بيت لطيف وجيز

قد	زيد	بالطبع	لطفا	تفسير	عبد	العزيز
١٠٤	٢١	١١٤	١٢٠	٧٥٠	٧٦	١٢٥

١٣١٠

وارخه ايضا الهمام الامجد الذي لا يدرك شأوه في مضمار البلاغة اذا جورى الاستاذ الفاضل الشيخ محمد مصطفى الطباخ السنهوري فقال

خليلي في القرءان كن باذل الوسع اذا رمت ان ترقى الى ذروة الرفع
فخير فتى من امة عاملا به ورتله جريا على سنن الشرع
واشرف شخص من غدا متأدبا بحضرته اذ كان يتلى على السمع
هو المرتضى يأتي غدا متميزا يضيء سناه لا يراع من الردع

وحاشاه

وحاشاه ان يرتاع وهو جليسه المشفيع المنجيه دوامامن الروع

فياصاح لا تقصر وكن متمسكا بعروته الوثقى على حسب الطوع
وخض بحر معناه وكن متبصرا ودونك تفسيرا له محكم الوضع
لعبد العزيز اللوذعي الذى له ولا غرو حوز السبق في النظم والسجع
غياث الندا غيث لند اكعبة الورى مزيل الصدا شمس الهدى بحجة القمع
سمير المعالى دوحة الفخر من سما سماء العلا في الوصل لله والقطع
فعم ثراه يا كريم برحمة كما عم بالنفع الورى لمما نفع
ويسر بالتيسير ما كان عندنا عسير افصار الآن كالشمس في اللمع
كتاب على القدر يعلو بأصله اذا الأصل لو يعلو يعود على الفرع
جنا روضه دان وطلع ثماره نضيد بهيج يانع احسن الينع
هو الموتر في باب المحاسن ماله شبيه فقل لا من سبيل الى الشفع
لقد بهر الالباب رائق نظمه وصار له في النفس وقع على وقع
فلله ما ابهاه نظما وياله رقيقا دقيقا فائق الشكل والصنع
وقد قيض المولى اناسا لطبعه وتمثيله حتى غدا طيبا لضوع
فأبشر وطب نفسا بفائق شكله وارخه فالتيسير قد راق بالطبع
٧٩١ ٤٠٥ ١١٤

سنة ١٣١٠

To: www.al-mostafa.com